الأنوار

١٤ صفحة — ٥٠ قرشاً

بيروت الاثنين ٦ كانون ٢ ١٩٧٥ـ السنة ١٦ـ العدد ٥٠٨٦/١٨٧

Beyrouth 6 Janvier 1975 No. 5086/187



■ عدد من الجنود المشتركين في عملية مطاردة المطلوبين بطرابلس ، يحملون قنابل وصناديق ذخيرة صادروها من منازل المطلوبين ■

■ قبل بدء عملية الاقتحام .. احد المطلوبين وراء متراسه في احد احياء طرابلس الداخلية ■

■ بعض المطلوبين داخل شاحنة عسكرية بعد القبض عليهم امس . ويبدو محمود الحنش احد المطلوبين الرئيسيين ■ (تصوير محمد المصري)

المدفعية تشترك بمعارك طرابلس

المصفحات تقصف مركز زعيم المطلوبين

مقتل دركي واصابة عدد من الجنود

طرابلس — من عبد القادر عدره :

حتى ساعة متاخرة من ليل امس كانت القوات المشتركة من الجيش وقوى الامن ، لا تزال تحاصر المطلوبين الرئيسيين الاربعة في احد الاحياء القديمة في طرابلس ، بعد قصف البناء الذي لجأوا اليه بمدفعية المصفحات . وخلال الـ ٢٤ ساعة الماضية كانت طرابلس قد شهدت معارك بين قوى الامن والمطلوبين ، بعد اقتحام الاحياء الداخلية القديمة وعزلها تماما ، وتطويق مدينة طرابلس وقطع الاتصال الهاتفي ، والتيار الكهربائي عنها وذلك وفق خطة بدأ تنفيذها في الساعة الثالثة من فجر امس.

■ الدركي القتيل محمد ناصر الدين ■

وقد جرت مطاردة المطلوبين من حي الى اخر ، ومن منزل الى منزل ، ووقعت سلسلة من الاشتباكات بالمدفعية والقنابل والرشاشات ، بين مغاوير الجيش والدرك من جهة والمطلوبين من جهة اخرى ، ادت الى القاء القبض على عدد منهم . كما ادت الى سقوط قتيلين احدهما دركي والاخر مدني واصابة عدد من رجال الامن والمطلوبين .

وفي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس ، ادلى ناطق عسكري بما يلي :

« لا تزال قوى الجيش والامن الداخلي ، قائمة بمطاردة المطلوبين ومحاصرتهم في اسواق مدينة طرابلس الداخلية ، بعد ان القي القبض على عدد من طريدي العدالة وبينهم بعض الجرحى .

« واسفرت عمليات امس ، عن اصابة ضابط من الجيش برتبة نقيب، مع ثلاثة جنود بجروح طفيفة ، ومقتل دركي من قوى الامن واصابة ثلاثة من افراد قوى الامن بجروح طفيفة » .

وعلم ان جرحى الدرك هم : العريفان علي حرب واسعد ابراهيم ، والدركي جورج بلدرجي .

اما القتيلان فهما الدركي ابراهيم حسين ناصر الدين ، والمدني توفيق الحسن .

اما المعتقلون فقد عرف منهم : محمود الحنش ، عبد الرحيم غنوم ؛ وفاء موسى زوجة المطلوب فيصل

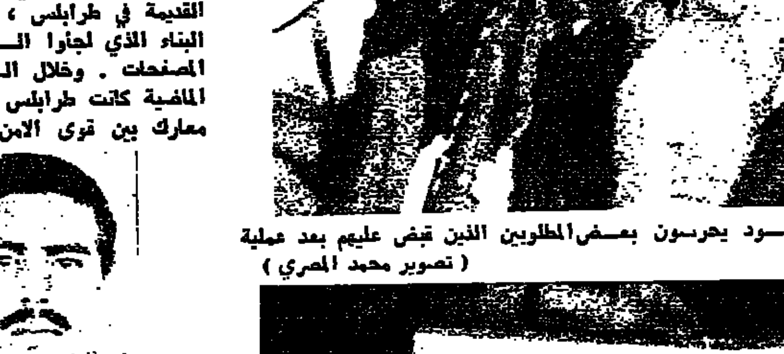
— البقية على ص ١٤ عمود ٣ و ٤ —

■ زوجة زعيم المطلوبين احمد القدور (الى اليسار) وبجانبها وفاء موسى زوجة المطلوب فيصل الاطرش وشقيقتها سناء ، بعد القبض عليهن ■

■ الجنود يحرسون بعض المطلوبين الذين قبض عليهم بعد عملية الاقتحام ■ (تصوير محمد المصري)

■ دبابات ومصفحات تحاصر الاحياء الداخلية في طرابلس اثناء عملية مطاردة المطلوبين ■

■ أحدى مصفحات الجيش تصوب مدفعها الى المنزل الذي التجا اليه المطلوبون الرئيسيون ■



■ لافتة عثر عليها في احد مراكز المطلوبين ■

■ رشاشات وبنادق ومدافع «انيرغا» وذخيرة صودرت من منازل المطلوبين ■

اعتقال المحرضين الرئيسيين على التظاهر في القاهرة

ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان عدد المقبوض عليهم بتهمة التحريض على التظاهرات الاخيرة في القاهرة ، بلغ ١٢٠ شخصا .

ومن بين المقبوض عليهم ٧ اشخاص دلت تحريات مباحث امن الدولة على انهم المحرضون الاساسيون على التظاهرات .

وقالت الوكالة : ان التحقيقات المبدئية مع العناصر المخربة التي قامت بحوادث الشغب والتخريب في القاهرة يوم الاربعاء الماضي ، كشفت

— البقية على الصفحة ٥ —

اهلاً بالأسد

غدا يستقبل لبنان ضيفه الكبير الرئيس حافظ الاسد . وقد لا تكون كلمة « ضيف » تعبيراً مناسبا ، فالرئيس السوري من اهل البيت .

وحدود البلدين الشقيقين مجرد علامات شكلية تضيع تحت الزحف المستمر والمتبادل يوميا بين بيروت ودمشق .

ومع ذلك تاتي الزيارة على اعلى مستوى من الاهتمام ، لان الآمال المعلقة عليها هي في حجم القضايا المشتركة والمصير المشترك بين اللبنانيين والسوريين .

وفي مقدمة هذه الآمال ان تقتلع من جذورها الاسباب والعوامل التي كانت تؤدي الى تعكير الاجواء الاخوية ، واحيانا تؤدي الى اغلاق الحدود .

وليس الضرر في ذلك ما يلحق فقط بالبلدين . ان هذا الضرر المادي لا يقاس بالاذى المعنوي الذي كان يتالم له كل الاشقاء العرب.

وما من مرة تعرضت العلاقات اللبنانية — السورية الى الاضطراب الا ودفع الشعب في البلدين الثمن باهظا ، خصوصا ان فترة الخلاف لا تلبث ان تنتهي بسرعة وتسود الحقيقة التي لا جدل فيها ، وهي ان وحدة الموقف والاتجاه بين لبنان وسوريا ضرورة عربية كبرى .

لقد تاكدت هذه الحقيقة وتكرست في حرب تشرين ، وفي حرب الجولان التي خاضتها سوريا اكثر من عشرة أشهر .

واليوم ياتي الرئيس السوري الى لبنان ليؤكد ما سبق ان اعلنه من استعداد لدعم صمود هذا البلد في وجه شراسة اسرائيل .

وليس الوعد السوري بحاجة الى تاكيد . ان طبيعة المعركة المشتركة تفترضه واجبا ما ترددت دمشق يوما في تأديته .

وكذلك التعاطف اللبناني مع سوريا . انه الشعور الوطني المشرف الذي يفوق حد التضحية بالممكن .

ومنذ الآن نقول : اهلا بالرئيس الاسد ممثلا الشعب الشقيق المناضل والجيش البطل .

« الانوار »

رسالة من فرنجية الى السادات يحملها الوزير خلف

وصل السيد عباس خلف وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني الى القاهرة امس ، للاشتراك في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي التي تبدأ اليوم .

وصرح السيد خلف ، بان الرئيس فرنجية حمله رسالة اخوية الى الرئيس السادات .

القاهرة — أ ش أ

انفجار عبوة ناسفة بشارع يهودي في القدس

اعترف البوليس الاسرائيلي بانفجار عبوة ناسفة في حي يهودي بالقدس امس .

وقد وقع الانفجار في « شارع يافا »

— البقية على الصفحة ٥ —

عرفات : اسرائيل تملك خمس قنابل ذرية

أعلن السيد ياسر عرفات في صيدا امس ، ان لدى اسرائيل خمس قنابل ذرية ولكن الامة العربية لا تهمها ولن ترهبها هذه القنابل .

وكان السيد عرفات يتحدث في مهرجان اقيم بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية .

(التفاصيل على الصفحة ١٤)

في هذا العدد

● مقال
الياس ربابي
(الصفحة ٨)

« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ ق س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ١٠ مليما ، تونس ١٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ٥٠ . فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، لندن ١٥ سنتا ، اليونان ١٥ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

هكذا منه للأصل

جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير: سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول: عصام فريحة
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتوزيع ...
التحرير والمطبعة ...
دائرة الاعلانات ...
٣٦١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩ - ٣٦٠٥٢١
الاشتراكات: في لبنان ١٤٥ ليرة لبنانية — في الخارج ١٤٠ ليرة لبنانية — تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٢٤٥٠

اهمية لقاء القمة بين فرنجية والاسد
لبنان يتجه نحو تنسيق دفاعي متكامل مع سوريا

كتب انور نصار :

يعتبر المسؤولون ، زيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان ، غداً الثلاثاء ، زيارة تاريخية ، تتم في مرحلة تاريخية ، من النضال السياسي والاعلامي والعسكري ، ضد اسرائيل .

ومن اهمية الزيارة ، ان تأتي ، وسط تهديدات من اسرائيل ،بعدوان سافر على لبنان وسوريا ،واعتداءات متقطعة على جنوب لبنان ، لا تسقط احتمال قيام اسرائيل باحتلال أراضٍ لبنانية ، تتمركز فيها ، لمواجهة الجبهة السورية . وتتوقع الاوساط السياسية ، ان يتم في لقاء القمة بين الرئيسين فرنجية والاسد ،الاتفاق على خطة دفاعية مشتركة ، او تنسيق وتعاون مشتركين يؤديان الى تعزيز الجبهة اللبنانية ، وتقوية اجهزة الدفاع ، بما فيها تزويد لبنان ، بصواريخ « سام » .

الزيارة التاريخية

فالرئيس الاسد يمثل في نظر لبنان ، البطولة العربية الصامدة ، والانتصار العربي في حرب تشرين ، وزيارته التاريخية ، بمثابة رد لما يتعرض له لبنان من اعتداءات اسرائيلية ، وتكريس لصوابية السياسة اللبنانية — الفلسطينية — العربية .

فقد كانت سوريا تزين علاقاتها مع لبنان ، بميزان علاقات لبنان الفلسطينية والعربية .

والواقع ، ان السياسة اللبنانية في السابق ، كانت سياسة انطوائية متحفظة بالنسبة لانطلاقات الثورة الفلسطينية ، وبالنسبة للمواجهة العربية مع اسرائيل . وكانت سوريا تشكو من الواقع اللبناني ، وتبدي مخاوفها ، من السياسة الانطوائية التي يعتمدها الحكم وبعض الاحزاب اليمينية .

وفي مطلع العهد الحالي ، نادى الرئيس صائب سلام بسياسة الانفتاح العربي ، واذا كانت حكومته لم توفق في فتح باب التعاون والتفاهم مع سوريا ، فقد استطاعت ان تكرس سياسة الثقة والتفاهم مع المقاومة الفلسطينية .

وقد اتبع العهد الحالي ، بعد سلسلة تطورات ادت في بعض الاحيان الى التصادم ، مع الفلسطينيين ، سياسة لبنانية ، فلسطينية ،عربية، اخذت تتوضح معالمها تباعاً ، حتى تكرست اخيراً في تكليف الرئيس سليمان فرنجيه تمثيل العالم العربي في الامم المتحدة ، والدفاع عن القضية الفلسطينية .

واذا كان لبنان ، لم يشارك بصورة مباشرة في حرب السادس من تشرين لضعف في امكاناته العسكرية ، فقد شارك بمختلف الامكانات الاخرى، واقام نوعاً من التنسيق مع سوريا ، محتفظاً بوضعه السياسي كدولة مساندة ، لا كدولة مواجهة .

الحوار السياسي

وبعد حرب السادس من تشرين ، شعر الحكم في لبنان ، كما شعرت الاطارات الحزبية اليمينية ، بضرورة تطوير المفهوم الذاتي بحيث ينسجم مع الواقع العربي الجديد ، الذي فرضه الجندي العربي ، وازال من الاذهان اسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لا يقهر ، وكان للرئيس حافظ الاسد ، في هذا المجال الدور التاريخي .

وقد شهدت تلك الفترة مراحل من الحوار بين بعض الاحزاب اليمينية ، وحزب البعث العربي الاشتراكي ، فزار العميد ريمون اده دمشق ، وقابل الرئيس الاسد ، ثم قام الشيخ بيار الجميل مع وفد كتائبي بزيارة الى دمشق اتبعها بسلسلة زيارات عربية . هذا بالاضافة الى الزيارات التي قام بها السياسيون الى سوريا ، والتي كان اخرها زيارة الرئيس صائب سلام .

اما على الصعيد الرسمي ، فقد تكررت زيارات رؤساء الحكومات اللبنانيين الى دمشق ، وعقدت سلسلة اجتماعات بين كبار المسؤولين اللبنانيين والسوريين تارة في شتوراء واخرى في المصنع ، ثم في بيروت ودمشق ، وقام تنسيق كامل بين وزيري خارجية البلدين ، وكان لنائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها السيد عبد الحليم خدام دور بارز في توثيق العلاقات — السورية اللبنانية .

توقيت الزيارة

من هنا تعتبر زيارة الرئيس الاسد، تكريساً للتفاهم الكامل في العلاقات بين البلدين ، في العهد الحالي ، الذي حقق في الواقع ابرز المواقف اللبنانية على هذا الصعيد .

لكن توقيت زيارة الرئيس الاسد الى لبنان تتجاوز في اهميتها اطار التعاطف في العلاقات بين البلدين ، والالتقاء حول قواسم مشتركة من المفاهيم ، لانها تأتي في وقت يتعرض فيه لبنان ، لاعتداءات اسرائيلية شرسة ، تتوالى باستمرار على جنوب لبنان ، بعد محاولة ضرب مخيمات الفلسطينيين في بيروت .

ومن الواضح أن تصعيد اسرائيل اعتداءاتها على لبنان ، جاءت بعد وقفة الرئيس سليمان فرنجيه في الامم المتحدة ، وادت الى طرح وضع لبنان الدفاعي للبحث بصورة جدية سواء على مستوى الحكم أو على مستوى مجلس النواب .

وقد تفاوتت الاراء والمقترحات ، لكنها التقت حول ضرورة اتخاذ موقف حاسم لمواجهة هذه الاعتداءات .ذلك ان اسرائيل كانت تهدف الى احداث ثغرات بين اللبنانيين والفلسطينيين ، وبالتالي شق الصف اللبناني ، لكن الرد الجازم على اهداف اسرائيل ، جاء في التصدي المشترك للجيش اللبناني ، والمقاومة الفلسطينية للغارة الاسرائيلية على منطقة صبرا ، كما تكرر في الرد المشترك على اعتداءات اسرائيل على جنوب لبنان .

وقد سارعت الحكومة الى طلب مساعدات عربية ، تمكن لبنان من الصمود ، لان الدفاع عن الجنوب اصبح مسؤولية عربية . ولا تزال

— البقية على الصفحة ٥ —

سلام يعرض مع نائبين بريطانيين تطورات ازمة الشرق الاوسط
... سيحصل الفلسطينيون على حقوقهم

استقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس في دارته بالدوحة نائبين بريطانيين من حزب المحافظين ، ابين غيلمور ودانس وولتر ، اللذين يقومان بجولة استطلاعية لتطورات ازمة الشرق الاوسط ، تشمل بيروت والقاهرة .

وقد استغرقت زيارة النائبين للرئيس سلام ساعتين ، عرض خلالها وجهة نظره في المراحل التي قطعتها القضية الفلسطينية ، وفي التحركات العربية والدولية ، وابعاد الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان ، وسياسة النفط العربية في خدمة المعركة التي يخوضها العرب .

وقال الرئيس سلام أن القضية الفلسطينية استطاعت بنضال ابنائها، وبالقوة العربية التي ظهرت في حرب السادس من تشرين ، وازالت من اذهان الراي العام اسطورة التفوق الاسرائيلي ، ان تؤكد الشخصية الفلسطينية ، والحقوق القومية والسياسية التي اعترف لهم بها اكبر محفل دولي ، هو هيئة الامم المتحدة .

الحرب الخامسة

واضاف الرئيس سلام ، أن الحرب الخامسة بين العرب واسرائيل واقعة حتماً ، ويظهر ذلك من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين . وقال ان اسرائيل ستقوم بمغامرة ، هدفها الاول تغطية الوضع الداخلي في اسرائيل بعد تصاعد عمليات المقاومة داخل فلسطين المحتلة ، وفي تل ابيب بالذات. لكن الدول العربية على اتم الاستعداد لمواجهة اسرائيل بنفس التضامن الذي واجهتها به في حرب رمضان .

واكد الرئيس سلام ، أن مفتاح الحل السياسي لا يزال بيد الولايات المتحدة الامركية ، فاذا ما استطاعت تحريك الحل السياسي وعقد مؤتمر جنيف بحضور أصحاب القضية الفلسطينية ، فانها تسهم في تحقيق خطوات عملية نحو السلام .

واستطرد يقول أن الراي العام العالمي والاوروبي أصبح متفهماً لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية ، وفي حال قيام اسرائيل بمغامرة بدعم من اميركا ، فان العرب لا بد أن يستعملوا مختلف الاسلحة ، وخاصة سلاح البترول ، ضمن سياسة حكيمة تقوم على أساس اننا نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا .

كلام بكلام

ومن جهة ثانية ، فقد علق الرئيس سلام على دعوة لجنتي الخارجية والدفاع لعقد جلسة مشتركة يوم الاربعاء المقبل ، لمتابعة بحث الوضع الراهن على الحدود . فقال : ان كل الاجتماعات أو المناقشات التي تجري في اللجان النيابية ، او في غيرها ، ستبقى كلاماً بكلام ان لم يقترن بالجدية المطلوبة عند المسؤولين .

واضاف : لقد آن الاوان لان تؤخذ قضية الدفاع عن الاراضي اللبنانية ، وبخاصة سكان الجنوب بالجدية المسؤولة .

الاسعد يتفقد اوضاع القرى على الحدود

قام رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قبل ظهر امس يرافقه نواب جبهة الاصلاح الديمقراطي واعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، بجولة تفقدية لعدد من المناطق الحدودية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية . وشارك في حضور المأتم الذي أقيم لذكرى اسبوع احد ابناء قرية شقرا .

وسيقوم الرئيس الاسعد عند الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين بالزيارة التقليدية للقصر الجمهوري حيث سيبحث مع الرئيس فرنجية الوضع على الحدود الجنوبية والمواضيع التي ستبحث مع الرئيس الاسد .

الحسيني : الحكومة فاتحة دكانا لبيع الارواح

اعلن النائب حسين الحسيني امس ان معالجة الحكومة للمشاكل هي معالجة سطحية وغير ذات فائدة ، لانها تعتمد على معالجة ظواهر تلك المشاكل دون اسبابها. وقال : ان عمر هذه الحكومة قصير . ودعا المخلصين الى السعي للتخفيف من فداحة وجودها .

واضاف : ان الحكومة « فاتحة دكانة لبيع الارواح » وتعتبر اهل الجنوب كالغنام تعوض عمن يستشهد منهم .

وزير التصميم يترأس سلسلة اجتماعات لوضع خطة صحية شاملة لمناطق الجنوب



■ وزير التصميم العام الدكتور زكي مزبودي يترأس اجتماعات مجلس الجنوب في وزارة التصميم امس ■

ترأس وزير التصميم العام الدكتور زكي مزبودي امس الاحد ، عدة اجتماعات عقدها مجلس الجنوب ، لاقرار خطة صحية شاملة للمناطق الجنوبية ، تشمل قضايا الطوارىء وتأمين العلاج السريع في مراكز صحية ثابتة ومتحركة ، بالاضافة الى تجهيز المستشفيات ورفع المستوى الطبي فيها .

وقد حضر الاجتماع محافظ الجنوب السيد هنري لحود واعضاء مجلس الجنوب ، وانتهى الاجتماع الاول في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، ثم استؤنف في الثانية والنصف .

تصريح المزبودي

وادلى الوزير مزبودي بتصريح اثر الاجتماع قال فيه : ان مجلس الجنوب يتولى حسب قانون تأسيسه بالاضافة التعويض عن المتضررين ، مهمة تأمين السلامة والطمأنينة لابناء الجنوب ، الامر الذي يعني ان هنالك مهمة صحية اساسية وجوهرية بالاضافة الى العمل الانمائي الذي هو موضع خطة قيد الاعداد .

واضاف : لذلك كان من اولى اهتماماتي منذ توليت شؤون وزارة التصميم ومجلس الجنوب ، ان اقر السياسة الصحية لنواحي مواجهة الطوارىء ، وتأمين العلاج والعناية بالوقاية الطبية مع ما يفترض من تربية صحية اجتماعية .

العناية السريعة

وقال : هذا ما دعاني الى الاطلاع عن كثب على مجريات الامور والاوضاع الصحية عامة في الجنوب ، مبتدئين بالمراكز الثابتة التي تشمل المستشفيات العامة والمستشفيات الريفية، والمراكز الصحية والمستوصفات . ومن ثم المراكز المتحركة التي تشمل العيادات النقالة وسيارات الاسعاف ، وسائر وسائل النقل السريعة واجهزة الاتصال الضرورية . لذلك كان لا بد من استجماع المعلومات كافة ، وهذا ما حدث بالفعل ، ودرسها ملياً وفي جلسات طويلة بيني وبين المسؤولين في مجلس الجنوب ، مع استدعاء بعض المسؤولين في تلك المراكز ، لا سيما الثابتة ، وعلى الاخص المستشفيات ، وكان لا بد لي من أن استعرض هذه الامور مع مجلس الادارة لاتخاذ القرارات الحاسمة والعمل على تنفيذها فوراً .

اوضاع المستشفيات

وتابع الدكتور مزبودي : لقد وضعنا صبيحة هذا اليوم — امس — اوضاع المستشفيات التي يعنى بها مجلس الجنوب قيد التشريح معتمدين الترتيب المنطقي ، الذي يبدأ بحالة البناء ومدى ملاءمته لعمل المستشفى ، واوضاعه الداخلية والخارجية ، والتمديدات الموجودة فيه ، وتجهيزاته مروراً بالتجهيزات والالات والمعدات الطبية التي تؤمن سرعة العلاج ، وسلامته ، ابتداء من غرف العمليات مروراً بالمختبر واجهزة الاشعة ، وانتهاء بالصيدلية ، مع كل ما يستلزم ذلك من الات حديثة متطورة ترفع من مستوى العمل الطبي العلاجي .

وقال : بعد ذلك نبحث اوضاع العناصر البشرية التي يتكون منها الجهاز الاداري ، والجسم الطبي ، وهيئة التمريض وسائر العناصر الفنية والمساعدة وغيرها من الاختصاصات العادية التي تتناول التغذية والغسيل والصيانة وسواها .

الابنية والتجهيزات

وتابع : لقد تناولت الدراسة القسم المتعلق بالابنية والتجهيزات والادوات والمعدات الطبية في المستشفيات التي يعنى بها مجلس الجنوب ، عنيت بها مستشفيات مرجعيون وتبنين وصور وجزين ، والى حد ما مستشفى صيدا الذي يؤمن الاختصاصات الطبية النادرة لسائر المناطق الجنوبية .

وستبحث الامور المتعلقة بادارة تلك المستشفيات وتأمين العلاج الطبي ومواجهة الطوارىء فيها .

وقال الوزير مزبودي ، انه اتخذ سلسلة مقررات تتناول اصلاحات وترميمات التمديدات في المستشفيات ، وزيادة بعض الغرف وشراء معدات والات طبية حديثة ، وقد تستمر الجلسات بصورة متواصلة اذا لم نتمكن من انجاز درس جميع المواضيع حتى نتمكن من تحقيق ما نهدف اليه من توفير للطمأنينة والسلامة الصحية للجنوبيين لا سيما في المناطق الحدودية .

الكتلة المستقلة تبحث اليوم توجيه الدعوة "لليوم البرلماني"

تعقد الكتلة المستقلة اجتماعاً مساء اليوم الاثنين ، في مكتب احد اعضائها النائب نديم سالم ، لوضع الترتيبات اللازمة لاجتماع « اليوم البرلماني » .

وكانت الكتلة قد توصلت ، بعد سلسلة من الاجتماعات مع ممثلي الاحزاب والهيئات السياسية والاجتماعية الى اتخاذ توصيات تستهدف تحسين وضع الادارة ، ورفع مستوى الحياة البرلمانية ، وتحديث وسائل الحكم .

وعلم أن اللجنة ستوجه الدعوة الى رؤساء الكتل والاحزاب النيابية لعقد اجتماع في مجلس النواب وطرح التوصيات للمناقشة ، على ان يتبنى رؤساء الكتل هذه التوصيات ، ويدخلون عليها ما يرونه مناسباً من تعديلات ، بحيث يصار فيما بعد الى وضعها ضمن مشاريع قوانين تعرض على مجلس النواب .

وفي حال الاخذ بهذه التوصيات يتم تكليف لجنة لوضع اقتراحات ومشاريع القوانين ، على ان يتبناها رؤساء الكتل عند مناقشتها في المجلس .

تبني مطالب الامام الصدر

وقالت اوساط الكتلة ، انها قررت، من جهة ثانية ، تبني المطالب التي اعلن عنها الامام موسى الصدر ، والعمل على تحقيقها داخل الحكومة ، عبر وزيري الكتلة ، وفي مجلس النواب . وسيصار الى وضع سلم اولويات لهذه المطالب في اجتماع الكتلة مساء اليوم .

وكان الامام الصدر قد اجتمع مع اعضاء الكتلة منذ عشرة ايام في منزل النائب اوغست باخوس وشرح المطالب التي ينادي بها ، وقد اقتنع نواب الكتلة بضرورة تبني هذه المطالب والسعي لتنفيذها ، لانها مطالب ملحة لمختلف المناطق اللبنانية المتخلفة . وخاصة في الجنوب .

جنبلاط يعود اليوم من ليبيا

يعود السيد كمال جنبلاط بعد ظهر اليوم من ليبيا بعد زيارة استمرت اسبوعاً .

وصول الوفد البرلماني الاوروبي

وصل الى بيروت امس وفد من اعضاء البرلمان الاوروبي في زيارة رسمية الى لبنان تستغرق يومين .

وستقيم رئاسة مجلس النواب مساء اليوم الاثنين مأدبة عشاء في الهوليداي ان للوفد الذي يتألف من ستة نواب يمثلون الهيئة الاستشارية للبرلمان الاوروبي .

وسيبحث الوفد مع رئيس المجلس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في موضوع انضمام لبنان الى الهيئة الاستشارية للبرلمان الاوروبي ، بصفة مراقب .

اين اصبح "تكتل الوسط" الجديد؟

كتب عامر مشموشي :

بعد قيام العهد الحالي ، وانتخاب وزير البرق والبريد والهاتف السيد طوني فرنجية نائبا عن دائرة زغرتا — الزاوية ، سارع الى عقد عدة اجتماعات مع اركان تكتل الوسط الذي كان مؤلفا في ذلك الوقت من الرئيسين صائب سلام وكامل الاسعد ليحل محل والده الذي انتخب رئيسا للجمهورية .

ولم تمض مدة طويلة على هذه الاتصالات والاجتماعات التي لم تتكلل في ذلك الوقت بالنجاح لانهماك ركني تكتل الوسط بمشاغل الحكم ومشاكله ، الاول (كامل الاسعد) رئيسا لمجلس النواب ، والثاني (صائب سلام) رئيسا للوزراء ، لم تمض مدة طويلة حتى جرت الانتخابات النيابية العامة ، واصبح طوني فرنجية مرة ثانية نائبا عن دائرة زغرتا — الزاوية .

وكان النائب الشاب قد لعب دورا ملحوظا في تأليف بعض اللوائح الانتخابية في محافظة الشمال ، وبنوع خاص في دوائر عكار والكورة والبترون ، اسفر عن فوز اللوائح التي دعمها في هذه الدوائر الثلاث ، ونشكلت نواة جديدة لقيام تكتل نيابي ينسجم مع تفكير النائب فرنجية ومع رغبته في أن يستمر تكتل الوسط الذي استطاع في السابق ان يوصل احد اركانه الى سدة رئاسة الجمهورية .

وعندما بدأت التكتلات النيابية تعزز نفسها بعد هذه الانتخابات ، وبتوزعها اقطاب المجلس النيابي ، اعلن النائب طوني فرنجية عن قيام تكتل نيابي اطلق عليه « تكتل الوسط الجديد » استمرارا لتكتل الوسط السابق ، بعد أن اوقف اتصالاته مع ركني ذلك التكتل ، وضم النواب : طوني فرنجية ، بطرس حرب ، فؤاد غصن ، باخوس حكيم وعبدالله الراسي .

ولم تمض مدة على قيام هذا التكتل الجديد حتى اخذ النائب طوني فرنجية يتحرك سياسيا ونيابيا بصفته يرئس كتلة نيابية ذات اهداف ومبادىء سياسية كغيرها من الكتل الكثيرة التي يضمها مجلس النواب .

وكانت بواكير هذا التحرك ان شن النائب فرنجية حملة عنيفة على الرئيس صائب سلام الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للحكومة اتبعها بحملة على الادارة ، والصق بها في ذلك الوقت شتى التهم .

ومنذ ذلك الحين بدأ نجم النائب الشاب يلمع في الوسط السياسي ، وتحتل تصريحاته الاعمدة الاولى من الصحف اللبنانية ، ولم يكتف هو بهذا « اللمعان » السريع ، وانما تابع انتقاداته للحكومة من جهة ، وتابع من جهة ثانية تحركه النيابي بقصد توسيع نطاق هذا التكتل الجديد ، فلا يقتصر على بعض نواب الشمال فقط وانما ليضم نوابا من خارج هذه المحافظة .

واستطاع النائب الشاب ، بفضل « لمعانه » السياسي في ذلك الوقت، وبفضل وهج الحكم الذي كان يتكوكب حوله أن يرفع عدد اعضاء « تكتل الوسط الجديد » من خمسة الى سبعة نواب ، وان يضفي عليه طابع الشمولية . اي تكتل كل لبنان ، او نصف لبنان بانضمام نائب دائرة بعلبك — الهرمل السيد عبد المولى امهز ، ونائب دائرة الضنية السيد مرشد الصمد .

ومنذ ذلك الحين توقفت اتصالات طوني فرنجية مع ركني تكتل الوسط السابق صائب سلام وكامل الاسعد ، وبدأ يختط لنفسه ولتكتله خطا جديدا مستقلا عن حلفائه السابقين ، حتى استقالت حكومة سلام الثانية ، بعد أن نالت من سهام طوني فرنجيه وتكتله الشيء الكثير ، وحتى قيل فيما بعد أن هذا التكتل لعب دورا كبيرا في زعزعة الثقة بين الحكم وبين صائب سلام .

حتى ذلك الوقت ، اي حتى استقالة حكومة سلام الثانية ، كان « تكتل الوسط الجديد » يلعب دوره السياسي التقليدي داخل مجلس النواب وخارجه بشكل جيد حتى انه يمتاز عن ادوار بقية الكتل النيابية ، بمعارضته الصريحة التي كانت تلقى ترحيبا من الرأي العام اللبناني ، لانها معارضة « اهل البيت » او لانها تتمتع باسلوب « النقد الذاتي » الذي له تاثيره القوي على الرأي العام .

لقد نجح « تكتل الوسط الجديد » حتى ذلك الوقت واثبت موجوديته بين الكتل النيابية الاخرى ، ككتلة مستقلة ، لها مواقفها وآراؤها وسياستها ، وفشل في ان يكون « تكتل كل لبنان » على غرار « الجبهة الديمقراطية البرلمانية » التي لعبت الدور الرئيسي على صعيد مجلس النواب طوال اثنتي عشرة سنة ، وزالت بعد الانتخابات النيابية الاخيرة .

ولعل عدم تمكن طوني فرنجية من ان يجعل « تكتل الوسط الجديد » على مستوى كل لبنان ، يعود الى عدم تمكنه من تحقيق تلاحم بينه وبين حليفيه الطبيعيين صائب سلام وكامل الاسعد ، او لان سلام والاسعد رأيا انه ليس من مصلحتهما السياسية الاشتراك في تكتل من هذا النوع ، فقررا الانفصال وانشأ كل واحد منهما تكتلا مستقلا ، احدهما اطلق عليه اسم كتلة صائب سلام ، وضم صائب سلام ، جميل كبي ، محمد يوسف بيضون ، نزيه البزري وعبدو عويدات ، والثاني اطلق اسم « الجبهة الاصلاح الديمقراطي » وضم الاسعد ونواب الجنوب .

وهكذا اصبح التكتل الذي اراده طوني فرنجية بادىء الامر ان يكون تكتلا واحدا يضم كل لبنان ويكون دعامة للعهد وسندا على غرار الجبهة الشهابية ثلاث تكتلات مستقلة عن بعضها ، متباعدة في الاهداف والآراء والغايات .

المهم ان « تكتل الوسط الجديد » نجح في ان يختط لنفسه طريقا بين الكتل النيابية التي يحتويها مجلس النواب ، ويقف نوابه في اثناء المناقشات التي تحصل في مجلس النواب ، يدافعون احيانا عن الدولة عندما تتعرض لهجوم من احدى الكتل النيابية ، ويوجهون احيانا اخرى الانتقادات للحكومة ، وكانت انتقاداتهم تنصب بشكل خاص على حكومة الرئيس صائب سلام الثانية .

وظل « تكتل الوسط الجديد » او تكتل طوني فرنجية يشق طريقه بين الكتل النيابية ، ويداوم على عقد الاجتماعات وتبادل المشورة واصدار البيانات او التصريحات حول القضايا السياسية التي تكون مطروحة على بساط البحث .

ظل على هذه الحال حتى استقال الرئيس صائب سلام من الحكم اثر عملية « فردان » التي اصبحت تفاصيلها معروفة ، وكلف الدكتور امين الحافظ بتشكيل حكومة جديدة لتخلف الحكومة المستقيلة .

وتألفت حكومة الحافظ وعين طوني فرنجية فيها وزيرا للبرق والبريد والهاتف بعد أن رشحته كتلته ، ورغم أن هذه الحكومة لم تعمر الا اياما قليلة ، قيل وقتها ان « تكتل الوسط الجديد » الذي يرئسه طوني فرنجيه لعب مع الرئيس كامل الاسعد دورا مهما ، لا بل لعب الدور الاول والاخير في تكليف امين الحافظ بتشكيل الحكومة .

ثم استقالت حكومة امين الحافظ وتألفت حكومة جديدة برئاسة تقي الدين الصلح عين فيها طوني فرنجية وفؤاد غصن من « تكتل الوسط الجديد » وزيرين .. الاول للبرق والبريد والهاتف ، والثاني للاشغال العامة والنقل .

في الاسابيع الاولى لتاليف الحكومة ظل « تكتل الوسط الجديد » ينشط على جميع الجبهات ، ويمارس نوابه دور « المظلة الواقية » التي ترد عن الحكومة سهام المعارضة وتتصدى بالهجوم لاي كتلة او نائب يتصدى للحكم او ينتقد توزير رئيسها بحجة انه لا يجوز أن يشترك ابن رئيس الجمهورية في الحكم » .

وبقي « تكتل الوسط الجديد » يقوم بدور « المظلة الواقية » للحكم ، خلال النصف الاول من ولاية تقي الدين الصلح ، وفجأة اخذ الجسو يتبدل وبدأ همس في بعض الاوساط النيابية حول وجود خلاف داخل هذا التكتل بسبب تجاهل الحكم ، ورئيس التكتل لمصالح اعضائه ، وتحول الهمس الى العلنية عندما استجوب النائب باخوس حكيم الحكومة بشخص وزير الداخلية في ذلك الوقت الشيخ بهيج تقي الدين ، ولم تنجح جميع المحاولات التي بذلها رئيس التكتل الوزير فرنجية وعضو التكتل الوزير فؤاد غصن لحمله على صرف النظر عن هذا الاستجواب .

كانت ظاهرة تمرد النائب حكيم على رئيس « تكتل الوسط » ، موضوع استغراب من نواب كثيرين .

بعد هذه الظاهرة نشطت الاتصالات لتجنيب « تكتل الوسط الجديد » اية مضاعفات قد تنعكس على فعاليته بين الكتل النيابية .وداخل مجلس النواب ، واستطاعت هذه الاتصالات التي اشتركت فيها عدة جهات لها تأثيرها ولها.كلمتها المسموعة أن تعيد الامور الى حالتها الطبيعية ويتلو النائب حكيم فعل الندامة . لكن شيئا آخر برز على صعيد هذا التكتل ، وهو انه منذ ذلك الحين اي منذ اكثر من سنة ، توقف نشاطه على صعيد الاجتماعات التي كانت تعقد في السابق ، واصبحت الاتصالات بين اعضائه قليلة جدا ، واذا حصلت فبمناسبات اجتماعية او بالصدفة .

وقيل وقتها ان هذا الجمود الذي اصاب « تكتل الوسط » لا يؤثر على تماسك اعضائه فيما بينهم ، ولا على الانسجام السياسي الذي كان سبب قيامه ، وسبب اندفاع اعضائه ليقوموا بدور « المظلة الواقية » للحكم طوال السنوات الاربع الماضية .

وقيل ايضا أن وجود رئيس التكتل واحد اعضائه في الحكومة هو السبب الذي ادى الى تخفيف نسبة الحماس الذي كان موجودا قبل اشتراكهما في الحكم .

ومرت الايام ، واستقالت حكومة تقي الدين الصلح واستقال معها طبعا رئيس « تكتل الوسط » واحد اعضائه . ثم حصلت الاستشارات النيابية وكلف صائب سلام بتشكيل الحكومة ثم اعتذر بعد عدة محاولات يائسة قام بها .

وعزا ريمون اده احد اعضاء التحالف الثلاثي اعتذار حليفه الى سبب واحد ، هو انه رفض توزير طوني فرنجية في الحكومة .

وخلال المحاولات التي كان يبذلها صائب سلام لتاليف الحكومة طرح اسم النائب بطرس حرب عضو الكتلة المستقلة الجديدة ليكون احد اعضاء الحكومة السلامية التي لم تر النور ، وحاول حرب أن يجمع التكتل لاتخاذ قرار بترشيحه ، فنجح في جمعه لكنه فشل في حمله على اتخاذ هذا الموقف .

بعد اعتذار صائب سلام ، كلف رشيد الصلح وشكل حكومة تضم طوني فرنجية وزيرا للبرق والبريد والهاتف ، وتضم ايضا الدكتور جورج سعادة حليف بطرس حرب في الانتخابات النيابية السابقة في دائرة البترون .

جاء الاختيار ، وصدرت المراسيم واعضاء « تكتل الوسط الجديد » بعيدون عن « الطبخة » ، فكانوا يسقطون اخبارها من الصحف ومن زملائهم النواب ، وهم يعلمون أن « الطبخة » تعد في مطابخ التكتل .

وبعد صدور المراسيم قامت قيامة بطرس حرب ، وبدأ يهدد عن طريق الصحف احيانا وعن طريق « الذين يوصلون الكلام » احيانا اخرى بانه سيستقيل من « تكتل الوسط »وسيعلن معارضته للحكومة .

وجاء من يقول له « ان معارضتك للحكومة تعني معارضة للعهد ، فهل انت مع العهد أم ضده » وكان جوابه ان ثقتي بالعهد مستمرة ، وسامنحها للحكومة ، اما مواقفي فساقررها في ضوء مصالحي الانتخابية .

وتكررت المحاولات ، وكان بطرس حرب يقول للرسل ، اما أن يكون لتكتلنا سياسة واضحة ، نجتمع كغيرنا من الكتل النيابية نتشاور وندرس ونتخذ المواقف التي يمليها علينا وضعنا السياسي والانتخابي ، سواء من الحكومة او من القضايا التي تكون مطروحة واما ان لا تكون لنا مثل هذه السياسة . لكنني الاحظ ان تصرفات التكتل اصبحت افرادية بمعنى ان التكتل لم يعد يحافظ على مواقف ومصالح افراده ، وبمعنى اخر فان التكتل يشارك في توزير خصوم اعضائه والذين يؤثرون على وضعهم الانتخابي .

وعندما مثلت الحكومة امام مجلس النواب لتنال الثقة هاجمها بطرس حرب مع المهاجمين ، ولم يوفر احدا من اعضائها ، وخلص اخيرا الى منحها الثقة « لانها ثقة للعهد » .

وطبعا لم يجتمع « تكتل الوسط » لا قبل تاليف الحكومة ولا بعد تاليفها ، ولا حتى بعد هجوم بطرس حرب ، مما اعطى المتسائلين والمشككين مجالا للتساؤل عن مصير هذا التكتل وأين اصبح ، ولماذا لم يعد يذكر اسمه الا عند تشكيل الحكومات ؟

النائب فؤاد غصن يقول ، ان التكتل موجود والاتصالات بين اعضائه تجري بشكل مستمر ولم تنقطع في يوم من الايام ، واذا حصل تباين في وجهات النظر بين التكتل واحد اعضائه ، فان هذا التباين هو من صميم الديمقراطية التي يمارسها هذا التكتل ، وهو من ناحية ثانية كالتباين الذي يحصل بين الاخوة .

ورغم ان فؤاد غصن يحاول ان ينفي عن التكتل ما يقال عنه ، فانه في نفس الوقت يواصل اتصالاته ومساعيه لتنقية الاجواء ، واعادة المياه الى مجاريها ، وكاد أن ينجح ويلتقي جميع اعضاء التكتل على مائدته قبل أن تبدأ عطلة عيدي الاضحى والميلاد ، وتحدد يوم الاثنين في ٢٢ كانون الاول الماضي موعدا لهذا الاجتماع ، الا انه ارجىء الى هذا الاسبوع ، لان رئيس التكتل الوزير طوني فرنجية اعتذر عن عدم تمكنه من حضور هذا الاجتماع لانه مضطر لحضور جلسة مجلس الوزراء التي صادفت في نفس الموعد .

والان اين اصبح « تكتل الوسط الجديد » الذي فشل في أن يتحول الى تكتل يضم كل لبنان على غرار الجبهة الشهابية السابقة .

أحد النواب يقول ، ردا على هذا السؤال : لقد انتهى « تكتل الوسط الجديد » عمليا ومعنويا بعدما تعذر عليه تحقيق الاهداف الاساسية ، وبعدما انتهت مهمته الثانية التي تبرز عند تشكيل الحكومات ، الا اذا استقالت الحكومة الحالية وتالفت حكومة غيرها لتشرف على الانتخابات النيابية .

فرنجية والاسد — تتمة

قضية المساعدات بين اخذ ورد ، كما لا تزال الاعتداءات الاسرائيلية مستمرة .

ويبدو ان هناك اشكالا لا يزال عالقا بالنسبة لتوضيح موقف لبنان، من موضوع التصدي لرد الإعتداءات .

المواجهة المحتمة

فالمسؤولون اللبنانيون ، يتحفظون حتى الان في دفع الجبهة اللبنانية الى جبهة مواجهة مع اسرائيل ، مع أن الجنوب وشعبه ، يواجهان هذا المصير . ويحاولون بمختلف الوسائل السياسية والديبلوماسية تحاشي فتح جبهة منفردة ، مع اسرائيل ، لكنهم في نفس الوقت يحاولون الحصول على مساعدات عسكرية ومالية معينة تتناسب مع الوضع اللبناني ، غير المؤهل ، في الوقت الحاضر ، الى المواجهة ، مع ما يستتبع ذلك من تهيئة شعبية واقتصادية .

واذا كانت المعلومات العربية ترصد انفعالات اسرائيل بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ككل ، وبالنسبة لتحريك الحل السياسي ، واحتمال قيام اسرائيل بمغامرة لحرب خامسة في المنطقة ، فان المعلومات اللبنانية تحصر الاهتمام بابعاد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب واحتمالات قيام العدو باحتلال اراضي لبنانية ، تمكنه من تعزيز وضعه الستراتيجي استعدادا منه لعدوان على سوريا ، او الاحتفاظ بهذه الاراضي ، وجعلها ورقة جديدة للمساومة في حال تحرك الحل السياسي .

وعلم ان لبنان قد استمزج في امكانية حضوره الاجتماع الرباعي في القاهرة الذي ضم مصر وسوريا والاردن والمقاومة ، لكنه امتنع عن الحضور ، حتى لا يكرس وضعه كدولة مواجهة ، لان قدراته الدفاعية محدودة .

خطة مشتركة

وتشير معلومات رسمية أن لبنان يتجه لتنسيق موقفه مع سوريا ، ووضع خطة دفاعية مشتركة ، تؤدي في حال تنفيذها الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية ، وقطع الطريق على اهداف العدو .

وتضيف المعلومات ان قيام مثل هذا التنسيق يعني ، او يؤجل فكرة الدعوة لاجتماع عربي تناقش خلاله وسائل الدفاع في لبنان .

وقد بات موضوع الدفاع الملح ، هو موضوع حصول لبنان على شبكة صواريخ ، مع تحفظه بعدم اقامة قواعد اجنبية، غير عربية ، داخل اراضيه ، ولا تستبعد المعلومات حصول لبنان على صواريخ « سام » مع ما يستتبع ذلك من اعتدة يصار الى الاتفاق بشأنها ضمن الخطة الدفاعية بين لبنان وسوريا .

ومن الواضح أن العلاقات الشخصية بين الرئيسين فرنجيه والاسد ، ستكون العامل الاساسي في نجاح المحادثات .

صيدا — من نزيه نقوزي :

عززت قوات العدو الاسرائيلي مواقعها امس ، في المناطق المواجهة للعرقوب وقرى القطاع الغربي ، وزودت نقاط مراقبتها على امتداد الحدود من الناقورة حتى اعالي كفرشوبا وشبعا ، بالآليات والمدفعية ، وسط رداءة الطقس والضباب الكثيف الذي يلف المنطقة .

فمنذ صباح امس الباكر ، كانت الدوريات الاسرائيلية تجوب مناطق الحدود المتاخمة للاراضي اللبنانية ، بشكل مكثف وخاصة في منطقة العباسية المواجهة لمنطقة العرقوب .

وفي بلدة « الماري » القريبة للحدود ، قال لي بعض الاهلين ، انهم باتوا ليلتهم على اصوات هدير الدبابات والآليات الاسرائيلية التي كانت تتدفق باتجاه المنطقة والمنحدرات القريبة من الجولان ، ولكن عمليات القصف كانت متوقفة بسبب هطول الامطار بغزارة .

قصف مدفعي وانفجارات

وفي الساعة التاسعة صباحا شوهدت احدى طائرات الاستطلاع الاسرائيلية فوق منطقة حلتا . ثم سمعت اصوات مدفعية وانفجارات وطلقات من أسلحة اوتوماتيكية ، مصدرها نقاط المراقبة الاسرائيلية المشرفة على العرقوب .

وفود شعبية في الطيبة

وفي القرى التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية ، كانت النقمة الشعبية متزايدة ضد موقف الحكومة ، وخاصة في الطيبة وبارين .

فقد استمر تدفق النواب وممثلي الاحزاب والوفود الشعبية من كافة قرى الجنوب الى بلدة الطيبة ، لتعزية آل الشهداء ، والاشادة ببطولة الشهداء في التصدي للعدو .

وقبل ظهر أمس زار الطيبة النائب عبد اللطيف الزين ، واستمع من بعض الاهالي الى تفاصيل عمليات مقاومة العدو الاسرائيلي . ولدى مغادرته البلدة ادلى بتصريح قال فيه : مهما حاولت الدولة أن تقلل من حجم البطولة التي قام بها شهداء الطيبة ، فان ذلك لن يكون سوى حافز لابناء الجنوب لمضاعفة الصمود .

واضاف النائب الزين : ان الحكومة لا تعترف بالجنوب وابناء الجنوب ، وقد اصبح مصير الجنوبي الموت ، وبات علينا ان نموت موتا بطوليا طالما ان الدولة لا تحمينا .

وبعد ذلك وصل الى الطيبة عدد من ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، وتفقدوا اماكن العدوان ، وزاروا آل الشهداء .

وفي بلدة بارين ، رفض الاهالي أمس استقبال اي مسؤول من مجلس الجنوب ، ونصحوا هؤلاء المسؤولين ان يوفروا على انفسهم مشقة الوصول الى البلدة ، لان المجلس لا يقوم بواجبه تجاه الاهالي ، ولان خدمات المجلس توزع على اشخاص معنيين . وقالوا : ان ابن الجنوب ، بات يرفض « الشحادة » من الآن وصاعدا .

■ الاسلاك الشائكة التي اقامها العدو الاسرائيلي على الحدود ، تفصل بين منزل لبناني متهدم وموقع للعدو جرى تعزيزه أمس ■ (تصوير نزيه نقوزي)

العدو يعزز مواقعه على طول الحدود
وفود شعبية في "الطيبة" لتعزية اهل الشهداء

منظمة حزب البعث تدعو الى تزويد الجيش اللبناني بصواريخ "سام"

عقدت منظمة حزب البعث في لبنان ، اجتماعا طارئا بحثت فيه تطورات الوضع في المنطقة ، واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب بشكل كثيف .

واصدرت قيادة منظمة حزب البعث بيانا حول الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة في ما يلي نصه :

لقد شاء العدو ان يقدم الدليل تلو الدليل في مطلع هذا العام ، على طبيعة تكوينه النازية وسياسته القائمة على العدوان والتوسع ، وذلك بارتكابه سلسلة اعتداءات وحشية شملت النبطية والطيبة وبارين وعيترون والمجيبة وسواها .

« ان العدو لا يفهم غير منطق القوة، وبالقوة الدفاعية الرادعة يمكن ان تصان ارض لبنان ويحافظ على ارواح ابنائه وممتلكاتهم ومزروعاتهم ، فلذلك يجب على الحكومة ان تسارع بتنمية قدرة لبنان الدفاعية بالتعاون والتنسيق مع الدول العربية بصورة عامة والشقيقة سوريا والمقاومة الفلسطينية بصورة خاصة ، خاصة ان عدة دول عربية في طليعتها سوريا ، ابدت كل استعداد للمساهمة بشكل فعال في دعم قدرة لبنان الدفاعية بشتى الوسائل وبمختلف الامكانيات .

« كما اننا نشجب مواقف بعض السياسيين الذين يزعمون أن قوة لبنان هي بضعفه وبصداقاته مع بعض الدول الاجنبية ، لان هذا الموقف اذا كتب له النجاح فسيؤدي للتخاذل في الدفاع عن الجنوب واهماله . وقيادة منظمة البعث تطالب المسؤولين بما يلي :

« ١ — وضع خطة دفاعية واضحة .. تكون ذات شقين : الاول مرحلي يتعلق بتامين كل ما هو ضروري وفوري لتامين الدفاع عن لبنان ووقف الاعتداءات الاسرائيلية ، والشق الثاني يتضمن خطة دفاعية مستقبلية بعيدة المدى « خطة النفس الطويل » .

« ٢ — اقرار قانون التجنيد الاجباري المحال الى مجلس النواب وادخاله الى حيز التنفيذ .

صواريخ « سام » للجيش اللبناني

« ٣ — تزويد الجيش اللبناني الباسل باسلحة حديثة متطورة وخاصة صواريخ سام السوفياتية التي اثبتت فعاليتها الكبرى في معارك الجولان وجبل الشيخ وسيناء في تشرين ١٩٧٣ .

« ٤ — الحصول باسرع وقت على مساعدات عربية عسكرية ومادية للبدء بتنفيذ الخطة الدفاعية .

« ٥ — التنسيق الكامل مع الدول العربية وخاصة مع سوريا والمقاومة الفلسطينية .

« ٦ — تسليح ابناء الجنوب وتدريبهم عن طريق انشاء الحرس الوطني .

« ٧ — انشاء الملاجىء الحديثة في مختلف انحاء لبنان وخاصة في الجنوب والبقاع لان الملاجىء القليلة الحالية هي اشبه بالقبور .

« ٨ — انشاء عدة مستشفيات تحت الارض في منطقة الجنوب واقامة عشرات المستوصفات .

« ٩ — اعطاء الجنوب النصيب الاوفر من مشاريع التنمية .

« ١٠ — مراقبة تحركات عملاء العدو الذين يأتون الى العاصمة بصفة سياح أو موظفين في السفارة الاميركية التي يوجد لديها مئات الموظفين من رجال المخابرات الاميركية وسواهم الذين يقومون بنشاط مشبوه لمصلحة العدو .

الاشادة ببطولة شهداء « الطيبة »

« واننا في هذه المناسبة نحيي بسالة وصمود ابناء الجنوب وخاصة اهالي بلدة الطيبة الذين تصدوا للعدو الاسرائيلي وخاضوا معركة ضارية مع الكومندوس الاسرائيلي دامت ثلاثة ارباع الساعة ، دفاعا عن انفسهم وعن ارض وطنهم قبل ان يستشهدوا. ولقنوا العدو درسا قاسيا رغم ظروف المعركة غير المتكافئة . واكدوا للمسؤولين والعالم أن شعبنا يريد الدفاع عن كل ذرة تراب من ارض وطنه حتى الاستشهاد، اذا ما وفر له المسؤولون الاجواء الصالحة لان يمارس دوره في شرف الدفاع الوطني » .

الاتحادات العمالية ترحب بزيارة الرئيس الاسد

رحبت الاتحادات العمالية بزيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان .

فقال السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام : باسم الطبقة العاملة في لبنان ، ارحب بزيارة الرئيس حافظ الاسد . واضاف : ان هذه الزيارة لها مغزى ومعنى كبيران في المرحلة الحاضرة التي يجتازها لبنان . واتمنى ان تؤتي محادثات الرئيسين فرنجية والاسد ، الثمار المرجوة ، ونحن على يقين بانها ستعود بالخير لمصلحة البلدين والدول العربية جمعاء .

وقال السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال : ان الشعبين اللبناني والسوري والطبقة العاملة في كل من البلدين يريان في هذه الزيارة منطلقا جيدا لمواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان والدول العربية ، وبالتالي دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في وطنه وارضه .





انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد

سامي توفيق حيدر

شقيق المفوض العام الممتاز امين حيدر وداود وسينقل جثمانه الى دار الطائفة الدرزية حيث يوارى الثرى في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين

تقبل التعازي قبل الدفن في دار الطائفة وبعده ثم الثلاثاء والاربعاء والخميس في منزل شقيقه امين في وطى المصيطبة بملكه .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

مارون تمكيان مبارك

(والد نديم والياس وجان ورفقة زوجة الياس زهران عاد وعائلتها وشقيق وديع والياس وبولس ومتيل زوجة وديع عاد)

سيحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين ، في كنيسة مار الياس الحي — كفرنيس الشوف .

تقبل التعازي في منزل ولده جان فرن الشباك ، شارع سليم الخوري، ملك الجاموس ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٧ و٨ و٩ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الدكتور اسكندر سعد

(حامل وسام الاستحقاق اللبناني ووسام الاستحقاق الطبي، زوج فوميا سعد والد الدكتور حليم وجورج وليلى زوجة ميشال متبل ولوريس زوجة متري المر وناديا زوجة أنيس بلال ونجلا زوجة جوزف البقعوني)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، في مسقط راسه العبادية اليوم الاثنين ، الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، في العبادية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٧ و٨ و٩ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

تأجيل الاضراب والتظاهر في النبطية

النبطية — من مراسل «الانوار»:

دخلت قوات من الجيش أمس بلدة النبطية ، ورابطت في الساحات العامة وعلى مداخل الابنية الرسمية ، واقامت حواجز للتفتيش على مداخل البلدة .

وقد اتخذت الاحتياطات ، بعدما قرر الاهالي القيام بتظاهرة واعلان الاضراب العام احتجاجا على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وتهاون السلطة في دعم صمود الاهلين .

ولكن هطول الامطار وسوء الاحوال الجوية ، ادى الى تاجيل التظاهرة .

انقلاب ٣ شاحنات بسبب الثلوج في ضهر البيدر

زحلة — من مراسل «الانوار»:

أدى تساقط الثلوج وهطول الامطار باستمرار ، الى انقلاب ثلاث شاحنات ، وتزحلق عدد من السيارات الصغيرة بسبب الجليد على طريق ظهر البيدر .

وقد لاقى رجال الامن صعوبة في فتح الطريق بسبب الثلوج والضباب الكثيف .

هكذا في الأصل

قصة "دولة" المطلوبين في طرابلس

من هم المطلوبون في طرابلس ؟ وكيف كانوا يعيشون داخل « دولتهم » الحصينة ؟ وما هي اسلحتهم ؟

كان المطلوبون يتخذون من اسواق طرابلس الداخلية ، مراكز محصنة يصعب اقتحامها .

وتدور هذه الاحياء في تلك منطقة جامع الطحان — الدفتردار — السويقة — المطارين — باب الرمل — التبانة . ذلك ان طرابلس المدينة قد نمت بشكل مغاير لبقية مدن الساحل اللبنانية . فتوسع عمرانها انطلاقا من الاسواق الداخلية القديمة لتمتد نحو الضواحي ، بحيث شكل هذا العمران الحديث استراتيجية جديدة للمدينة القديمة .

والاسواق الداخلية يعود تاريخ بنيانها الى ايام المماليك حيث صممت وفق مختلف استراتيجية بحيث تلتوي الزواريب ، والتصاق المنازل بعضها بالبعض الاخر مع المحافظة على المداخل المزدوجة التي كانت وسيلة ممتازة تمنع دخول الغزاة سابقا .

وكان افراد « دولة المطلوبين » يقيمون متاريس في هذه الازقة ويسهرون على حراستها بشكل منظم .

ابرز المطلوبين

ويتراوح عدد المطلوبين « والمساندين » بين ١٠ و١٢ رجلا ، وهم كلهم مدربون على استعمال شتى انواع من الاسلحة على الاقل وكما اسماء المطلوبون الذين من مختلف الاعمار .

وابرز المطلوبين هم :

احمد خالد القدور (تكريت — قتل ، احراق ، تنكيل وارهاب) ، الياس الخوري الملقب بالحلو (محاولة قتل) خليل احمد ... (محاولة قتل) يوسف خليل ... (صدم) ... (محاولة قتل) محمد علي الذريعي (محاولة قتل) زياد ... (قتل عمدا) ... محمد العمر (محاولة قتل) ... عثمان حمزة (...) عثمان محمد نصر (قتل عمدا) عبد الغني خضر كمون (قتل عمدا) رشاد عبود عبود (فرار من الجيش) عبد الحميد احمد العمر (قتل) محمود محمد احمد مرعي (تهديد) جوزف بطرس تكد (شيك بدون رصيد) ناجح خضر الحلاب (ايذاء وتشويه) احمد علي قلمون حمدي (محاولة قتل) مظهر حمود الشامي (قتل عمدا) عبد الرحمن محمد قويدر الملقب (بمريم) (محاولة قتل) فاروق عبد الرحمن قويدر (محاولات قتل) عبد اللطيف الحضي (محاولة قتل) محمد محمد دهون (اضرام نار قصدا) عبد الفراس الهادي شرف الدين (تهديد) فيصل حمدي الاطرش (ايذاء واطلاق نار) جمال عبد الكريم مرعي (اخفاء مسروق) ابراهيم عبده اليس (نقل اسلحة) علي الطرشا (قتل ومحاولة قتل) .

الاسلحة

واسلحة المطلوبين تتراوح بين المسدس و « الكلاشينكوف » و « الفرينوف » (مضاد للطائرات) و « الار.بي.جي» . وكان « القائد الاعلى » للمطلوبين احمد القدور يشرف على توزيع المهام عليهم . وكانوا يتخذون من منطقة السراي « الثكنة الكبيرة » بينما قسمت المنطقة الى مخافر على راس كل منها مسؤول (مخفر سوق المطارين ، مخفر العوينات، مخفر الرفاعية . .) بالاضافة الى « المخافر » السرية الاخرى ، حيث يعود الجميع الى « القائد » وفي جميع الظروف والمناسبات .

غير ان « البيروقراطية » لم تعرف طريقها الى « دولة المطلوبين » فأمور الحراسة وتنظيف السلاح والطبخ تجري مداورة بين جميع الافراد وبدون استثناء فيما يتولى الاهل والاصدقاء مد المطلوبين بالمورد اللازم لتامين الغذاء.. والغذاء الاهم الذي هو السلاح .

وقبول المطلوب في « الدولة » لم يكن يتم بطريقة اعتباطية ، بل كان يخضع الى اعراف وشروط ادناها ان يكون طالب الانتساب متهم بمحاولةقتل، او القتل . بينما يرفض من أتهم بجريمة شائنة كالسرقة او بسبب خلاف نسائي، على ان يتولى « القائد » او رجاله معالجة المشاكل التي تطرا بين صفوف المطلوبين وذلك في محاولة لخنق هذه المشاكل في المهد قبل ان تتطور .

ولكن هذا لا يمنع تجمع المطلوبين ومن كل « المخافر » و « السويقة » للتداول والتشاور ، وذلك نظرا للموقع الستراتيجي الذي تتميز به « السويقة »

وقد برز هذا الامر واضحا عند الهجوم الاول الذي قامت به السلطة في حزيران الماضي ، « والاقتحام » الشهير في مطلع تشرين الثاني الماضي بعدما اسفرت نتيجة المعركة عن عطب مصفحة لقوى الامن بواسطة قذيفة (ار — بي — جي) وتعطيل مصفحة ثانية بواسطة قذيفة اخرى غير محكمه ، وقد يكون مطلقها تعرض لاستجواب دقيق في احد « المخافر » المختصة .

وكانت « ساحة النجمة » بمثابة « جدار برلين » طرابلس الذي وضعت « دولة المطلوبين » شروطا قاسية لاجتيازه فيما طالبت بمساواتها بالقانون والمعاملة بالمثل مع مطلوبي عكار وزغرتا .




■ قبل بدء عملية الاقتحام ... مطلوبون وراء متراس في احياء طرابلس الداخلية ■

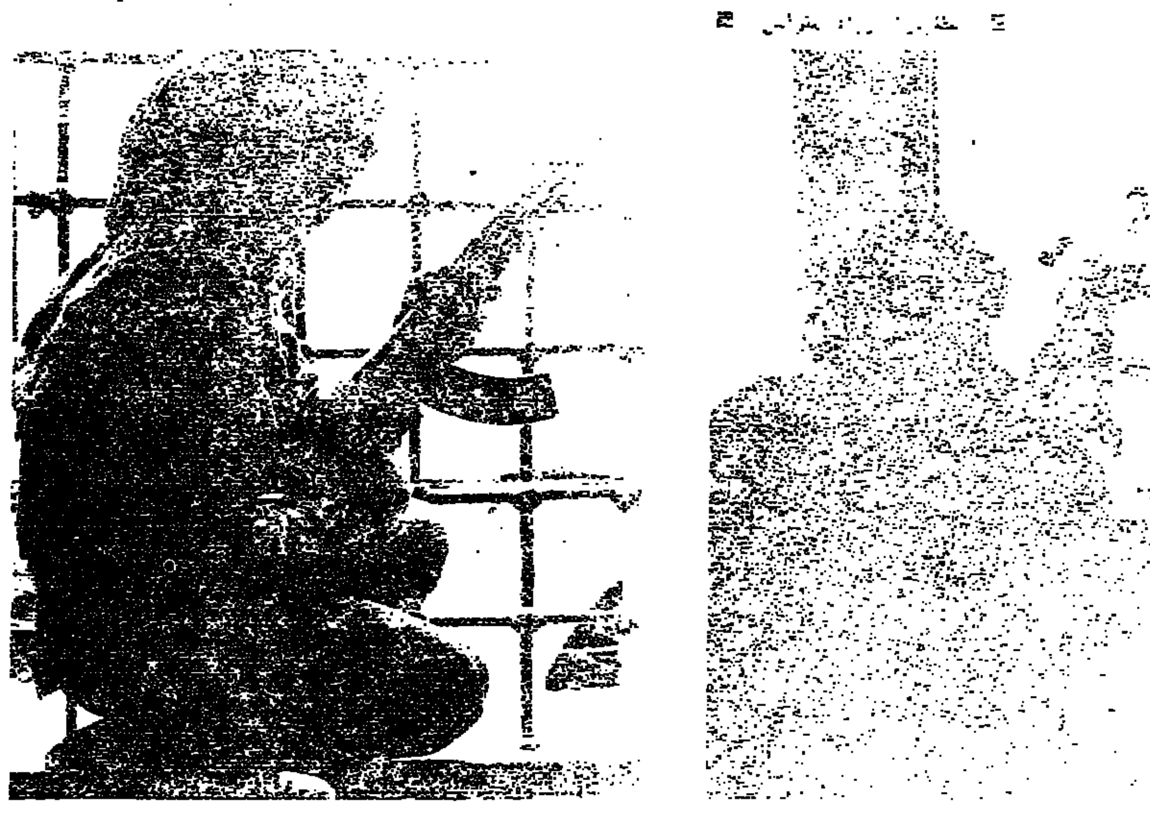
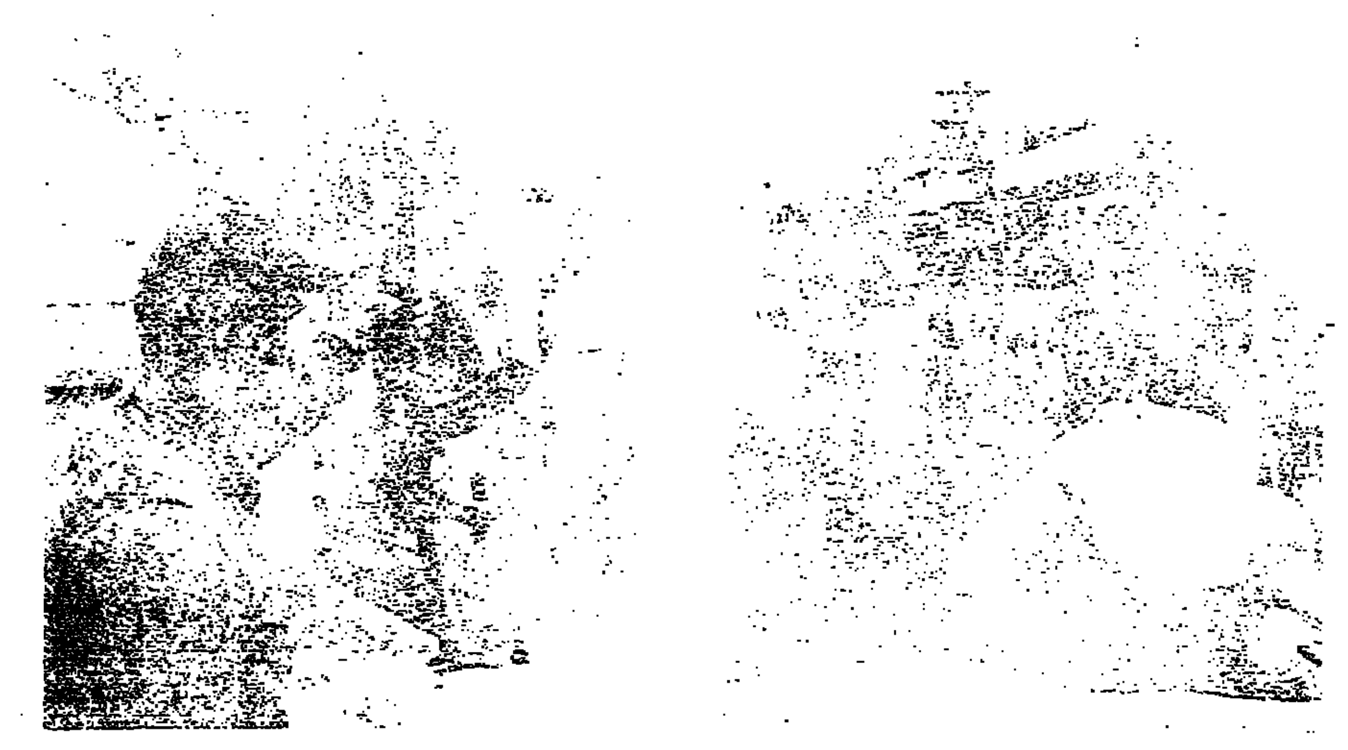


■ اثنان من المطلوبين وراء مدفع رشاش ثقيل في منزل باحد احياء طرابلس الداخلية ■

■ احمد القدور زعيم المطلوبين ■




■ مطلوب وراء متراس ■

■ اربع صور لعدد من المطلوبين يحمون اسلحتهم في الاحياء الداخلية بطرابلس ■

المعركة ضد المطلوبين في طرابلس




■ مصفحات وجنود اثناء اقتحام مناطق المطلوبين في طرابلس أمس ■



■ محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد يتحدث بالهاتف من سراي طرابلس مع رئيس الحكومة ، وبجانبه السيد هشام الشعار مدير قوى الامن الداخلي ■



■ زوجة احمد القدور زعيم المطلوبين (الى اليسار) وبجانبها سناء موسى ووفاء موسى زوجة احد المطلوبين ، بعد القبض عليهن أمس ■
(تصوير محمد المصري)



■ عدد من المطلوبين الذين قبض عليهم امس ، وبينهم عبد الرحمان غنوم (معتمرا قبعة) المتهم بمحاولة قتل زوجته في الاسبوع الماضي ■
(تصوير محمد المصري)

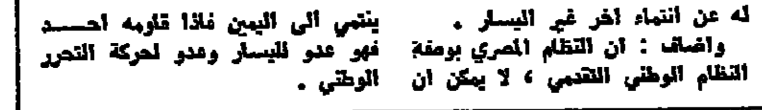


■ القتيل توفيق حسن ■





■ صف من المطلوبين الذين قبضت عليهم قوات الامن أمس ■





■ ثلاثة من الجرحى اثناء معالجتهم في المستشفى بطرابلس ■

■ صور على الارض في منزل احمد القدور ، بعد ان اقتحمته قوى الامن . والصورة الكبيرة تمثل المطلوب البسير الحلو ■

اعتقال المحرضين ــ تتمة

عن مخططات تهدف الى اجهاض انتصارات تشرين الاول المجيدة ، والانجازات الضخمة في عملية البناء والتعمير ، والحيلولة دون تدعيم الاقتصاد القومي .. وهذا كله يخدم العدو الصهيوني والقوى الاخرى المعادية لاماني وامال شعبنا المصري والامة العربية .

وعلم ان اجهزة الامن قد تمكنت من القبض على المحركين الاساسيين الذين استغلوا بعض المشاكل الداخلية في مصر لتنفيذ مخططهم .

ولكرت وكالة « يونايتدبرس » ان عدد المقبوض عليهم بلغ حوالي ٤٠٠ شخص ، معظمهم من الحزبيين المتطرفين .

● ونشرت مجلة « روز اليوسف » مقالا في عددها الاخير ، بقلم عبد الرحمن الشرقاوي ، جاء فيه : ان المخابرات الاميركية تقف وراء التظاهرات الاخيرة في القاهرة ، وهي تهدف الى ضرب الانظمة التقدمية العربية .

وذكر الشرقاوي : ان عدم تحديد الجهات المحرضة على هذه الحوادث افسح مجالا للاتهامات وترديد همسات تتهم اليسار .

وقال : ان اليسار في مصر هو صاحب المصلحة ، الاول في حماية النظام الوطني التقدمي القائم في مصر وانه ما من يساري مصري يمكن ان يتصرف على نحو يحرج نظاما يخوض معركة تحرر وطني ويخطط ويعمل لتحقيق مصالح العمال والفلاحين ، ومن يتحرك في غير اتجاه دعم هذا النظام وحماية الوحدة الوطنية فابحثوا له عن انتماء اخر غير اليسار .

واضاف : ان النظام المصري بوصفه النظام الوطني التقدمي ، لا يمكن ان ينتمي الى اليمين فاذا قاومه احد فهو عدو لليسار وعدو لحركة التحرر الوطني .

انفجار عبوة ــ تتمة

التجاري ، وكانت العبوة تحت كومة من علب البيض . ونقل الى المستشفى رجل في السبعين من عمره وفتى .

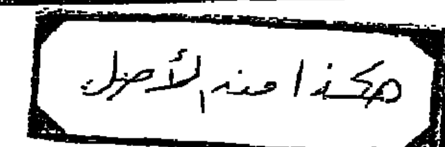
وبعد هذا الانفجار ، بحوالي نصف ساعة ، عثر على عبوة متفجرة مماثلة تحت علبة للبيض في « شارع الملك جورج » القريب . وقد تم ابطال مفعولها دون حادث .

وقال البوليس الاسرائيلي انه اكتشف قبل ذلك قنبلة يدوية مزروعة بسياج قرب مدخل باب الخليل المؤدي الى القدس العربية . وقد ابطل مفعول هذه القنبلة دون حادث كذلك .

وقد تم اعتقال ٢٠ شخصا .

● واصدرت « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » بلاغا مساء امس ، اعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية القدس . وقالت ان وحدة « الشهيد علي طه » قامت بها .

واعلنت الجبهة ان وحداتها العاملة داخل الاراضي المحتلة زرعت عبوات ناسفة في شوارع متفرقة من القدس امس .



اضراب نقابات المصالح المستقلة يشل معظم المرافق الرئيسية

١٣ الف عامل يشملهم الاضراب

كتب سعيد علم الدين :

اعلنت نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اضرابا مفتوحا ابتداء من السادس عشر من الشهر الجاري ، احتجاجا على تأخر ادارات هذه المصالح في اقرار مطالب النقابات ، ومن بينها رفع سلم الرواتب والاجور وتخفيض ساعات العمل .

والنقابات التي ثبت انها ستشترك في الاضراب المفتوح هي : نقابة مصلحة كهرباء لبنان ، ونقابة مصلحة مياه بيروت ، ونقابة سكك الحديد ، ونقابة مصلحة الليطاني ، ونقابة عمال بلدية بيروت ونقابة صندوق الضمان الاجتماعي . ومن المتوقع ان تشارك نقابة النقل المشترك بالاضراب ايضا نظرا لان المطالب التي تسعى اليها النقابات المضربة هي نفسها المطالب التي يريدها مستخدمو وعمال النقل المشترك ، والتي لم يحصلوا عليها في الاضراب الاخير الذي نفذوه في بداية الشهر الماضي .

وقد اتخذت نقابة مستخدمي وعمال الريجي قرارا مبدئيا في الاسبوع الماضي بالاشتراك بالاضراب ، رغم ان مطالبها تختلف عن مطالب نقابات المصالح . وكان ممثلو نقابة الريجي في اتحاد المصالح المستقلة اكثر المندوبين تطرفا في المطالبة بالتعجيل بموعد تنفيذ الاضراب . فاقترحوا في اجتماع الجمعية العمومية التابعة للاتحاد التي انعقدت يوم الخميس الماضي تعيين موعد الاضراب في السابع من الشهر الحالي، اي يوم غد الثلاثاء . وسيصدر المجلس التنفيذي للنقابة تعميما خلال هذا الاسبوع يطلب فيه من الموظفين تنفيذ قرار الاضراب .

اعتذار عن الاضراب

اما نقابة مستخدمي وعمال المرفأ فقد اعتذرت عن الاشتراك بالاضراب ، نظرا لارتباطها بعقد جماعي مع ادارة المرفأ ، حيث يحظر العقد على النقابة القيام بالاضراب قبل انتهاء مدة العقد . الا ان النقابة دعمت مواقف النقابات ، واعربت عن استعدادها للقيام باي خطوة تطلب منها ، واعتذرت عن الاشتراك بالاضراب ايضا نقابة مستخدمي وعمال شركة كهرباء قاديشا نظرا لاوضاعها الخاصة .

وقد حددت نقابة مستخدمي وعمال مصلحة كهرباء لبنان في مذكرتها ١٥ الشهر الجاري موعدا لتنفيذ اضرابها . وحددت نقابة الريجي السابع من كانون الثاني موعدا للبدء بالاضراب ، ونقابة المياه الخامس والعشرين من هذا الشهر موعدا للاضراب ايضا . ونقابة بلدية بيروت اخر الشهر الحالي ، لكن رؤساء هذه النقابات اتفقوا في اجتماع مشترك عقدوه يوم الخميس الماضي على تنفيذ اضراب مشترك في السادس عشر من الشهر الحالي .

المطالب المشتركة

ولدى كل من نقابات مصلحة الكهرباء ومصلحة الليطاني ، ومصلحة سكك الحديد ، ومصلحة النقل المشترك ، ومصلحة المياه ، مطالب واحدة اهمها تنفيذ النظام الجديد للمصالح المستقلة باقرب وقت ممكن ، والذي بموجبه سيرفع سلم الرواتب والاجور وتخفض ساعات العمل . ويقول السيد موسى ناصر رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ان نظام المصالح المستقلة الجديد سبق ان انجزته لجنة خاصة منذ حوالي الشهر ، وقد تضمن العديد من مطالب النقابات ، واحيل على مجلس الخدمة المدنية لدراسته واقراره . ونحن وافقنا بدورنا عليه ، غير انه تبين لنا ان اقراره وتنفيذه يتطلب وقتا طويلا . لذلك فان اضرابنا يهدف في الواقع الى الضغط على المسؤولين لاقرار النظام الجديد باسرع وقت ممكن .

اما نقابة مستخدمي وعمال الريجي ، فتهدف من وراء اضرابها الى تحقيق مطلبها القاضي بالبت بمصير الريجي والعديد من المطالب الاخرى مثل رفع سلم الاجور والرواتب ونقابة عمال بلدية بيروت لها مطالب مختلفة غير انها تهدف الى تحسين ظروف العمل وزيادة الاجور والرواتب . وبالنسبة لنقابة الضمان فان مطالبها مشابهة لمطالب نقابات المصالح المستقلة ، كتعديل الدوام ، وسلم الاجور والرواتب .

وتم الاتفاق بين هذه النقابات على عدم التراجع عن الاضراب العام المفتوح ، الا اذا استجابت الدولة لجميع مطالب النقابات . كما اتفقت على خطة تقضي بعدم السماح للدولة او للوزارات المعنية باستفراد كل نقابة على حدة ، وذلك بعدم تراجع اي نقابة عن الاضراب ، حتى ولو نالت مطالبها بالكامل ، الا بقرار من المجلسين التنفيذيين لاتحادي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة . والوزارات المعنية هي : وزارة الموارد المائية والكهربائية ، وزارة العمل ، وزارة المال ، وزارة الاشغال ووزارة الداخلية .

وتنتمي هذه النقابات الى اتحادين متشابهين بالاسماء : الاول اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ويرئسه السيد موسى ناصر ، ويضم نقابة مصلحة كهرباء لبنان ، ونقابة الريجي ، ونقابة مصلحة الليطاني ، ونقابة كهرباء قاديشا ، ونقابة سكك الحديد ، ونقابة صندوق الضمان . والثاني هو اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ، ويرئسه السيد زيد جنبلاط ويضم : نقابة مصلحة المياه ، نقابة النقل المشترك ، نقابة بلدية بيروت ، نقابة المرفأ .

وسبق لهذين الاتحادين ان قاما باضراب مشترك في اواخر عام ١٩٧١، مطالبين بالمنح المدرسية ، وباحتساب تعويض نهاية الخدمة على اساس شهر ونصف لكل سنة خدمة ، وبعد مرور ٢٠ سنة على العمل . ونال الاتحادان هذين المطلبين بعد ايام قليلة من بدء الاضراب .

واذا لم تستجب الدولة لمطالب نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ، فان الاضراب سيشل معظم المرافق الاساسية في الدولة حيث يتوقف حوالي ١٣ الف مستخدم وعامل عن العمل ، ويتوزعون على الشكل التالي :

مصلحة كهرباء لبنان ٢٠٠٠ عامل ومستخدم ، ادارة الريجي ثلاثة الاف عامل ومستخدم ، مصلحة الليطاني ٢٥٠ مستخدما ، سكك الحديد ٦٠٠ مستخدم وعامل ، صندوق الضمان ٩٠٠ مستخدم ، مصلحة المياه ٨٠٠ مستخدم وعامل ، النقل المشترك ١١٠٠ مستخدم وعامل ، بلدية بيروت ٣ الاف مستخدم وعامل .

نتائج الشهر الثاني لمؤشر "الانوار"

ارتفاع اسعار الخضار والفاكهة واستقرار اللحوم المثلجة

اظهرت نتائج مؤشر « الانوار » الاسبوعي ، خلال شهر كانون الاول الماضي ، حول اسعار ست سلع موسمية غذائية ، ارتفاعا في هذه الاسعار بنسب متفاوتة ، تركز بالدرجة الاولى على الخضار ، ومن ثم ، الفاكهة والسمك . بينما سجل سعر اللحم المثلج استقرارا طوال الشهر .

بالنسبة للخضار ، سجل سعر الحد الادنى للملفوف ارتفاعا بنسبة ٢٨،٨ بالمئة خلال الاسبوع الثاني ، و٢٧،٣ بالمئة لسعر الحد الاعلى ، على اساس ان احتساب السعر الاساسي كان في بداية الاسبوع الاول ١٠٠ بالمئة ، ثم تراجع في اسبوعه الثاني ٨،٥ بالمئة لسعر الحد الادنى و١،٥ بالمئة للحد الاعلى ، واستمر على تراجعه بالنسبة للحد الادنى وانتهى اسبوعه الرابع بانخفاض نسبته ٦،٨ بالمئة ، بينما كانت النسبة للحد الاعلى مستقرة على ٨،٩ بالمئة ، (راجع الجدول).

اما الحد الاعلى لمستوى سعر الكوسا فقد سجل في اسبوعه الثاني ارتفاعا نسبته ٢٣،٢ و٢،٨ للحد الادنى ، وفي الاسبوع الثالث تراجع ٢٥ بالمئة في الوقت الذي بقي على ارتفاع الحد الاعلى بنسبة ٥،٥ بالمئة ، وانتهى اسبوعه الرابع بتسجيل زيادة ٧،١ بالمئة للحد الادنى و١٩،٤ للاعلى ، وذلك نظرا لبدء انتهاء موسم هذا الصنف ، وفقدانه من الاسواق ..

اسعار الفواكه

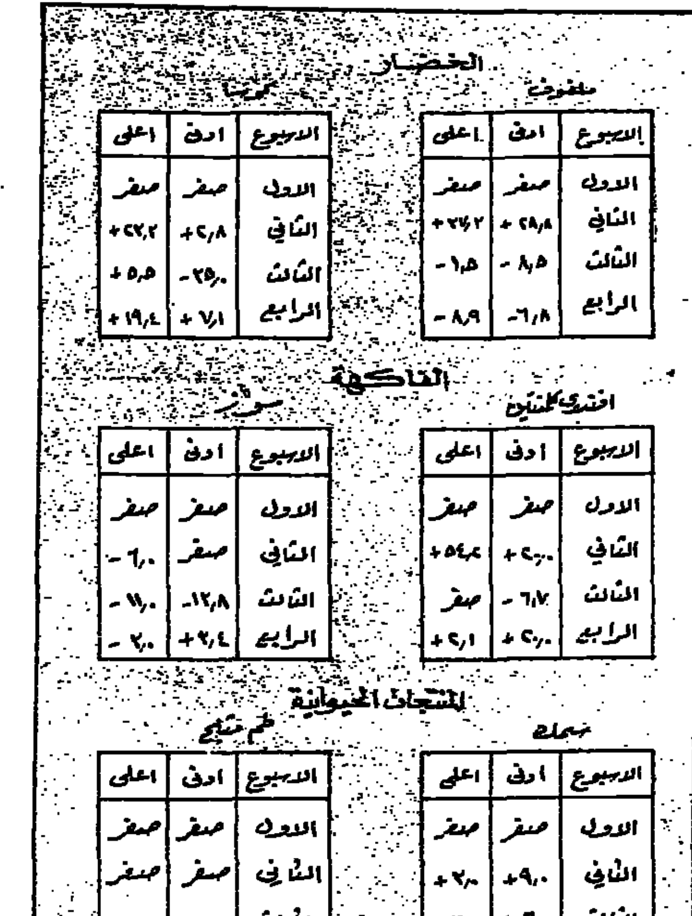
وكان الارتفاع نسبيا في سعر الحد الاعلى والادنى للافندي « كلمنتين » في اسبوعه الثاني فوصل الى ٢٠ بالمئة للاول ، و٥٤،٢ للثاني ، ثم تراجع سعر الحد الادنى في الاسبوع الثالث بنسبة ٦،٧ بالمئة واستقر سعر الحد الاعلى على ما كان عليه في الاسبوع الذي سبقه . وعاد للارتفاع ٢٠ بالمئة في حده الادنى و٢،١ بالمئة في الحد الاعلى .

اما سعر الموز فقد استقر في اسبوعه الثاني على سعره في بداية الاسبوع الاول في حده الادنى بينما سجل سعر الحد الاعلى انخفاضا بنسبة ٦ بالمئة ، وتراجع في الاسبوع الثالث ١٢،٨ بالمئة و١١ بالمئة ، اما الاسبوع الرابع فقد اوضح «المؤشر» زيادة في سعر الحد الادنى قدرها ٢،٤ بالمئة وتراجعا في سعر الحد الاعلى بنسبة ٣ بالمئة .

وعلى صعيد المنتجات الحيوانية ، فان صنف اللحم المثلج لم يشهد اي تقلب يذكر خلال الاسابيع الاربعة الماضية ، باستثناء ارتفاع بسيط في الاسبوع الثالث على اساس احتساب سعر الاساس بحيث سجل زيادة قدرها ٨ بالمئة في سعر الحد الادنى و١٢ بالمئة في سعر الحد الاعلى ، ثم عاد الى الاستقرار .

وارتفع سعر السمك ٩ بالمئة في الاسبوع الثاني للحد الادنى و٢ بالمئة للاعلى واستمر على ارتفاعه في اسبوعه الثالث بنسبة ٦ بالمئة لسعر الحد الادنى و١١ بالمئة لسعر الحد الاعلى .

وسجل « المؤشر » زيادة في سعر الحد الادنى في الاسبوع الرابع بنسبة ١٠ بالمئة و٨ بالمئة لسعر الحد الاعلى وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية وزيادة الطلب على هذا النوع بسبب الاعياد .



الخضار

ملفوف

الاسبوع	ادنى	اعلى
الاول	صفر	صفر
الثاني	+٢٨،٨	+٢٧،٢
الثالث	-٨،٥	-١،٥
الرابع	-٦،٨	-٨،٩

كوسا

الاسبوع	ادنى	اعلى
الاول	صفر	صفر
الثاني	+٢،٨	+٢٣،٢
الثالث	-٢٥،٠	+٥،٥
الرابع	+٧،١	+١٩،٤

الفاكهة

افندي كلمنتين

الاسبوع	ادنى	اعلى
الاول	صفر	صفر
الثاني	+٢٠،٠	+٥٤،٢
الثالث	-٦،٧	صفر
الرابع	+٢٠،٠	+٢،١

موز

الاسبوع	ادنى	اعلى
الاول	صفر	صفر
الثاني	صفر	-٦،٠
الثالث	-١٢،٨	-١١،٠
الرابع	+٢،٤	-٣،٠

المنتجات الحيوانية

سمك

الاسبوع	ادنى	اعلى
الاول	صفر	صفر
الثاني	+٩،٠	+٢،٠
الثالث	+٦،٠	+١١،٠
الرابع	+١٠،٠	+٨،٠

لحم مثلج

الاسبوع	ادنى	اعلى
الاول	صفر	صفر
الثاني	صفر	صفر
الثالث	+٨،٠	+١٢،٠
الرابع	صفر	صفر

الاسبوع الاول = صفر

ابرز الاحداث النقدية في العام الجديد

مفاجأة هبوط سعر الذهب رغم السماح للاميركيين باقتنائه

تراجع سعر الذهب ، خلال الاسبوع الماضي ، في اسواق النقد الدولية ، رغم السماح بالتعامل به في الولايات المتحدة الاميركية، وكانت هذه المفاجأة من ابرز الاحداث النقدية في بداية العام الجديد .

فقد سجل سعر اونصة الذهب ، منذ اللحظة الاولى التي بدا فيها التعامل الفعلي في بورصة نيويورك ، تراجعا نسبيا ، فوصل يوم الخميس الى ١٩٣،٥٠ دولارا ، بعدما اقفل في اخر جلسات العام الماضي على سعر بلغ ١٩٨،٥٠ دولارا في لندن ، وما يتراوح بين ٢٠١ و٢٠٣ دولارات في زوريخ وباريس وفرانكفورت، وسط توقعات تشير يومذاك الى زيادة سعره عن مستوى ٢٠٥ دولارات للاونصة بعد تطبيق القانون الاميركي بالتعامل بالمعدن الاصفر منذ مطلع العام الجديد .

الا ان توقعات الخبراء الدوليين كانت معكوسة ، وتكبد المضاربون في اسواق الذهب ، بالاضافة الى المتعاملين بالذهب من افراد وتجار ، خسائر جسيمة ، نتيجة التراجع الحاد الذي سجله سعر اونصة الذهب خلال الاسبوع الماضي ، حيث استمرت اسعاره بالانخفاض خلال يومي الخميس والجمعة ، فبلغت نسبة تراجعه حوالي ٣٠،٥٠ دولارا في لندن واقفل بنهاية الاسبوع على ١٦٨ دولارا للاونصة ، وما يوازي هذا السعر في اسواق زوريخ وفرانكفورت وباريس ، والى اقل من هذا المستوى في اسواق اخرى مثل بيروت والمراكز الفرعية للتعامل بالذهب في العالم .

تقارير الخبراء

ورغم ان التقارير السريعة التي وضعها خبراء دوليون حول مصير سعر الذهب خلال الاسبوع المقبل ، والتي تؤكد جميعها الاتجاه نحو تراجع جديد في سعر الاونصة ربما وصل الى ما دون الـ ١٥٠ دولارا ، بسبب عزم الولايات المتحدة على بيع مليوني اونصة اليوم الاثنين في ٦ كانون الثاني ، فان هذا العرض ، الذي يعتبر ضئيلا بالمقارنة مع مجمل العمليات اليومية للتعامل بالذهب لن يكون له اي تأثير على انخفاض سعر الذهب في سوق نيويورك ، بل هو واحد من عدة عوامل اخرى ، اهمها :

□ اولا : فرض الحكومة الاميركية ضريبة تبلغ ٨ بالمئة من ثمن اي عملية شراء للذهب ، بالاضافة الى ٧ بالمئة على شراء القطع الذهبية والذهب المعد للتصنيع والحلى ، وذلك للحد من الاقبال على المعدن الاصفر ، مقابل السماح بشرائه للمواطنين الاميركيين .

□ ثانيا : فرض الحكومة الاميركية على الراغبين بشراء الذهب للمضاربة ان يعلن المشتري انه يملك ما لا يقل عن ٢٥ الف دولار مودعة في احد المصارف .

□ ثالثا : دعم المصارف الاميركية للسياسة المالية بالامتناع عن شراء الذهب او التعامل به .

اعادة تقييم الاحتياطي الذهبي

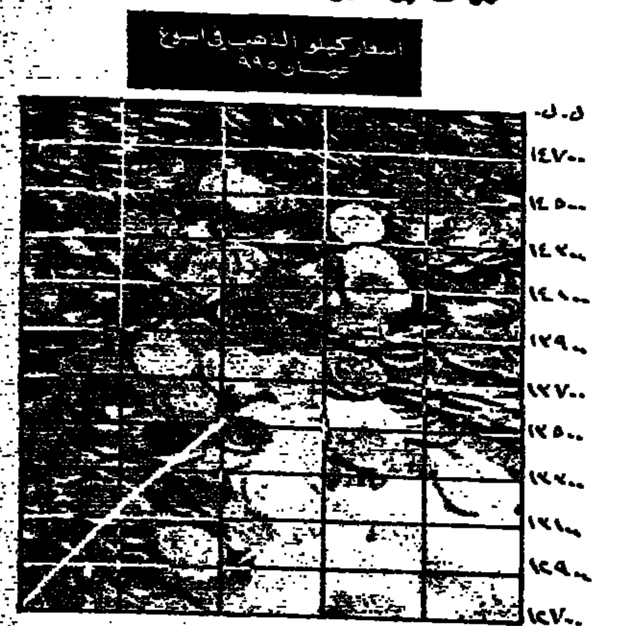
وقد دفع هذا التصرف الاميركي ، عددا من دول السوق الى اعادة النظر بقرار سبق واتخذته حول اعادة تقييم مخزونها من الاحتياطي الذهبي على اساس السعر التجاري الجديد ، الذي بلغ ٢٠٠ دولار للاونصة في نهاية العام الماضي ، بدلا من السعر القديم البالغ حسب التسعيرة الرسمية ٤٢،٥٠ دولارا . كما دفع هذا التصرف حكومة اتحاد جنوبي افريقيا الى التهديد بالتوقف عن انتاج الذهب وتصديره للتخفيف من عرضه في حال اصرار الولايات المتحدة على تخفيض اسعاره .

وقد ادى هذا التراجع الحاد في سعر الذهب ، الى استقرار في سعر الدولار الاميركي في معظم اسواق النقد الدولية ، مثل لندن وباريس وطوكيو وفرانكفورت وزوريخ ، وسجل بعض الارتفاع مقابل اللير الايطالي والعملات الضعيفة في اوروبا .

اما في بيروت ، فقد تراجع سعر الدولار الاميركي رغم الوضع الدولي الذي تميز به الاسبوع الماضي ، بسبب تدفق الدولارات وعرضها للبيع من قبل دول الخليج ، مما حمل المصرف المركزي على التدخل بصورة جزئية للحد من تدهوره . (راجع الرسم البياني).

وقد رافق هذا الانخفاض في سعر الدولار الاميركي انخفاض مماثل في اسعار العملات الاجنبية الرئيسية المتداولة في السوق اللبنانية مثل المارك الالماني والفرنك الفرنسي والاسترليني والفرنك السويسري واللير الايطالي ، رغم التعطيل الرسمي لمدة يومين بمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة ، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين (كما يظهر في الرسوم البيانية).

وكان الانخفاض كبيرا في سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ في سوق بيروت ، وبلغ معدله ١٧٤٨ ليرة ، حيث اقفل على ١٢٧٧٦ ليرة مقابل ١٤٥٢٤ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي ، كما تراجعت اسعار الليرات الذهبية المختلفة . وبيروت اسباب الانخفاض المرتفع في سوق بيروت نتيجة العروض المتزايدة والاتجاه نحو التخلص من الذهب .





بنكنوط
حوالة

٣ عوامل تهدد الثروة الحرجية بالخطر

الحرائق - القطع غير المنظم - الاهمال

ذكرت احصاءات وزارة الزراعة ان الثروة الحرجية في لبنان تتضاءل سنة بعد سنة ، بسبب القطع غير المنظم ، وعدم توفر الرعاية للاحراج ، واخيرا بسبب الحرائق .

والذي حفظ الـ ٨٠ الف هكتار من الاحراج المتبقية حتى الان من الانقراض ، هو اما لكونها مقدسة كبقايا غابات الارز ، او بسبب موقعها وصعوبة الوصول اليها .

توزع الاحراج

وتتوزع هذه الاحراج على الشكل التالي : ٤٥ الف هكتار من اشجار السنديان والملول ، ١٤ الف هكتار من الزاب ، ١٠ الاف هكتار من شوح كيليكيا ، ٢٠٠٠ هكتار من الارز ، و٢٠٠ هكتار من الشربين والسرو .

والمساحات هذه موزعة على المحافظات الخمس كما يلي : الشمال ٢٥١٢٠ هكتارا (١٢ بالمئة) ، الجنوب ١٥٧٤٥ هكتارا (٥ بالمئة) ، جبل لبنان وبيروت ٢١٠٣٥ هكتارا (١١ بالمئة) ، وفي البقاع ١٨١٠٠ هكتار (٤ بالمئة) ، اما الملكية فتتوزع بين الدولة (١٤٦ الف هكتار) ، والاحراج المشاعة (١٦ الف هكتار) ، والاحراج الخاصة (١٨ الف هكتار) .

الاراضي الزراعية

ومن جهة ثانية ، تدل التقديرات على ان مساحة الاراضي المزروعة في لبنان هي ٢٣٧٦٨٠ هكتارا ، موزعة على اراض جردية تبلغ مساحتها ٦٥ الف هكتار ، وبعلية ٦٨٠ هكتارا . والنسب المئوية لاستعمال الاراضي في لبنان هي ، ٨ بالمئة اراض حرجية تبلغ مساحتها ٨٠ الف هكتار ، و٣٢ بالمئة اراض مزروعة ومساحتها ٢٣٧٦٨٠ هكتارا ، و٢٥ بالمئة اراض جرداء تبلغ مساحتها ٢٥١٥٣١ هكتارا ، و١١ بالمئة قمم عالية وتبلغ مساحتها ٢١٢ الف هكتار ، والاراضي الجردية الممكن زرعها او تحريجها مساحتها ٢٤٣٩٠ هكتارا ، بمعدل ٢٤ بالمئة .

واذا اخذنا هذه الارقام بعين الاعتبار ، نجد ان الاراضي الموات الجرداء التي يمكن الاستفادة منها وتحريجها او زرعها تمثل ٤٩ بالمئة من الاراضي اللبنانية ، واذا اضيفت اليها مساحة القمم العالية الجرداء ايضا ، لاصبحت النسبة ٦٠ بالمئة . وهذا يعني ان لبنان الاخضر هو في الحقيقة اجرد .

ومن ناحية ثانية فقد وضعت مصلحة الاحراج والثروة الطبيعية في وزارة الزراعة ، تقريرا يتضمن نشاطاتها من النصف الاول من عام ١٩٧٤ ، والذي يذكر انه تم زرع ٣٠٦ الاف غرسة حرجية مختلفة في المواقع التي تقوم الوزارة بتحريجها ، والتي تتناول نحو ٥٠ مشروعا في مختلف المحافظات ، بالاضافة الى زرع كمية ١٥٢٨ غرسة من البذور الحرجية المختلفة في المواقع ذاتها .

كما جرى زرع ١٢٦٧ كيلو غراما من الصنوبر المثمر في اراضي الاهلين والفلاحين ، وبلغت المساحة التي زرعت ضمنها البذور ١٤٠٠ دونم .

واوضح التقرير انه في حقل انتاج النصوب الحرجية ، فقد انتجت المشاتل الحرجية خلال النصف الاول من العام ١٩٧٤ ، مليونا و٦٦٢ الف و١٥٣ غرسة .

اسعار شراء العملات

فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة اول امس :

	ق.ل
الكورون الدانمركي	٣٩،٨٥
الكورون السويدي حوالة	٥٥،٦٥
الكريزيرو البرازيلي	٣٦
دينار البحرين	٥٦٨
الدينار العراقي	٦٥٧
الدينار الاردني	٧٠٥
الدينار الكويتي	٧٨٠
الدينار الليبي	٥٢٥
درهم الامارات العربية	٥٩،٧٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٠
الدولار الكندي	٢٢٨
الدولار الاميركي	٢٢٧
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٨
الدراخما	٦،٧٥
الفلوران الهولندي	٩٠،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠١٤
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢٩
الفرنك الفرنسي	٥٠،٤٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥١
الفرنك السويسري حوالة	٨٩،٥٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٤٥
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٠،٤٥
الليرة القبرصية	٥٤٠
الليرة المصرية	٣٣٧

	ق.ل
الليرة المصرية حوالة	٣٢٠
تجاري اسمي	
الليرة السودانية	[illegible]
الليرة الاسترلينية	[illegible]
الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
الليرة السورية	٦١
الليرة التركية	[illegible]
المارك الالماني	٩٣
المارك الالماني حوالة	٩٤،٧٠
البيزيتا الاسبانية	[illegible]
البيزو الارجنتيني الجديد	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]
ريال قطر	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]
الروبية الهندية	٢٦
الشلن الصومالي	[illegible]
الالف ين ياباني بنكنوط	[illegible]
الذهب	
الليرة الايرانية	[illegible]
الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة الانكليزية (ملك)	[illegible]
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٧٧٦٠٠

وزير التصميم يضع خطة عمل برامج التدريب الاجتماعي

ترأس وزير التصميم العام الدكتور زكي مزبودي صباح امس اجتماعا ضم المدير العام للوزارة والمدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي وكبار المسؤولين في مصلحة الانعاش، والوزارة .

وتم خلال الاجتماع وضع خطة العمل المتعلقة ببرامج التدريب الاجتماعي التي تتولاها مصلحة الانعاش الاجتماعي ، بمعاونة منظمة اليونيسيف ، واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا ، والتي تتناول اعداد وتدريب العاملين في القطاع الاجتماعي في مختلف المراحل ، وسيباشر العمل بتنفيذ المشروع مع مطلع العام الحالي ويستمر حتى عام ١٩٨٢ .

انوار على الأحداث

الذين كفروا ... وبمن ؟



■ عائلة احد شهداء الطيبة في « سهرة » راس السنة ■



■ احد شهداء « الطيبة » تحت انقاض منزله ■

ما دامت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب مستمرة .

وما دام الضحايا والشهداء من رجال ونساء واطفال يتساقطون .

وما دام الوضع الرسمي على ما هو امام كل اعتداء ، اي مجرد تصريح عنيف ضد اسرائيل ثم اشادة بصمود ابناء الجنوب وببسالة الجيش ، فلا بد من استمرار الحملة على هذا الوضع .

ولكن ما يجب التنويه به هو هذا التلاحم الوطني بين افراد الجيش وابناء الجنوب . فجميعهم يواجهون عدوا مشتركا ياتي كل ليلة من وراء الحدود . وجميعهم يواجهون تقصيرا مشتركا ياتي صباح كل يوم من بيروت ، وجميعهم يتصرفون على اساس التزامهم بواجب مقدس لا تؤثر عليه تصرفات المسؤولين .

ذلك ان جندي لبنان عندما تقدم ليحمل علم وطنه لم يكن يحسب حسابا الا لما يترتب عليه من مسؤوليات وواجبات .

وابن الجنوب عندما يصبح في سن الوعي يدرك ان عليه ان يصمد ويصبر على الضيم .

لذلك تكاد قضية الجنوب تتوقف عند هذا الحد ، اي تكاد تصبح خلف خط الامل بالتقدم نحو الافضل رغم ما يقال رسميا على الصعيدين اللبناني والعربي من ان هناك خططا للدعم والمواجهة .

واذا كنا نذكر بواجب العرب تجاه قضية الجنوب ، لان هناك اكثر من مبادرة شقيقة تظهر بين وقت واخر وتتخذ طابع الاحراج للمسؤولين اللبنانيين ، ثم لا تلبث ان تطوى دون ان يعرف احد لماذا طويت وكيف ؟

مع ذلك تبقى مسؤولية الدول العربية معنوية تجاه لبنان عامة والجنوب خاصة .

اما المسؤولية الفعلية فهي في جميع الظروف والاوقات مسؤولية حكومة لبنان ، وبالتحديد رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

اننا لا نقصد التحريض اذا كنا قد تساءلنا : اين كان الرئيس رشيد الصلح ووزير الدفاع السيد جوزف سكاف ليلة راس السنة عندما كان جنود العدو يغيرون على بلدة « الطيبة » وينسفون منازلها ويقتلون شبابها ؟

لم يكن من واجب رئيس الحكومة ووزير الدفاع وسائر الوزراء ان يتركوا سهرة راس السنة ليسهروا على الحدود . ولو حاولوا فلن يردوا عدوانا .

ولكن كان من واجب الرئيس الصلح والوزير سكاف على الاقل التعرف على تلك العائلات التي فقدت الرجال المعيلين وفقدت المأوى كما فقدت الامل بالحكم .

لعل رئيس الحكومة ووزير الدفاع تحسبا لردة فعل لو تفقدا منطقة العدوان ، وفي هذا الحساب معهما حق .

ولكن الى متى الخوف من الجنوب وابناء الجنوب .

الى متى الخوف من عواقب ضياع المسؤولية ؟

وهل الحل في الهروب من مواجهة المنكوبين ؟

الواقع انهم لا يعرفون ماذا يفعلون .

اسرائيل تعرف ماذا تفعل .

انها تنفذ على مراحل سريعة خطة اخلاء الجنوب من سكانه حتى تصبح الارض بورا وليس من يلوذ بها او يستفيد منها .

واسرائيل تعرف انها « تكفر » الجنوبيين بحكمهم ، لا بوطنهم ، كما يقول بعض المسؤولين .

فابن الجنوب لن يكفر بلبنان ، ولكنه يكفر بزعماء لبنان وسياسيي لبنان واصحاب النظريات في طرق حماية لبنان ومدعي الخدمة والتضحية من اجل لبنان .

هؤلاء كلهم لم يعد لهم حساب في خدمة لبنان ..

انما سيكون لهم حساب مع شعب لبنان .

مسألة لها حل



■ الزعيم السوفياتي بريجنيف ■

ما زال السؤال مطروحا : لماذا ارجا الزعيم السوفياتي بريجنيف زيارته للمنطقة العربية ؟

سؤال واحد والاجوبة عنه لا تحصى حتى الان .

والاسباب ما تزال تدور في فلك التكهنات .

ومع ذلك فان موسكو الرسمية لا توضح . لانه ليس من عادتها ان ترد على الشائعات حتى وان كانت تقصد تفسيخ علاقات جيدة بين الاتحاد السوفياتي وبلد صديق مثل مصر .

زعماء الكرملين لا يهتمون لما يقال ويشاع . لقد اكتفوا بالقول ان الزيارة ستتم في وقت لاحق .

والرئيس انور السادات اعلن انه مقتنع بالاسباب التي اخرت زيارة الزعيم بريجنيف .

وعند هذا الحد تعتبر موسكو والقاهرة الموضوع مقفلا لجهة التحليل والتاويل .

ولكن التفسيرات ستستمر . وهذا شان الصحافة ومهمتها على الاقل .

وما يهم موسكو والقاهرة ، وسائر العواصم العربية ان تاتي النتائج قريبا مخيبة لآمال الذين يتوقعون ان يكون التاجيل موقفا سياسيا . اذ ليس من مصلحة السوفيات ولا العرب طبعا ان تصدق تكهنات الخصوم المشتركين .

فاذا اضطربت العلاقات مجددا بين موسكو والعواصم العربية ، خصوصا القاهرة ، فلا بد ان تنعكس النتائج على الوضع العام في المنطقة ولا يستفيد من ذلك الا اميركا واسرائيل ..

وهنا يطرح سؤال : من المسؤول عن عدم ايصال العلاقات الى هذه النقطة ؟

والجواب : المسؤولية مشتركة بين موسكو والقاهرة . ولكن مسؤولية موسكو اكبر فهي تملك قسما اكبر من زمام المبادرة في تعزيز العلاقات .

ان مصر ، كما هو معروف ، تطلب السلاح ، لانه قضيتها الاساسية في حرب العرب مع اسرائيل .

ومصر اخلصت في علاقاتها مع السوفيات عندما كانوا يلبون طلباتها .

والان يحذر الاصدقاء السوفيات العرب من الاتكال على دبلوماسية واشنطن .

معنى ذلك انه يجب عليهم الاتكال على انفسهم وعلى صديقهم القوي الاتحاد السوفياتي .

والعرب يقولون : هذا ما نريده . نحن واثقون من انفسنا . اعطونا السلاح ايها الاصدقاء .

هل هذا خطأ ؟

المسألة بهذا الشكل واضحة .

ولكن هل هي بهذه البساطة ؟

مهما تكن يجب ان تحل ..

.. ولها حل .

احتجاج شباب زغرتا لمصلحة العهد!

■ شباب زغرتا اثناء اعتصامهم ■

الاعتصام في دور الحكومة ، وقطع الطرق ، واحراق الدواليب ، ورش المسامير ، والتظاهرات ، كل هذه الاساليب التي يلجا اليها اللبنانيون في المناطق مألوفة ، لانها تعبير عن اعتراضهم على اوضاع قراهم وعلى احتجاجهم ضد تصرفات المسؤولين واهمالهم .

ولكن اعتصام شباب زغرتا في سراي البلدة اعتبر عملا غير مألوف ، ليس لانه غير شرعي ، بل لانه اثار التساؤلات من نوع : اذا كان اهل زغرتا يضطرون الى مثل هذا العمل فماذا يفعل سائر اللبنانيين ؟

والواقع ان زغرتا بحاجة الى كثير من المشاريع الملحة ، ولكن شبابها ما عادوا يطالبون بمثل تلك المشاريع ، بل يطالبون فقط بترقيع الطرق وتقوية الكهرباء ..

هل هذا كثير ؟

طبعا ليس بالضرورة ان يكون العهد ، اي الرئيس سليمان فرنجيه ، مسؤولا عن تلبية مطالب بلدته . فهو مسؤول عن كل لبنان وبالتساوي ودون تفرقة او تمييز .

ومن هنا يمكن اعتبار اعتصام شباب زغرتا في السراي لمصلحة العهد ، لانه دليل على ان الرئيس فرنجيه لا يفضل بلدته على سواها ، ولا يقدم مطالبها على مطالب اي بلدة او قرية لبنانية اخرى .

ولكن هل يمكن اعتبار ذلك الاعتصام لمصلحة الحكومة ؟

طبعا لا ..

فالحكومة التي لم تضع بعد خطة اصلاحية لبلدة رئيس الجمهورية ، هل يمكن ان تنجح في وضع خطة لاصلاح بلدة اخرى ؟

اذا كانت مطالب شباب زغرتا دليلا على تجرد العهد فهي في الوقت نفسه ادانة للحكم .

ليس اول من صعد الى الاكتاف!



■ الحاج الدكتور الحافظ يدخل طرابلس ■

كانوا يقولون ان الدكتور امين الحافظ ليس له شعبية في مدينته طرابلس.

ويذكرون ان الدكتور الحافظ عندما كان يواجه محنة الصمود في رئاسة الحكومة لم يدعمه الطرابلسيون الا عندما استقال وذهب الى مدينته للاستراحة . يومها رافقوه بالمئات من منزله في سن الفيل الى منزله في عاصمة الشمال .

اخيرا دخل الرئيس الحافظ طرابلس كما يدخلها عادة زعماؤها البارزون.

لقد دخلها « حاجا » فكان في استقباله الشباب ، وكان معهم السلاح ، فانطلقت الرشاشات والهتافات بحياته . وابى الشباب الا ان يحملوا الرئيس العائد من الحج على اكتافهم .

هذه العادة يرفضها الدكتور الحافظ اصلا . فهي ليست من طبعه وهو الذي يدعو الى جعل الزعامة قيمة معنوية وسياسية تمشي بين الجماهير بتواضع فتحمل متاعب الجماهير ومشاكلها بدل ان تحمل هذه الجماهير الزعامة .

ولكن الدكتور الحافظ لم يستطع ان يغير طباع الناس الذين يحبونه.

وما دام التعبير عن الولاء للزعامات بحملها على الاكتاف واطلاق الرصاص حولها ، فلا بأس .

وطبعا لن يستسيغ الرئيس الحافظ هذه العادة ولن يستسلم لها مع انها مريحة ، وليس هو اول من صعد الى الاكتاف .

لذلك يمكن ان يكون له راي بعد الذي حدث في استقباله بطرابلس . وفي هذا الموضوع له آراء كثيرة ، بعضها في بيانه الوزاري الذي لم يكن له حظ الالقاء امام مجلس النواب .

هل يطرح الرئيس الحافظ مشكلة السلاح من جديد ؟

ان حل هذه المشكلة ليس بجمع السلاح ، بل بجمع الذين يحملونه في قضية مشتركة تبدأ على الحدود ..

هذا هو على الارجح راي الحاج الدكتور الحافظ ..

أليس هناك علاج لهذه المأساة ؟

خبر صغير مر في الصحف منذ ايام .

اب قتل ابنته البالغة من العمر ١٥ سنة وهرب وبينما رجال الامن يبحثون عنه جاء شقيقه الى المخفر واعلن انه انتحر تاركا خلفه ستة اطفال ايتاما وجثة ابنته الصبية الضحية .

لماذا حدثت هذه المأساة ؟

كالعادة بسبب الشك في الاخلاق ، او بسبب الانتقام للشرف .

موضوع مزمن عقدت لمعالجته الف ندوة ، وما زالت المأساة تفتك في المجتمع اللبناني وفي غيره من المجتمعات العربية .

ولا يمكن استئصال جذور هذه المأساة دون استئصال مسبباتها ، وهي الفقر اولا واخيرا ..

الفقر يجعل للتخلف « تقاليد ومبادىء » ليس لها اثر في اي مجتمع متقدم .

هل تقع مأساة من هذا النوع في بيوت الاثرياء ؟

هل تقتل الفتيات وينتحر الاباء ويتيتم الاطفال تحت دافع الوهم ، او تحت ضغط الفضيحة ؟

اذا كانت الدولة ليس عندها علاج لهذه المأساة الا تطبيق القانون على الجاني والمجني عليه في وقت واحد ، فهل افلس الذين يتطوعون لنشر الوعي ؟

هناك الف جمعية خيرية تجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين الى الطعام والمأوى .

أليس هناك مجال لجمعية واحدة تجمع الوعي والادراك لمساعدة المحتاجين الى العقل والى الاعصاب ؟

حتى الان لم تقم محاولة عملية من هذا النوع .

أليس هناك من ياخذ المبادرة في مجتمع يعيش فاقدا توازنه وسط الصراع على اللقمة وعلى الكرامة ؟!

■ جثة فتاة من ضحايا « جرائم الشرف » ■

هكذا منه الأصل



(من المحال ان انتهي من الكلام اذا اردت التحدث عن كل المنافع التي لم يقدموا على تحقيقها ، وعن كل الشرور والمسرات التي لم يحجموا عن ارتكابها — مونتسكيو)

..الى ان تسقط قرطاجة !

مرة جديدة ، في الايام الاخيرة ، سلط غير ضوء على « قانون العار » : قانون منح النواب انفسهم معاشات تقاعدية ضخمة ، مدى الحياة ، عبر منح السابقين من زملائهم ورؤساء الدولة والمجلس والحكومة تلك المعاشات :

سلط ضوء اول عندما نشر واذيع ان اعتمادات من ١٩ مليون وبضع مئات من الوف الليرات قد اقرت ... على ان تؤخذ منها المبالغ العائدة الى الرؤساء والنواب السابقين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة المنصرمة .

*

وسلط ضوء ثان عندما نشر واذيع ان كوكبة كريمة من النواب السابقين شخصت الى بعبدا لتقديم فرائض الشكر وعرفان الجميل ، في مناسبة اصدار قانون التعويضات .

ومما لم ينشر ويذع ، في حينه ، اخبار منها : خبر اول عن الحاح بعضهم بتدبير صرف التعويضات قبل الاعياد ، « ليعيد » الاخوان تعييدا لائقا « بالمواسم البواسم » ... وخبر ثان عن الايعاز الى نائب عاليه ، منير أبو فاضل ، بصفته احد آباء القانون — البدعة ، في بذل جهد مضاعف تحقيقا للامنية المعلنة : امنية الدفع قبل الاعياد ... وخبر ثالث ينسب الى المراجع جزمها بان القانون سينفذ ايا كانت الاعتراضات عليه .

ومثل هذا اللطو وراء المراجع كان قد حدث في جلسة اقرار القانون من قبيل الترغيب والترهيب .

*

وسلط ضوء ثالث عندما صدر المرسوم القاضي بفتح دورة نيابية استثنائية من اول كانون الثاني الى ٣١ منه .

وقد حدد المرسوم جدول اعمال الدورة ومنها (الاعمال) مناقشة اقتراح سلام — اده — كرامي الرامي الى الغاء قانون التعويضات للرؤساء والنواب السابقين ... او تعديله كليا وجذريا بحيث تخف اعباؤه المالية كثيرا جدا عما هي عليه الان .

ويقال ان حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار سيتقدمان ، بدورهما ، باقتراحين مماثلين لاقتراح الثلاثي المعارض ...

*

وسلط ضوء رابع عندما اذاعت « لجنة الدفاع عن حقوق الموظفين » بيانا جاء فيه :

« ... يقول وزير المال ، خالد جنبلاط ، انه مقتنع ، من حيث «مبدأ» احقاق حق موظفي القطاع العام في الحصول على نسبة الزيادة التي حصل عليها العاملون في القطاع الخاص . ولكنه (الوزير) يرى ، في الوقت نفسه، أن من الضروري درس وضع الخزينة وتأمين الموارد اللازمة لتغطية نفقات تلك الزيادة .

ترى ، كيف عالج معاليه تصفية تعويضات الرؤساء والنواب السابقين، وقد وافق المجلس على مشروعهم في جلسة واحدة ؟..

هل يكون السابقون من النواب ورؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة في حاجة الى المساعدة اكثر من موظفي الدولة » ؟..

*

أضرب صفحا عما قلناه وقاله غيرنا في القانون — البدعة ، مرارا وتكرارا ، استهجانا واستنكارا ، طول الاشهر الستة المنقضية على اقراره .

بقلم : الياس ربابي

اضرب صفحا عما فيه من تحد واستفزاز للشعور العام — ناهيكم باللياقة ومراعاة مقتضى الحال ، من جميع الوجوه .

اضرب صفحا عن طريقة الخفة والاستخفاف التي اعتمدت في وضعه واخراجه ، في معزل عن اي درس جدي ورصين .

اضرب صفحا عما انكشف من اخطائه واسوائه ، وقد بدا خفيفها بمثل ثقل صنين ، او ثقل بعض « خفاف الروح والظل » في ساحة النجمة .

اضرب صفحا عما يزعم ويشاع عن التعديلات المرغوب في ادخالها عليه: (خفض التعويض الى نصفه ، حجبه عن الوراث باستثناء الزوجة ، منحه لمن يقل دخله السنوي عن الخمسة والعشرين الف ليرة ، وشرط ان يكون قد جاوز الستين من العمر ...)

اضرب صفحا عن ذلك ، الآن ، لاقف واستوقف عندما جاء في بيان « لجنة الدفاع عن حقوق الموظفين » في معرض ذكرها هذا القانون .

وما يقوله الموظفون ، اليوم ، في هذا السياق ، سندا لمطالبهم ، قاله العمال والمستخدمون قبلهم ، عندما اتخذوا ذلك القانون ذريعة جديدة في عداد الوسائل والحجج التي يتسلحون بها ، وهم يطالبون بمزيد من رفع اجور ، ومزيد من بدل غلاء معيشة .

وهذه النقطة بالذات هي ما لفتنا المسؤولين اليه ، بنوع خاص ، عندما بصرناهم بسوء مغبة ما يفعلون . لقد نبهنا على ما سوف يكون لتصرفهم الشاذ من بالغ تأثير في خض مجتمع ذوي الاجور المحددة ، حاضرا ومستقبلا، كلما عن لهم ان يطالبوا بانصاف او مساواة — وما اكثر ما سوف تكون المطالبات في يومهم وغدهم وما بعدهما !..

وكان ان صدق حدسنا والحسبان . وطاشت سهام « مفبركي » القانون — الهرطقة .

*

ما لنا ولكثرة القال والقيل في موضوع — مأزق لا مخرج منه بسوى الاسراع في الغاء القانون — الفضيحة ، جملة وتفصيلا .

اما مستحقو الانصاف ممن يطولهم فقد بينا ، غير مرة ، ان انصافهم واجب، ومستطاع، بدون اشتراع قانون عجيب، وغريب ، ومريب ، كقانون التعويضات الماثل سبة ولعنة على شفتي الشعب ولسانه .

ورحم الله المفكر الفرنسي «بوسويه» يوم قال : « يظن الخاطىء انه حر اذ يعمل ما يريد . ولكن هذه الحرية الكاذبة تخدعه ، اذ انه ، بعمله ما يريد ، يقع في ما لا يريد » .

... و « لعلهم » يريدون الخير — ولو مرة واحدة قبل ان تخرب « بصرتهم » اكثر مما خربت حتى الآن !...

تصحيح

ورد خطأ ، في مقال الياس ربابي ، يوم الجمعة الماضي ، ان عجز الموازنة هو ٢٠ مليون ليرة . والصواب ، كما ورد في اصل المقال ، هو ان ذلك العجز في حدود المئة والعشرين مليون ليرة . فاقتضت الاشارة .

العبور الى العقلية العلمية ...

مؤتمر العلماء الذي ختمت به مصر سنة ١٩٧٤ ، يعد بداية حسنة على الطريق الصحيح. انه اول لقاء بين علماء مصر المغتربين وعلمائها المقيمين . بين العلماء المغتربين المنفتحين على احدث مبتكرات العلم في خدمة الحياة والعاملين في بيئة علمية زاخرة بوسائل البحث والاستخلاص والتطبيق ، وبين العلماء المقيمين بكل ما حولهم من حدود وسدود ، تحد من قدرتهم على الانطلاق في تطوير وسائل العلم التطبيقي على ما يحل مشكلات مجتمعهم ...

ان مؤتمر « مصر من الان حتى سنة ٢٠٠٠ » ، حدث هام في طريق بناء المجتمع الجديد على اساس « العلم والايمان » على الاقل من حيث دلالته على تقدير مصر للثروة العظيمة التي تمثلها عقول الالوف من ابنائها المهاجرين ، وتمسكها بهؤلاء الابناء ، وشد اهتمامهم الى الوطن الام ، في وقت هو اشد مايكون فيه حاجة الى وسائل القوة.

ان الذي صنع التكنولوجيا الحديثة ، التي يتعطش اليها العرب الان ، هو عدد من العقول فتحت لها مراكز البحث العلمي وزودت بجميع الوسائل التي في قدرة البشر ، في المؤسسات الصناعية والمعامل والشركات والجامعات والمعاهد الخاصة ، في الغرب والشرق . حتى لقد اصبحت من مقاييس التقدم الحضاري للدول ، الميزانيات السنوية للابحاث العلمية فيها .

ان ما تحتاج اليه مصر وغيرها من الدول العربية الان ، هو احداث اختراق كبير للعبور الى العقلية العلمية ، اولا في معاملة العلماء واكتشاف المواهب العلمية الصاعدة واحتضانها واطلاقها في مجالات الانتاج المهيأة له . وبغير اولا هذه ليس هناك ثانيا ولا شيء ... يجب وضع حد الى الابد ، لطريقة معاملة العلماء كمجرد موظفين خاضعين للدرجات والعلاوات والتنقلات...

انهم يتحدثون الان في الغرب والشرق ، عن مشكلة « اعادة تدوير » اموال النفط الفائضة ، او استثمارها . وليس من شك في ان افضل استثمار ، هو استثمار المال العربي في العقول العربية . فان هذا هو الاستثمار الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى ارساء التقدم العربي ، على قواعد راسخة مستمرة .

احمد بهاء الدين يكتب في "شؤون فلسطينية"

كانوا ملح الارض.. وعادوا

في العدد الخاص الاخير من مجلة « شؤون فلسطينية » الصادرة من مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، المقال التالي للاستاذ احمد بهاء الدين رئيس تحرير « الاهرام » بعنوان « كانوا ملح الارض .. وعادوا » :

□□

لا اعرف لماذا اثار السؤال حين طرحته علي مجلة « شؤون فلسطينية » خواطر شخصية ، ولا اعرف هل استرسل قليلا مع هذه الخواطر ام لا ، ربما لانها على وجه اليقين نموذج لفلسطين وكيف القيت بذرتها في ضمير كل عربي .

كان ذلك سنة ١٩٤٨ قبل الحرب العربية الاسرائيلية الاولى . وكنت قد تخرجت منذ شهور من كلية الحقوق وعملت وكيلا للنيابة الادارية ، وارسلني العمل لتحقيق احدى القضايا في بور سعيد .

كنت ارى بور سعيد لاول مرة . وفي غير ساعات العمل ، ومع الغروب ، سرت اتمشى في الشارع الموازي للميناء ، بجوار السور الحديدي الذي يفصل الميناء عن المدينة . وفجاة رايت الناس يتجمعون حول السور . وانحشرت وسطهم لارى عدة قوارب شراعية اضناها الموج ، تقترب من الشاطىء مع برودة الغروب وتحت سماء مجللة بالسحب .

كان كل قارب قد امتلأ حتى اخره بالنساء المتشحات بالعباءات السوداء والاطفال ، وفي الغالب معهم رجل عجوز . وسرت الكلمة بين الناس انهم فلسطينيون طردهم الارهاب الصهيوني وقد قطعوا البحر من يافا الى بور سعيد . وبسرعة احاط جنود الشرطة الميناء ، واحاط اخرون بالقوارب ذاتها . وزاد تزاحمنا. ثم علا صياح الناس . واظنهم فهموا ان ركاب القوارب في محنة ، وانهم لن يدخلوا المدينة بسرعة ، والبرد يشتد والليل يقترب . واغرورقت عيناي بالدموع . فكأي مهتم بالسياسة كنت اتابع الاحداث في الصحف ولكن لم اتصور انني ساراها فجاة بعيني . اما اهالي بور سعيد ، فقد نبت وسطهم من يحملون اقفاصا من الخبز والموز والبرتقال ، واخذوا يقذفون بها في الهواء فوق رؤوسنا ، ورؤوس صفوف البوليس ، ليسقط بعضها في الماء ، وبعضها في القوارب .

□□

كانت الاوامر لم تات من القاهرة بعد عن ماذا تفعل السلطات بهؤلاء . وصارت المدينة تغلي بالسخط على ابقائهم في القوارب . وهبط الليل واضيئت الانوار . وبدات تطير من فوق رؤوسنا هذه المرة المعاطف والبطاطين . من الناس من خلع ما عليه والقاه في الهواء . ومنهم من روى ان التاجر فلان ارسل كل ما في متجره من بطاطين . وكاد الامن يختل في المدينة الساهرة ، ووجدتني انسى وظيفتي الرسمية واسير في مظاهرات الناس الهاتفة ، حتى انتصف الليل ، وجاء الاذن لهم بالدخول . وتدافع الناس يعرضون ايواءهم .

وعدت ليلتها الى فراشي وقد خرجت القضية بالنسبة لي من الورق الى الواقع الحي . فقد لمست القضية بروحها ودمها ولحمها الحي . ولم يبرحني هذا الشعور منذ تلك الليلة قط . ولم تعد فلسطين بالنسبة لي ابدا موضوعا اناقشه بمجرد العقل البارد على الورق .

واذكر انني ليلتها تذكرت فتاة يهودية ، كانت اول فتاة احببتها في حياتي . وكلمة حب هنا كلمة كبيرة ، فقد كنت وقتها تلميذا في الرابعة عشر من العمر ، وكانت تكبرني بسنة تقريبا ، فهو تلك الصداقة التي نسميها ونحن فارقون فيها انها حب عنيف .

كان ذلك في الاسكندرية حيث كنت اسكن مع اهلي ، وفي السنوات الاولى للحرب العالمية الثانية . وكانت الاسكندرية بالذات في قلب المعركة . فهي اكبر قاعدة للاسطول البريطاني في البحر الابيض ، وبالتالي فهي من اكبر اهداف الغارات الجوية التي يشنها الطيران الالماني والايطالي .

كانت الطائرات غير الطائرات . لم تكن لها سرعة طائرات اليوم ، فكانت صفارات الانذار تدوي قبل وصول الطائرات بنصف ساعة . وكان النظام أن سكان الادوار العليا يهبطون بسرعة الى شقة الدور الارضي كمخبأ ، يتراكمون فيه ، وتصل الطائرات ، ونسمع صوت القنابل المتفجرة ساعات طوال ، والكشافات تجول في السماء حتى تقع على الطائرة ، ثم تنطلق المدافع المضادة للطائرات من البر ومن سفن البحر ، وكان هذا يستغرق ساعات ، ويصبح الصباح والقتلى بالمئات ، والدمار في انحاء المدينة ، والمواصلات مقطوعة وهوايتنا جمع الشظايا ومقارنتها . وفرحتنا يوم دمرت مدرستنا عن اخرها فاخذنا اسبوعين اجازة حتى وجدوا لمدرستنا مبنى اخر .

وكان الحي الذي نسكن فيه اوروبيا ، كمعظم احياء الاسكندرية في ذلك الوقت . وعرفت مع الحرب ان معظم السكان في الحي من اليهود . كبار السن منهم يتحدثون الاسبانية والشباب يتحدثون الفرنسية . وكان من السهل حتى لعقلي الصغير ان يتبين الفوارق في انماط الحياة . فالاسرة المصرية لا يعمل فيها الاالاب. اما جيراننا الذين هم احسن حالا منا ، ما ان تنتهي الدراسة حتى اجد البنات يعملن بائعات في المحلات والاولاد في سني يحملون بضائع خفيفة يبيعونها للمصطافين على الشواطىء . فيلبسون احسن وتصبح النقود في ايديهم اكثر ويسهرون فتيانا وفتيات في المحلات العامة ، وكنت ارى البيت المصري ينفق ماله في طعام لا اول له ولا اخر اما هم فياكلون اقل ويخرجون ويلبسون ويتزينون .

□□

وفي شقة الدور الارضي كانت « جريتا » وشقيقاتها الثلاث ينزلن . وفي البرد كانت تحضر معها « فروة » تفرشها على البلاط البارد وتدعوني للجلوس معها والالتصاق بها في الظلام الدامس . وفي غير ذلك نصعد الى سطح العمارة ذات الخمسة ادوار بحجة مراقبة الغواصات والقطع البحرية في ضوء القمر . وعرفت معها لاول مرة طريقي بمفردنا الى دور السينما والحدائق العامة .

وعندما اقترب الالمان من الاسكندرية ، هاجر كثيرون . وبقيت دون اسرتي لاواظب على الدراسة . وزاد تعلقي بها . ولكن كان الخوف قد بدأ يصبح وحشا ينهش فيهم جميعا، وادركت ان هتلر اذا دخل الاسكندرية سيذبحهم وكانت لا تكف عن البكاء . وكان المصريون من اهالي الحي يتعاطفون معهم ويحيطونهم بحنان عظيم . يعرضون عليهم عناوين اهلهم في القرى النائية ، ويظنون انهم كفيلون بحمايتهمن كل سوء .

تذكرت تلك الليلة في بور سعيد « جريتا ». وشقيقتها لوسي التي كانت تتستر علينا . واكبر اخواتها سارة السمراء العربية الاسبانية الملامح التي كانت فتنة الشارع . وتساءلت : ترى اين هن ؟ في مصر . في اسرائيل . مع الذين ذبحوا وطردوا سكان القوارب الراسية في الميناء !.. انهم يقولون ان المرأة العربية تتوارى واليهوديات يحاربن. هل تكون يد جريتا الرقيقة التي كانت تداعب راسي ، حاملة الان بندقية ، تطلق منها الرصاص ؟

انهم على اي حال متفوقون علينا ، وهذه وحدها كارثة لكنها حقيقة . الكل فيهم يعملون على الاقل . والفتاة مثل الفتى . وتضامنهم المجيب . اين هذا منا ومن عاداتنا الاجتماعية. اين معرفتنا بالعالم الحديث من معرفتهم . أين شياطينهم السياسيون من بلشاواتنا الريفيين. اين ... أين ...

كان تصوري للفجوة الحضارية بينهم وبيننا وقتها بسيطا ويقف عند مظاهر عابرة . لكن هذا الشعور نما معي ومع تطور القضية ومع التمعن فيما اقرأ وارى ... ولم يبارحني قط ذلك الشعور الذي كتبت من اجله كتاب « اسرائيليات » قبل حرب ١٩٦٧ ، في موعد يقارب بدء الثورة الفلسطينية ، لاقول فيه : انه صراع طويل . انه ليس معركة عسكرية واحدة . انه صراع حضاري بكل اسلحة الحرب والسلم . الثمار والبناء . التنظيم العسكري والمدني . ولا اظنني مخطئا في ان التقدم العربي هو الحل الحاسم اخر الامر .

□□

وقد اعلنت الحرب كما نعلم سنة ١٩٤٨ . وقيل لنا انها نزهة عسكرية . وكان قرار الحرب في القاهرة محل معارضة البعض ممن شكوا في حكمة ذهاب جيش مصري للقتال « خارج الحدود » . ومن اخرين شكوا في قدرة بلد محتل على القتال والانكليز وراء ظهر جيشنا ، بل وقالوا انها حرب اتكاهما الانكليز لتحويل موجة المطالبة بالاستقلال بعد الحرب العالمية الى مسار اخر . وتهامس الناس بانه قرار للملك من وراء ظهر الحكومة. ولكن الحرب هي الحرب . وجرفت العاطفة الشعبية كل شيء في طريقها وبدت تلك الاراء كقش مبعثر عائم على سطح تيار هادر . واعلن في القاهرة ان قوة رمزية من القوات الذاهبة الى الجبهة ستمر بشوارع القاهرة الى محطة السكة الحديد . وجاء يوم الحشد . واضربنا في المدارس . وسرت مع السائرين حول الجنود من حيث خرجوا الى حيث ركبوا القطارات الذاهبة الى غزة . ملايين متحركة من البشر تهتف وتبكي وتضحك وتقبل جنود الطابور العسكري وتتحسس ثيابهم . منذ كم من الاجيال لم تر جيشا لنا يتحرك الى ساحة القتال .

والصحف تحدثنا عن جو مماثل في كل العواصم العربية . واستنفارات تبدو لي الان كاستنفار الفارس القديم لقومه كي يهبوا للثار للكرامة ، فيهب الناس . شيء يختلف تماما عن اداة الحرب الحديثة الصامتة المعقدة التي كان علينا ان تمر سنوات وامتحانات أخرى قبل ان نفهمها . وتاتي الاخبار الاولى تزف الانتصارات . ولكن في وسط انباء الانتصارات بجد المدقتصويرا للقرية الكيبوتز او المستعمرة الاسرائيلية يستوقف النظر ، نمط اجتماعي وانتاجي [illegible] القرية في [illegible]

[illegible]

همسات الخيانة وغيرها من المبررات .

الاسلحة الفاسدة ، الشرك الانكليزي ، الخطة المرسومة « من فوق » لمواقع تصل اليها القوات ولا تتعداها . نغمة في مصر بالذات عن مشاكل الدخول في القضايا العربية حين استفرد الاسرائيليون بالجبهة المصرية . حصار الفالوجا وصمود قواتنا المحاصرة يرفع الروح المعنوية قليلا ، ويقابل العائدون من الشرك والحصار مقابلة الابطال . لكن الاسئلة الكبيرة تظل مطروحة ، معلقة في السماء ، بلا جواب .

لقد قيل انه كانت هناك اسلحة فاسدة ترتد الى صدور حامليها . ولكن المؤكد انحرب فلسطين الاولى ارتدت بالسخط والنقمة والنقد على اوضاع البلاد العربية جميعا . كان هذا اهم اثر تركته حرب فلسطين الاولى في الضمير العربي ، ممتزجا بالشعور بالمسؤولية الضميرية نحو مليون عربي خرجوا من بلادهم ولم يعودوا ، وانما نصبت لهم مخيمات على امل عودة غير واضحة معالمها ولا زمانها ولا ظروفها .

□□

لم تنحرف الحركة الوطنية في البلاد العربية بفعل حرب فلسطين عن مسارها السابق في المطالبة باستقلال الاوطان العربية المختلفة ، ولكنها عادت مزودة بدروس جديدة ، ورؤيا جديدة . لقد عادت الحركات الوطنية — حقا — الى معاركها القطرية في سبيل التحرر والاستقلال ، ولكنها كانت تحمل في ضميرها اثرا غائرا مما جرى على تراب فلسطين .

عادت في الدرجة الاولى « اكثر عروبة » اذا جاز التعبير . صارت قضية التحرر بمعناها القومي العربي الشامل اكثر وضوحا عما كانت من قبل . ويخطر على البال هنا مصر بالذات، حيث يمكن القول ان الروح العربية ولدت فيها ميلادا جديدا . ومن حيث ظن البعض في مصر ان الهزيمة سوف تؤكد حجة الذين عارضوا الهوية العربية لمصر ، فانها بالعكس اضعفت حجتهم ، وحولت الاصوات القليلة المنادية بعروبة مصر الى تيار قوي ، وحولت سياسة مصر العربية من مجرد « سياسة » رسمية ، فوقية ، او « لعبة سياسية » ، الى قناعة واسعة لدى المثقفين ، ثم عبر السنين ، لدى الجماهير . وفي حين ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، اي بعد الكارثة باربع سنوات ، بدات من منطلق معاد لفكرة « العروبة » التي كانت متجسدة في « جامعة الدول العربية » ، فان الثورة لم تلبث أن عدلت مسارها جذريا في هذاالمجال. ذلك انها تبينت ان مكمن الداء ليس في فكرة العروبة ذاتها ، ولكنه في السياسات العربية التي كانت سائدة . وأن المشكلة ليست فيولاء الامة العربية لانتمائها ولكن في تفسير الحكام العرب لهذا الولاء وفي مسلكهم السياسيوطرق تعبيرهم عن العروبة . ووجدت أن ما ثارت عليه في مصر متكرر في كل قطر عربي اخر . وهكذا، حين نادى عبد الناصر بعد ذلك بعروبة مصر، ثم وضع ذلك في دستورها ، كانت الارض مهيأة فعلا لاستقبال هذه الدعوة ، او بمعنى اصح للكشف عن هذه الحقيقة .

ونفس الشيء بدرجات شتى عن سائر الاقطار العربية الاخرى . لقد تحولت دعوة العروبة والانتماء الى العائلة العربية الواحدة الى دعوة الى الوحدة العربية . وبصرف النظر عن النتائج والاخطاء ، الا أن مجرد طرح هذهالدعوة الجديدة بمحتواها الجماهيري الكاسح كان اعلاء لفكرة القومية العربية من مجرد فكرة الى تحديد هدف اكثر وضوحا . والهدف هنا حتى وان لم يتحقق في تكلمه النهائي ، الا انه عادة يحكم حركة الاحداث اذ يضبط حركتها نحو هذا الهدف ، او يجعل من هذا الهدف مهما كان بعيدا « بوصلة » تهتدي بها الحركة السياسية بوجه عام .

وفي خضم هذا التحول اختفت حركات الوحدة القطرية ، التي طالما دارت الاحداث السياسية حولها قبل وبعد ١٩٤٨ . لم تعد فكرة سوريا الكبرى مثلا تحمل نفس الجاذبية بدخول مصر الى الساحة وببريق الوحدة الاشمل . كما لم تعد فكرة وحدة وادي النيل هي كل هم مصر ، بعد أن اخذت تنظر الى وشائجها العربية في كل اتجاه . ولم تعد الوحدات العائلية كالوحدة تحت التاج الهاشمي واردة . كل هذه تخطاها الزمن بسرعة . وكان اكبر ما عجل بحركة الزمن هنا هو وقع الدرس الفلسطيني في الضمير العربي ، ووصول الم هذا الدمل الاسرائيلي الى شتى اطراف الجسم العربي مهما بعدت. ومع مرور الزمن والاحداث صار الوعي بالانتماء العربي شاملا . لا تستطيع سلطة ان تتجاهله من الخليج الى المحيط ، بل كثيرا ما كانت النظم تتقوى به على مشاكلها الداخلية ، وهذا وان كان مردودا سلبيا من جهة ، الا ان دلالته على تعمق الاحساس العربي واضحة .

كذلك عادت الحركات الوطنية العربية الى معاركها القطرية ، اكثر راديكالية ، اكثر جذرية .

□□

لقد اسقطت تلك المواجهة العربية الاسرائيلية الاولى نظام ما بين الحربين في المنطقة باسرها ، وفي الاقطار المحيطة بفلسطين بوجه خاص .

انتهت مرحلة الاكتفاء بالاستقلال الشكلي، الذي هو راية وحكومة وسفارات وعضوية في الامم المتحدة . وصار معنى الاستقلال هو التخلص من القواعد العسكرية ومن النفوذ الاجنبي ومن سطوة راس المال الاجنبي ، واقامة استقلال سياسي وفكري واقتصادي حقيقي .

انتهت المرحلة الليبرالية ، التي كان قد فصلها لنا الغرب ، وكانت امل الذين ناضلوا في المرحلة السابقة . انتهت لان الجماهير اكتشفت نهائيا انها ليبرالية شكلية ، غير حقيقية ، بعيدة تماما عن الديمقراطية الحقيقية .

فهي ليبرالية تعطي برلمانات شكلية ، اعضاؤها وحكامها من ابناء الاسر الاقطاعية التي تتوارث النفوذ ، ومصيرها وحلها وربطها اما بيد القصر او بيد السلطةالاجنبية ظاهرة او خفية . ومعسكرات القواتالاجنبية او المعاهدات السياسية والعسكرية تعطي للاجنبي حقا خفيا في استخدام الفيتو ضد اي شيء يزعجه .

كذلك فقد كانت ليبرالية تتدثر في عباءة المعسكر الغربي ، وتحتمي بدرع الدول التي اقامت اسرائيل بالذات . فهي تقلد ذلك المعسكر تقليدا ببغائيا في مظاهر نظامه السياسي ، ولكنها في حقيقة الامر خاضعة له ، حتى في حالة الحرب التي هي اخطر الحالات : كان الجيش الانكليزي وراء خطوط الجيش المصري . وكان السلاح في يد الانكليز والفرنسيين . وكانت خطة المعركة العليا مرسومة بحيث تقف عند الحدود المحددة من دول الغرب ، سواء بوعي من حكام العرب او بعدم وعي منهم ، فالنتيجة سواء .

لذلك شهدت المنطقة مدا جديدا من منابع جديدة غير منابع الحكومات والاحزاب بين الحربين . من الاخوان المسلمين في اقصى اليمين الى الشيوعيين في اقصى اليسار وما بينهما ، ومن الاحزاب الانقلابية المدنية الى المنظمات العسكرية بين الضباط الشبان. في هذه الساحة الواسعة ظهرت موجة سياسية جديدة ، مهما اختلفت في اهدافها ووسائلها فهي في النهاية ، كما قلت قبل قليل ، اكثر جذرية ، واكثر ثورية ، من كل ما عرفته المنطقة قبل ان تلمس المأساة الفلسطينية الضمير العربي .

كذلك عادت تلك الحركات الى اقطارها ، اكثر جذرية ، من حيث وعيها الاجتماعي . فقد نبهتها هذه الصدمة الى واقع حياتها الاجتماعية المر ، فاشتد وعيها بالبؤس الفارق فيه شعبها ، والظلم الاجتماعي المفروض عليه ، فولدت هذه الحركات حاملة اهدافها الجديدة ، اشتراكية وغيرها ،ولكنها تستهدف بوجه عام مجتمعا اكثر عدالة .وصار هذا احد محاور الصراع الاساسية في العالم العربي خلال الحقبة التالية ، بعد ان كان الصراع محصورا في النطاق السياسي التقليدي الذي هو السلطة والبرلمان الشكلي والحكومة الصورية ومقاومة الاحتلال الاجنبي وقد امده هذا بقوة اجتماعية وجماهيرية لم تكن موجودة من قبل . وتغيرت خريطة الحياة في المنطقة تغيرا عميقا .

وليس معنى هذا ان هذا التحول الى الجذرية لم يكن ليحدث لولا قضية فلسطين ، فالتطور التاريخي اخذ مداه عبر شتى الظروف ، ولكن هذا لا يمنع من القول على وجه اليقين ان قضية فلسطين واثرها في الضمير العربي هو الذي عجل بهذا التطور ، وهو الذي فجره ، وهو الذي اعطاه شرعيته حين اعطاه السبب القوي المباشر المقبول لدى الجماهير ومعظم فئات المواطنين .

ولم يكن اقل اثرا من تعرف الضمير العربي عبر فلسطين على نفسه ، اثر اخر بالغ الاهمية وهو : تعرفه على العالم الذي يعيش فيه .

□□

كان العرب يعرفون ما يكفي عن شرور الاستعمار القاهر ، باساطيله وقواعده وجنده

— البقية على الصفحة ١٢

التعاون السوفياتي العربي

اكدت زيارة الوزيرين المصريين الى موسكو ، في الايام الاخيرة من شهر كانون الاول المنصرم ، الاهمية الشديدة للسنة الراهنة بالنسبة للتعاون السوفياتي — العربي في البحث عن صيغة للسلم في الشرق الاوسط .

ولدى تقليب التقويم الديبلوماسي ، يمكن تذكر طائفة من اللقاءات والمشاورات على مستويات مختلفة ، والدعم الذي لقيته في الاتحاد السوفياتي القوة الجديدة ذات الوزن في العالم العربي : منظمة التحرير الفلسطينية .

وبالنتيجة ، فقد حمل العام الجديد ، سواء لموسكو ام للعرب، اجماعا جديدا في الموقف تجاه السؤال الثلاثي الشهير للتسوية في الشرق الاوسط : ماذا ، واين ، ومتى ؟ ان الجواب على هذا السؤال يعطيه البيان السوفياتي — المصري الاخير دون غموض : عقد مؤتمر جنيف حول السلم في الشرق الاوسط باسرع ما يمكن .

وقد ايد الطرفان بقوة استئناف اعمال مؤتمر جنيف ، باشتراك كل الاطراف المعنية ، ومن ثم فلا يشك الطرفان بان الشعب العربي الفلسطيني سيتكلم بواسطة ممثله الشرعي : منظمة التحرير الفلسطينية .

ويدحض البيان المشترك فكرة الدعاية الصهيونية حول الامكانيات المحدودة لمؤتمر جنيف . ان نكران الطابع الشامل لهذه الندوة ، يعني في الواقع رفض اسرائيل قيام سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط. وعلى العكس ، فان موسكو والقاهرة على اقتناع بان المؤتمر هو ، في الظروف الراهنة ، افضل ندوة لتحليل كل جوانب ازمة الشرق الاوسط ووضع القرارات السلمية .

وواقع ان نشر البيان السوفياتي — المصري قد سبقه لقاء الوزيرين المصريين مع ليونيد بريجنيف، يضفي على البيان المذكور طابع بيان افضليات ديبلوماسية لدى البلدين بالنسبة لعام ١٩٧٥ .

وتجدر الاشارة الى ان قائد الحزب الشيوعي السوفياتي قد اكد الطابع الثابت لسياسة الاتحاد السوفياتي الهادفة الى منح مساعدة متعددة الاشكال ودعم الى الشعوب العربية في نضالها العادل . ولدى النظر الى العدوان الاسرائيلي ، لا من الخنادق ، بل عبر افق اوسع ، فلا بد عندئذ من [illegible] فيه محاولات الا[illegible] لعرقلة التحولات التقدمية في البلدان العربية الطليعية . فالاستعمار ليس بحاجة لان يضع على راسه خوذة من فلين ، بل ان الخوذة التي نقشت عليها نجمة داوود تعجبه كثيرا .

ان التعاون المتعاظم السوفياتي — العربي يشكل ضمانا للاستقلال السياسي والاقتصادي للدول العربية ، باعتباره عامل سلم وتقدم في المنطقة الكثيفة السكان والتي لها اهمية اقتصادية كبرى في عالمنا .

ان الفوضى التي تواجهها فيها القوى المتكتلة حول تل ابيب العلم الجديد ، تتناقض مع الموقف البناء الواضح والاجماعي للاتحاد السوفياتي وحلفائه العرب . وتتسم علاقات اسرائيل مع حماتها بفهم سيء للواقع . فان ما يسمى بالصيغة السلمية ، تصمم على اساس مضاعفة عدد الدبابات والصواريخ التي تقدمها الولايات المتحدة الى المعتدي .

ان مشاريع الاتفاقات المنفردة بين اسرائيل وكل بلد عربي على حدة والتي اثارت في حينه ضجة كبيرة ، تحاط اليوم بالتشاؤم . فالمكوك الديبلوماسي لم يستطع ان يحيك سجادة حمراء تؤدي الى السلم ، ولكنه لم يستطع ايضا قطع اواصر التضامن التي تجمع بين الدول العربية .

وبالنتيجة ، تواصل تل ابيب المراهنة على التخويف ، والاستفزازات العسكرية ، وعلى البدعة الجديدة التي طلعت علينا بها في عيد الميلاد : « الشانتاج » النووي . وتشكل مناطق جنوبي لبنان هدفا دائما للعسكريين الاسرائيليين . وتتعالى الدعوات الوقحة لاحتلال الاراضي وتوجيه ضربة وقائية الى سوريا ، وشن حرب خاطفة « حرب منتصرة دون شفقة » .

وفي مثل هذه الظروف ، فمن الخطأ استصغار شان التعاون السوفياتي — العربي المتعاظم . وتحت راية هذا التعاون ، يمكن أن يصبح عام ١٩٧٥ عاما دون حروب، عام قرارات سلمية حقا .

(غلاديمير سيمونوف — « نوفوستي »)

المؤتمر الرباعي المقبل يعقد بدمشق في شباط

خدام يجتمع بفهمي قبل عودته لدمشق

عاد الى دمشق من القاهرة امس، السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الرباعي لدول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي عقد في مقر الجامعة العربية.

وقد عقد السيد خدام، قبل مغادرته القاهرة، اجتماعا مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية. وبحثت في الاجتماع نتائج المؤتمر الرباعي، والعلاقات الثنائية بين مصر وسوريا ووسائل التنسيق والمشاورات بينهما في مختلف المجالات.

المؤتمر المقبل يعقد في دمشق

كما اجتمع السيد خدام مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية.

وصرح السيد رياض، بان البحث تناول الاجتماع المقبل لدول المواجهة ومنظمة التحرير الذي سيعقد في دمشق في منتصف شباط المقبل.

دمشق، القاهرة — ا.ش.ا، ر

الملك فيصل يستقبل الحبيب بورقيبة الابن

استقبل الملك فيصل امس، السيد الحبيب بورقيبة الابن المدير العام لبنك الشركة الاقتصادي التونسي، الذي يزور السعودية حاليا.

الرياض — ا.ش.ا.

انديرا غاندي تزور العراق

ذكرت جريدة «تايمس اوف انديا» امس، ان انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ستسافر في الثاني عشر من الشهر الجاري الى العراق، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

نيودلهي — وصف

اثيوبيا تدعو الى مفاوضات حول قضية ارتريا

ذكر في اديس ابابا امس، ان الحكومة الاثيوبية طلبت رسميا الى زعماء مختلف الطوائف في ارتريا اجراء اتصالات مع الثوار من اجل التفاوض بشأن ايجاد تسوية.

واشار بيان رسمي الى المحادثات التي تجري في اسمره عاصمة ارتريا، بين الوفد الحكومي الاثيوبي وممثلي طوائف الاقليم بهدف ايجاد تسوية سلمية للثورة الارترية.

اديس ابابا — وصف

معارك جديدة في فيتنام

اعلنت القيادة العسكرية في سايغون امس، ان القوات الحكومية صدت هجوما جديدا قامت به قوات «الفيتكونغ» على عاصمة اقليمية محاصرة تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الشمال من سايغون. ونفت القيادة نبأ سقوط آخر معقل للحكومة في مقاطعة فووك لونغ، وقالت: ان آخر التقارير تفيد، ان الهجوم قد صد وان خمس دبابات اخرى من نوع «ت — ٥٥» الروسية الصنع قد دمرت.

سايغون — ر

■ الملك فيصل يستقبل السيد جوزفسكاف وزير الدفاع اللبناني يوم امس الاول. وكان الوزير سكاف قد وصل الى جدة يوم الجمعة الماضي، لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين حول الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ■

(صورة من و.ا.س.)

مجلس الوزراء الكويتي يبحث رسالة من كيسنجر تتعلق بقضية النفط

بحث مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي امس، في رسالة من الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الاميركية، حول حوار بين البلدان المنتجة للنفط والدول المستهلكة.

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي، ان رسالة كيسنجر وصلت الى الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية امس. ولم يشأ الافضاء بشيء عن محتويات الرسالة، ولكنه قال ان آراء الكويت واضحة بصدد حل ازمة الطاقة.

واضاف يقول: ان حل الازمة يمكن الوصول اليه عن طريق قيام حوار وتعاون اوثق بين البلدان المنتجة والمستهلكة والبلدان النامية، على ان يعطي اعتبار خاص الى السلع الصناعية والمواد الغذائية مثلها مثل النفط الخام.

واضاف السيد حسين يقول: ان النفط ليس الشيء الوحيد في الحياة اليومية، بل هنالك سلع اخرى بالاهمية ذاتها مثل المواد الغذائية والمنتوجات الصناعية.

وقال: ان البلدان الصناعية تتجاهل هذه الحقيقة.

ورفض المسؤولون الكويتيون حتى الآن، التعليق بشيء على تصريحات كيسنجر الاخيرة بصدد الظروف التي قد تحمل الولايات المتحدة على التدخل عسكريا ضد دول النفط العربية.

رسالة من بومدين الى امير الكويت

كما بحث مجلس الوزراء الكويتي في رسالة الرئيس الجزائري بومدين الى الشيخ صباح السالم امير الكويت.

وكان وزير الخارجية الكويتية قد بحث خلال اجتماعه مع السفير الجزائري، المقترحات الفرنسية لعقد مؤتمر للدول المنتجة والمستهلكة للنفط لبحث اسعار المواد الاولية والغذائية والطاقة.

واعلن وزير الخارجية عقب الاجتماع، ان آراء الكويت والجزائر متطابقة بالنسبة لحل هذه المشكلة التي ستبحث في المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية والنفط العرب في ٢٤ كانون الثاني الحالي.

نميري يفتتح المهرجان الاول للاداب والفنون

يفتتح الرئيس نميري في الخرطوم مساء اليوم، المهرجان الاول للاداب والفنون الذي تنظمه الحكومة السودانية.

ويشترك في المهرجان عدد كبير من الادباء والفنانين العرب والسودانيين، ويتضمن المهرجان عروضا للفنون التشكيلية والشعبية.

الخرطوم — ا.ش.ا.

العدو يحتجز زورقا مصريا

قالت القيادة العسكرية في تل ابيب، ان الاسطول الاسرائيلي احتجز امس الاول، زورق صيد مصريا لكنه افرج عنه عندما ادرك ان الزورق لا يحمل سوى سمك وصيادين.

واحتجز الزورق حين اقترب من شاطىء سيناء في شمال خليج السويس.

تل ابيب — ر

اليوم تبدأ زيارة شاه ايران للاردن

من المقرر ان يبدأ شاه ايران وعقيلته فرح ديبا، زيارة للاردن اليوم تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الملك حسين.

ويرافق الشاه في زيارته عباس خلعتبري وزير الخارجية بالاضافة الى رئيس التشريفات الايرانية، وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

عمان — ر

رئيس الحكومة التونسية يؤكد اهمية استمرار التضامن العربي

اكد السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس، الذي يزور سوريا حاليا، على ضرورة التضامن العربي، وقال: ان العرب يستطيعون توحيد جهودهم بمساهمة كل طرف في الناحية المختص بها، وبالامكانيات المتوفرة لديه اكثر من غيره.

واضاف قائلا: ان التجربة الحديثة اثبتت انه كلما اتحد العرب واتحدت كلمتهم كلما خرجوا من مأزق وهم اقوى مما كانوا.

ودعا السيد نويره في حديث ادلى به الى صحيفة «الثورة» السورية ونشرته امس، الى تدعيم التضامن العربي حتى يصبح واقعيا.

احتمالات الحرب

وحول الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات الحرب المقبلة، قال رئيس الحكومة التونسية: ان العرب يريدون السلام القائم على العدل، ولكنهم ايضا يهيئون جميع اسباب المعركة حتى تكون ناجحة.

ومضى يقول: انه حتى اوائل عام ١٩٧٢ كان الطرف العربي من حيث الامكانيات اضعف ولكن انقلبت الآن الآية من الناحية النفسية ومن الناحية المادية، وان كل يوم يمر وامكانيات العرب تقوى وتنمو وتزداد.

واكد السيد نويرة: ان اسرائيل وراء كل توتر في المنطقة لانها ما زالت حتى الآن تحتل الاراضي العربية.

وردا على سؤال حول مستقبل القضية الفلسطينية، قال السيد نويرة: ان القضية الفلسطينية اولها وآخرها تعود الى الفلسطينيين وهم الذين يقررون. وان الفلسطينيين الآن ينظرون الى وضعهم بمنظار آخر... لقد تعدوا مرحلة اللاجئين الى مرحلة القوة السياسية المنظمة والحركة الدبلوماسية، ولديهم قوى لا بأس بها والمقومات التي يجب ان تتوفر في قيام كيان فلسطيني متوفرة.

دمشق — ا.ش.ا

حملة ايطالية على «خطة كيسنجر» لمعالجة ازمة النفط

ندد غيدو كارلي حاكم بنك ايطاليا امس الاول، بخطط الولايات المتحدة لتخفيض اسعار النفط، ولاعادة تحويل اموال النفط كحل لازمة الطاقة.

وقال كارلي في مقابلة مع صحيفة «لسبريسو» الايطالية، ان ايطاليا والبلدان الاوروبية الاخرى، التي تعاني من عجز في ميزان المدفوعات، لا تستطيع الانتظار حتى يعطي ما سمي «بخطة كيسنجر» ثماره.

روما — ر

مستشار المانيا الغربية: لن نرضخ للضغط الاميركي

قال المستشار الالماني الغربي شميت: ان المانيا الغربية لن ترضخ للضغط الاميركي اذا رأت الولايات المتحدة استخدام القواعد الاميركية في المانيا الغربية لتزويد اسرائيل بالاسلحة في حال وقوع حرب جديدة في الشرق الاوسط.

واضاف شميت يقول في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» ان بلاده ستقاوم اي ضغط اميركي بهذا الصدد.

وسألته المجلة عن مدى قوة هذا الضغط الاميركي، فقال: لا اعلم بوجود مثل هذا الضغط ونحن لن نقبل به كذلك.

وكانت قد ثارت خلافات حول قضية تزويد اسرائيل باسلحة من قواعد اميركية في المانيا الغربية خلال حرب تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٧٣، عندما كان ويلي برانت مستشارا لالمانيا الغربية.

بون — ر

مصفاة جديدة لتكرير البترول في الجزائر

وقعت في الجزائر اتفاقية انشاء مصفاة لتكرير البترول الجزائري بمنطقة بجاية تبلغ طاقتها سبعة ملايين ونصف المليون طن سنويا، وتكلف ١٥٠ مليون دولار.

وذكرت اذاعة الجزائر، ان هذه الاتفاقية التي وقعت بين الشركة الوطنية الجزائرية لتسويق المحروقات وشركتين بريطانية وايطالية، تنص على الانتهاء من انشاء المصفاة خلال اربع سنوات.

الجزائر — ا.ش.ا

٣ ملايين طن من النفط الليبي الى تركيا

قالت مصادر مطلعة في انقره امس، ان تركيا وافقت على شراء ثلاثة ملايين طن من النفط الليبي الخام في العام القادم، وان ليبيا ضمنت شروطا مناسبة لترتيبات جديدة للتجارة مع حكومة انقره.

وقد وقع عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي امس، خمسة اتفاقات تم التوصل اليها بعد محادثات استمرت اربعة ايام مع المسؤولين الاتراك.

انقره — ر

العراق يحتفل بذكرى تأسيس الجيش

يحتفل العراق اليوم، بالذكرى الرابعة والخمسين لتاسيس الجيش العراقي.

ويفتتح الرئيس احمد حسن البكر الاحتفالات بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول صباح اليوم بحضور اعضاء مجلس قيادة الثورة الحاكم والوزراء ورئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقين العسكريين وكبار ضباط القوات المسلحة.

بغداد — ر

هكذا من الاصل



■ لوحة العائلة ■

الفنان الجزائري مهدي لزوم: هدف الاتحاد العام للفنانين العرب تقديم التراث القديم والحديث الى العالم

الجزائر — من سلامه عبد الرحمن :

من اين كانت البداية ، لست ادري . ما اعرفه اننا التقينا صدفة ، وتحول اللقاء الى لقاء صحفي تلقائيا فكانت البداية مفاجأة وصدفة ورب صدفة افضل من ميعاد . وسألته :

● ماذا عن حياتك الفنية ؟ هذا ما بدأت به حديثي مع الفنان الجزائري مهدي لزوم .

قال : ان الفنان يولد فنانا ، وانا منذ الصغر وجدت في نفسي ميلا كبيرا للرسم ، حيث كنت امارسه بادوات بسيطة كالفحم الطبيعي — اقلام الرصاص — الرسم بالعيدان على الرمل في الهواء الطلق .

ومن خلال هذه الممارسة تكونت عندي دقة الملاحظة حيث اكتشفت الكثير من الرسومات الطبيعية التي تخطها الرياح على صفحة المساحة العريضة الممتدة بين دارنا والبحر .

وكانت لهذه الرسومات الاثار البليغة في نفسي ، ومن ثم اكتشفت نزعة التأمل والتفكير المطلق في الكون ، وكانت المدرسة الحقيقية التي يمكن ان تخلق الرجال هي الحياة والطبيعة بكل ما تشتمل عليه من جزئيات ذات ترابط وتناغم وايقاع .

لكن هذا التفكير التاملي رفعني الى عالم بعيد عن الواقع الحي الذي اعيشه ، وكان هذا البعد من الاسباب التي فصلتني عن الدراسة باللغة الفرنسية التي كانت سائدة في ذلك الوقت ، ومع مرور الايام اصطدمت بالواقع فوجدت نفسي كالمشلول في عائلة متجذرة في الثقافة .

وهذا الشعور بالنقص جعلني اسعى الى تعويضه فوجدت اللغة العربية اقرب لغة الي يمكن ان اتعلمها واصل من خلالها الى المستوى العالمي ، فاخذت ادرس بمجهودي الخاص ، ثم اردت ان التحق بمدارس او معاهد قصد التلمذة على اساتذة ، ولكن بعدي عن الواقع في طفولتي وجدت نفسي اعيشه في شبابي .

وهذا ما جعلني لا انهم على احد ، وتابعت المسيرة بمفردي ، ربما يكون في قولي هذا غرابة . كيف يمكن لصحفي ناقد ان يصل الى هذا المستوى باللغة العربية ولكن امام ارادة الانسان يصبح المستحيل منالا ويلين جانبه ، وتعرضي الى ذكر هذه الخطوط الخاصة هو ان ابين للشباب بان وصول الانسان الى غايته يرتكز اساسا على قاعدة طفولته وطموحه .

الصفة الحرة

● وعن مراحل حياتك الفنية ؟

□ كنت في البداية ارسم بصفة حرة واقدم رسوماتي الى العامة وكثيرا ما توجه الي انتقادات توجيهية ، ثم وجدت نفسي مضطرا الى دراسة الفن، فدخلت مدرسة « الجمعية الوطنية للفنون الجميلة » بالجزائر العاصمة ، فتابعت بها الدراسة الفنية عامين تقريبا .

ولما حصلت على ما كنت اسعى اليه خرجت الى الحياة الفنية بوجه علمي جديد ، فقدمت تسع لوحات الى لجنة التحكيم في « الاتحاد الوطني للفنون التشكيلية » حسب قانونه الاساسي فقبلت به عضوا واخذت اشارك في المعارض المشتركة التي تنظم في مختلف المدن الجزائرية وعواصم البلدان العالمية منها فرصوفيا ، باريس ، موسكو ، براغ ، وغيرها كثير .

اما الاسلوب الذي كنت اتبعه في البداية في تنفيذ اعمالي الفنية فهو « التشخيصي » لكون اعمالي كانت بمثابة ايصال افكار وتعابير عن الواقع من طرف الى آخر .

ثم بدأت في البحث ككل فنان عن اسلوب جديد يحمل الطابع الشخصي حيث مارست نوعا من الفن اقرب الى المدرسة السوريالية ، لكنني لا استطيع أن احصر اعمالي فيها نظرا للانطلاقة الموضوعية التي تبلورت في مخيلتي في هذه الفترة .

واشهر لوحة تثبت هذا التحول بشكل ملحوظ هي « صفو الروح » ابرز من خلالها فكرتي الخاصة في هذا المجال .

وقد استغرقت في رسمها « خمس سنوات » ولم تكتمل حتى الان .

ثم جاءت فترة « القصبائية » التي اعتمدت في تنفيذها الالوان المجردة من الخطوط الفاصلة بين المساحات والاجسام وذلك لتظهر كل الكتل والاجسام مترابطة مع غيرها من الجزئيات ، لاعتقادي بان الجزئيات تكسب قيمها من خلال ترابطها فيما بينها — دون فاصل او حاجز — وكانت هذه اللوحات عبارة عن اجسام تتحرك في ضباب . ثم عكفت على دراسة تاريخ الفنون فوجدت نفسي امارس نوعا من الفن يرتكز على بنية الاجسام التي تحدها خطوط قوية وراقصة .

وهذه الفترة هي الاخيرة وهي التي امل ان اتبعها في ممارستي الفنية ، ولا استطيع ان احدد ملامحها الفنية بالضبط لكنها طريقة مؤثرة اميل الى رصد الواقع ورفعه الى مستوى رغبة المتذوق الذي يطمح في كثير من الاحيان ان يعيش حركات يومية بعيدا عن اي مخاطرة ذاتية .

وقد نلت العضوية في السنة الحالية في الاتحاد العام للفنانين العرب الذي كان لي الشرف ضمن مؤسسيه سنة ١٩٧٢ (نيسان) في بغداد . كما انني عضو بالمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني الجزائري للفنون التشكيلية وسط مجموعة من الشباب الذين استطاعوا ان يوسعوا الدائرة الفنية والخروج بها من العاصمة الى المدن الوطنية عبر التراب الجزائري ومنهم: فارس بوخاتم الامين العام للاتحاد، وابراهيم مردوخ ، وبوسماقي ، ونجار ، وبردين ، وولحاسي .

ويمكنني ان اقول بان الحركة الفنية في الجزائر حاليا نشطة من خلال معارضها المتعاقبة في الكثير من القاعات في مختلف المدن الجزائرية والعالمية .

■ لوحة البؤساء لمهدي لزوم ■

الفن هواية

● وانشغالات الفنان الجزائري عموما ؟

□ الفنان الجزائري لا يزال يمارس الفن كهواية الى جانب عمله الذي يكون في كثير من الاحيان بعيدا عن اطاره الخاص ، وهذا فعلا يشكل مشكلة تتطلب الحل . فهناك في البلدان الاشتراكية كالاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها الفنان له حقوق ، منها « العمل » في دائرة اختصاصه فيعمل مثلا في المسرح ، او السينما ، او المكتبة وغيرها .

كما له ثلاثة اشهر يتفرغ من خلالها لممارسة الفن بالاضافة الى الرحلات التي تنظمها مختلف الوزارات الى الجبال والمناطق ذات الطبيعة الساحرة . وفي النهاية تتوج هذه الرحلة بمعرض جماعي تقتني من خلاله تلك الوزارة كل اعمال الفنانين ويخرج الفنان بحصيلة معنوية وفكرية ومادية مشجعة .

ونحن نحاول جاهدين الحصول على هذه الامتيازات .

● ومن الفن القومي ؟

□ الفن العربي بصفة عامة هو مثل الفن الجزائري . فكل منطقة تتميز عن الاخرى بطابع بيئتها ، وعمومها لكون البلدان العربية ظلت زمنا طويلا منغلقة ، وبعد تاسيس الاتحاد العام للفنانين العرب الذي نعيش حركات معارضه المتبادلة التي يمكن ان تخلق في الاخير طابعا عربيا موحدا من حيث المضمون وذلك بعد تبادل التجارب والتقنيات المختلفة .

● ومكانة الفن القومي في العالم ؟

□ كان من اهداف الاتحاد العام للفنانين العرب هو تقديم التراث العربي القديم والحديث للعالم ، ولكن الى حد الان لم نقم بمعارض جماعية في اوروبا مثلا لتعريف رجل الشارع والمتذوقين بالفن العربي ، وذلك لاسباب ترجع اساسا الى عدم تشجيع الدول العربية لهذه الحركة ، ومن هنا كان لا بد لهذا الاتحاد ان يبقى يتحرك في دائرة مغلقة .

"أنشون" ريمون جبارة طبعها ووزعها للقراءة فقط

وزع ريمون جبارة على العاملين في المسرح والنقاد والصحافيين ، المسرحية التي كتبها لمهرجانات بعلبك لعام ١٩٧٤ ، والتي قدمت باسم « وتضلو بخير » بالاشتراك مع صباح ووديع الصافي ، وفرقة كركلا للرقص الشعبي .

والغاية من طباعة هذه المسرحية ، على الالة الكاتبة وتوفير الفرصة لقراءتها هو التبديل الذي ادخل على نصها من قبل المسؤولين عن المهرجانات ، بحيث تغيرت المسرحية تغيرا كبيرا ، بدون علم ريمون جباره نفسه،في حين ظل اسمه موقعا على كتابة حوارها . مما اضطر جباره الى طباعة نصه الاساسي وتوفير الفرصة لمن يحب ان يقارن بين ما كتبه وما قدم .

المسرحية في الاصل تحمل اسم « انشون » وهي تحكي قصة ضيعة لبنانية يتحكم بمصير اكثرية اهاليها البسطاء الفقراء الطيبين فريق من اهاليها يطلقون على انفسهم اسم الاعيان ويدعون مسؤوليتهم عن رعاية وحماية الضيعة باسرها .

وفجاة يجيء الى هذه الضيعة ، « انشون » المجنون الهارب من مستشفى المجانين ، فيقلب في مجيئه اوضاع الضيعة ، حيث يخاف منه الاعيان كمزاحم لهم على التحكم باهالي هذه الضيعة وحيث يحبه الفقراء لطيبته وعفويته .

الا ان الامور تتعقد حين يبدأ الاعيان بالتآمر عليه في قصد ابعاده فتنقلب مؤامراتهم عليهم ويصبح انشون هو زعيم الضيعة وعوض ان تدب الفوضى في ظل زعامته ، تنتظم الحياة وتنتظم العلاقات الاجتماعية لصالح هؤلاء الفقراء الطيبين ...

في النهاية يصل اخيرا الى هذه الضيعة ، الاشخاص الذين يفتشون عن « انشون » المجنون ليعيدوه الى المستشفى . في الوقت الذي يرفض فيه اهالي الضيعة ، تسميته بالمجنون ، وبالتالي التخلي عنه كزعيم اعاد الى ضيعتهم الهدوء والسلام والعدل .

ولعل المضمون الاخير من هذه المسرحية ، هو الاشارة الى الاوضاع الاجتماعية السائدة ، حيث يبدو الجنون وحده نافذة الخلاص . فالكلمات الاخيرة التي تتضمنها المسرحية تقول : « واشنطن بدا انشون ، باريس بدا انشون ، بكين بدا انشون انشون هون وهونيك ، بكل مطرح .. بكل الدني يزرع جنون وحب تا العقل يرجع عقل ولا يعود نار وحرب ولا ارض تشتعل » .

اما التغير الذي حصل في هذا النص ، فهو عدم التركيز على هذه الشخصية كشخصية اساسية في المسرحية ، وادخال حوار خاص ، لصباح ووديع الصافي ، بحيث ظلا شخصيتين بعيدتين عن اجواء المسرحية ، ونجمين غنائيين مستقلين .

س . ص .

مسرحية "دوائر الغضب" في حلب



■ فادي هريجيان ، ونادين قدري ، مع الجوقة في احد مشاهد « دائرة الغضب » ■

قدمت « فرقة مسرح القضية » وهي فرقة مسرحية تأسست حديثا في حلب ، مسرحية بعنوان دوائر الغضب ، كتب نصها الشاعر عادل اديب اغا واخرجها محمد الدرويبي ، وقدمت على مسرح الجمعية الخيرية الارمنية بحلب .

في ما يلي ، ما جاء في كلمة المؤلف وكلمة المخرج حول هذه المسرحية . يقول عادل اديب اغا : « في هذه المسرحية ، يصدمنا الغضب الحقيقي فينزع مجموعة الاقنعة التي ابتكرها لنا عمر طويل من الشك والغربة .. والزيف ... لن ازعم ان هذا العمل قد استطاع استيعاب جميع ما اطمح الى تقديمه ، ولن اقول ان دوائر الغضب قد حققت المعادلة الصعبة التي ينبغي لعمل طليعي تحقيقها .

الشعر والمسرح منطقة خطرة ولكن الدخول اليها ليس مستحيلا .. قد تكون هذه الخطى مغامرة ولكنها ممتلئة بالاخلاص والايمان ...

لماذا دوائر الغضب اذن ؟ السنا غضب هذه الارض ؟

ويقول المخرج : المسرحية ملحمة شعرية تستعمل الايحاء بدل المباشرة والحوار الشعري فيها يفوق الجدل الدرامي ، وهذا صعب على ممثلين هواة كي يتحقق عمل متكامل . لكننا نطمح الى مسرح لا تحد من حريته مفاهيم جاهزة او اذواق كسولة ، اننا نطمح ان نقدم اشياء جديدة ويحق لنا ان نطمح ومستعدون دائما لندفع ثمن السقوط وثمن النجاح » .

وقد اشترك ١١ ممثلا في تقديمها على خشبة المسرح .

معالجة الالم بطريقة وخز الابر

ينظم المنتدى العلمي في الجامعة الاميركية محاضرة في موضوع «امكانية وجود قواعد فيزيولوجية للمعالجة الطبية بواسطة وخز الابر » يلقيها الدكتور سهيل جبور الاستاذ في كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت يوم الاربعاء المقبل ويتركز المحاضر حديثه حول الطريقة الصينية في استعمال وخز الابر لتخفيف الالم لدى المرضى ، وهي الطريقة التي اصبحت تشكل اليوم تحديا للعلوم الطبية في الغرب ، بحيث يبدو ممكنا ايجاد اسس فيزيولوجية لهذا الاسلوب الطبي .

رد من الحساني حسن عبد الله: الفرق بين الشعر المقفى والشعر الحر

اسمح لي اولا ان اصحح في كلامك خطا شائعا . ان مصدر « رتب »الرتوب لا رتابة ، ولا تقل ان الخطا الشائع خير من الصواب المهجور ، فهو اعتذار له رونق لكنه خاو من المعنى . اذ ان الصواب المذكور ، ولو ذكره واحد فحسب ، ليس صوابا مهجورا . والذي اذكره من هذا يذكره غيري . راجع مثلا كتاب الدكتور النويهي عن قضية الشعر الحر ، وهو كتاب ضخم تجده تحري الصواب في الكلمة .

وبعد ، فانا ارجو ان تتحرى الصواب من غير هذا ايضا . اما تقريرك ان الرتوب صفة في الشعر الموزون المقفى لانه يقوم على نظام محدد ، ونفيه عن الشعر الحر لانه غير مشروط بشيء ، او بالانفصال الحر كما تقول ؛ فانت لتساير فيه اعتقادا شائعا ، لكني احسب انه ، مثل كثير من الاعتقادات الشائعة ، ليس صحيحا .

ان نظم الشعر على نسق ثابت مقدر سلفا هو صفة في اشعار الدنيا كلها ، لا في شعرنا فحسب . فهل تظن ان الدنيا ظلت هذه القرون المتطاولة غافلة عن هذا العيب حتى ظهور الشعر الحر العربي ؟

يا له من غرور ، ان ترمي عباقرة الدنيا بالغفلة لاننا نريد ان ننصر قضية خاسرة .

ان الدنيا لم تخطىء ، بل نحن المخطئون . او ، ان شئت الدقة ، نحن الواهمون . نظرنا الى الاوزان في صورتها العروضية المجردة فوجدنا المتقارب مثلا : فعولن فعولن فعولن فعولن ، ومثلها في الشطر الثاني ، ووجدنا في الشعر الحر تفاوت في الاسطر على غير نظام ، فحسبنا الثبات رتوبا والاختلاف تنوعا . والعبرة في الشعر ليس بالصورة المكتوبة ، بل بالصورة المنطوقة . فماذا يحدث عند النطق ؟

انك تسمع البيت الاول من القصيدة فينشأ عندك احساس مبهم بالوزن لا يلبث ان يتضح بعد ذلك ، ثم تجد انك بغير شعور منك تتوقع الاطراد الذي احسست به من قبل ، لكن مدى التوقع يمتد بين التفعيلة الاولى والتفعيلة الاخيرة من الشطر ، او التفعيلة الاخيرة في البيت ، وتجد ان هذا الفراغ تملاه اصوات متباينة ، وتركيب نحوي ينمو. فينمو معه معنى يتولد في الاصوات شيئا فشيئا ، وتركيب عروضي يشتمل هذا كله مشيعا فيه انسجام الوزن ، حتى اذا جئت الى القرار احسست بانك وصلت الى غاية كنت تطلبها عبر طريق ممتع ، صنعت متعته تباينات الاصوات والنحو والموسيقى . ولو ضاق المدى ما استطعت ان تجد مثل هذه المتعة ، لان الطريق قصير لا يسمح للعناصر المتباينة بان تمارس فعلها .

الرتوب والتوقع

فانت ترى ان الرتوب منوط بالتوقع ، يضعف عند اتساع المدى ، ويقوى عند ضيقه . والفرق بين الحالين هو الفرق بين الشعر المقفى والشعر الحر .

والذي جعل الشعر الحر قصير المدى هو قيامه على التفعيلة الواحدة السائرة على هواها . ذلك انك تصغي الى السطر الاول فتحس بالتفعيلة ، ثم يأتيك السطر الثاني غير مشابه للاول الا في التفعيلة، فينصرف انتباهك الى هذا العنصر الوحيد المكرر ، ثم تزداد انتباها له في الاسطر التالية ، حتى ينصب التوقع كله عليه وحده ، او يكاد .

وهكذا تجد توقعك في الشعر الحر متعلقا بتفعيلة واحدة ، على غير الحال في الشعر المقفى حيث تتوقع بضع تفعيلات يربط بينها نسق يتكشف لك شيئا فشيئا وان كان في الحقيقة مقررا سلفا .

هذا الرتوب في الشعر الحر احس به احسان عباس عند البياتي ، واحست به نازك الملائكة عند كثير من كتاب هذا اللون ، وان كانت تستثني نفسها بطبيعة الحال .

■ الحساني عبدالله : الرتوب صفة شعرية ■

ولعل استفحال هذا الاحساس هو المسؤول عن محاولات الخروج على الاصل الذي بني عليه الشعر الحر ، اعني قيامه على تفعيلة واحدة في غير نظام مقرر ، حتى انك لتجد الشاعر احيانا يتعمد الاخلال بالوزن ، واحيانا يتعمد الاتيان بالنثر ، واحيانا يراوح بين تفاعيل مختلفة ، واحيانا يترك السطر ينفلت منه حتى يستغرق بضع عشرة تفعيلة . وكل هذه محاولات للترقيع لن تجدي ، لان النسيج في الاصل مهلهل .

التجريد والتجسيد

اما المشابهة التي عقدتها بين الرتوب في الزخرفة الاسلامية والرتوب المزعوم في الشعر ، فهي ايضا من المقررات الشائعة التي لا تستقيم . ذلك ان الزخرفة تجريد والشعر تجسيد ، فالفرق بينهما هائل ،وقياس احدهما على الاخر باطل . وهما لا يجتمعان الا اذا ارجعت الشعر الى صورته التجريدية العروضية ، ومن هنا جاء وهم المشابهة ، لكن هذه الصورة تختلف ، كما رأينا من قبل ، اختلافا كبيرا عن الصورة الماثلة في الشعر ، اي الصورة التي عليها المعول .

وكذلك تاثير المطبعة . اتحسب ان شيوع القراءة في العصر الحديث مغير للحقائق الاساسية ؟

كلا ، ان الحقائق الاساسية لا تتغير . واهتزاز الانسان للموسيقى فطرة فيه . ولهذا يحس قارىء الشعر بالنغم حتى في القراءة الصامتة ، واذا زاد الاحساس صار الصمت الى جهر . ولعلك تعرف من نفسك ذلك الشعور بالحاجة الى رفع الصوت بكلام اعجبك حتى لو كان نثرا . انها هزة الموسيقى ، والحاجة الفطرية الى التنغيم . هذه الحاجة هي التي اوجدت الوزن والقافية ، وليست الحاجة الى جذب انتباه الاخرين .

الانسان يغني وحيدا كما يغني في جماعة ، اذ انه يغني اولا تعبيرا عن طاقة فائضة عنده ، لن تتحول عن مجراها الا ان فسدت فطرته .

وانت ترى ان المطبعة في العصور الحديثة لم تلغ الغناء لا عندنا ولا عند غيرنا ، فلماذا تحسبها ملغية للوزن والقافية وهما لب الغناء ؟ واياك ان تنساق مع الالفاظ الموهمة ، كقولك ان ايقاع عصرنا مغاير لكل العصور الماضية .

ان ايقاع العصر مجاز لا معنى له ، والا فاسأل نفسك ما ايقاع هذا العصر ، وما العصر نفسه ، وما الفارق بين عصر وعصر في الايقاع ؟ تجد انك امام اسئلة لا جواب عنها ، وما هذا الا لانك بدأت من وهم .

الحساني حسن عبدالله
(الفائز بجائزة الشعر في مصر)

صاحب "جيوش الليل" نورمان ميلر يضع سيرة أدبية عن مارلين مونرو

جين هارلو وكارول لومبارد وجين مانسفيلد شقراوات حركن احلام المتفرج السينمائي . جميعهن متن في اوج شبابهن فيصبح الحلم مجرد ذكرى . اما مارلين مونرو النجمة الاسطورية ، ذلك الرمز الجنسي وتلك المأساة الصارخة ، فقد بقيت تجسيدا لفكرة نسائية تجريدية ملموسة . فالرمز والحقيقة يتزاوجان في صورتها الشعبية لتصبح مارلين الحية ما بعد الموت « جميلة وواقعية مثل حلم حجري » . انها تمثال اقيم في جميع الاذهان : واحة خيالية وومضة سحر .

لم تكن ممثلة بارعة . لكن حضورها الخرافي كان يحكي قصص جاذبية مغناطيسية وكلمات حب . قيل انها صورة للام ، للعشيقة ، للحيوان الانثوي .. للمرأة المثالية . كانت قريبة وبعيدة ، سهلة وصعبة المنال ، صديقة وعدوة . لكن مهما كانت او كيفما فجرنا صورتها عبر هوسنا ، كانت دائما ذلك الوجود الدافىء المحرك . لا يهم ان احببناها او شفقنا عليها او استعبدتنا او جعلنا منها لعبتنا . كانت هنا ولا زالت .

« مارلين » اخر كتاب صدر حول حياتها يأتي بعد سلسلة طويلة من « السير » التي نشرت بعد موتها عام ١٩٦٢ . لكن « السيرة الحياتية الخيالية » الجديدة تمتاز عن سابقاتها باحتوائها عشرات الصور التي التقطتها عدسة ٢٤ مصورا فوتوغرافيا من بينهم لاري شيلر .

وبما ان مدير شركة هذا الاخير اراد نشر قصة حياة موضوع صور كتابه ، طلب من الاديب الاميركي المرموق نورمان مايلر وضع مقدمة طويلة تنشر الى جانب الصور .

وتحمس مايلر للمشروع التجاري (ثلث حقوق الكتاب يعود اليه) الذي ضمنه لمسة نرجسية تنبع من الشبه بين شخصيته وشخصية مارلين التي كانت جارته دون ان يعرفها .

وبدأ مايلر قراءة جميع المقالات والكتب التي نشرت حول مارلين ليبني بدوره « سيرة خيالية » عن التي تنتمي الى معبد عالم الافلام » . وهكذا نشر صاحب رواية « الحلم الاميركي » في اواخر عام ١٩٧٢ كتابا بعنوان « مارلين » (الحلم الاميركي الثاني) يزن زهاء كيلوغرامين ويباع بـ ٢٠ دولارا .

وتسابقت دور النشر الى ترجمة الكتاب بالرغم من انه يعطي صورة غير حقيقية لنجمة « الفاشلين » ، وبالرغم من اتهام مايلر بسرقة مقاطع كاملة من كتب زملائه الذين تناولوا قصة حياة نورما جين (اسم مارلين الحقيقي) دون ان يتحقق في صحة معلوماته المنقولة . فوقعت « مارلين » مرة ثانية في الشرك الذي حاولت ان تتفاداه اذ كانت تقول :

« مشكلة كوني رمزا جنسيا تجعلني ابدو وكانني شيء ، وانا لا اريد ان اصبح شيئا يبنيه الاخرون دون علمي ودون حقيقتي » .

وبما ان مايلر ضمن كتابه تحليله النفساني لشخصية مارلين ، صرح الطبيب النفساني لهذه الاخيرة بقوله : « كتاب نورمان مايلر خيالي والفصل الاخير منه مبني على اخطاء وتأويلات نفسانية كاذبة » . كما ان تشريح جثة مارلين يكذب بعض نظريات مايلر حول اسباب « انتحار » النجمة .

من الطفولة

و « مارلين » مايلر يحكي عن حياة نورما جين منذ طفولتها وحتى موتها . انها ترعرعت في كنف جدتها ووالدتها اللتين انتهتا في مصح عقلي . في حين ارسلت مارلين (مواليد عام ١٩٢٦) الى دار للايتام حيث بدأت تحلم وتبني حياة خيالية الى ان انتهت ، كما يقول مايلر ، مثل جميع المستوحدين الحالمين في النرجسية المرضية .

وقد حاولت مارلين مثلما كانت تقول : « ان ابني حياتي واشكلها حسب قراءتي لقصص حياة النجمات » .

وعندما تحقق الحلم كان من الم... جدا ان تحافظ مارلين على اتزانها بعد أن نحتت بذاتها تمثالا يجسد ما هو غير حقيقي في شخصيتها الاصيلة . فاصبحت ضحية لعبتها في عالم الشهرة المزيف . وكانت هوليوود القاسية ارض المأساة .

■ نورمان مايلر « سجين الجنس » ■

ولم ينس صاحب « سجين الجنس » ان يعرض علاقات مارلين الجنسية والغرامية (من ايف مونتان الى جون كينيدي) ، مركزا على زيجاتها الثلاث التي انتهت جميعها بالطلاق . فلا نجم الرياضة دي ماجيو ، ولا نجم الادب ارثور ميلر ، ولا نجم الاغنية فرانك سيناترا ، ولا نجم السياسة كينيدي تمكنوا ، حسب نظرية مايلر الذي يعتبر ذاته منافسا عاشقا لهؤلاء ، من اسعاد ضحية المؤسسة الاميركية .

ويفسر مايلر ادمان بطلته الحسناء على المسكنات ، بانه نتيجة طبيعية لعدم تمكنها من ان تصبح أما « لكثرة عمليات الاجهاض التي تعرضت لها في مرحلة ما قبل هوليوود والسعي وراء الحب والسعادة والشهرة .

ومنهي مايلر تفسيراته بان هذه ... عليها ... تصبح نجمة بدأت تنزلق نحو هوة الجنون والانتحار بعد وفاة كلارك غابل الذي كان يمثل صورة والدها حسب تحليل مايلر الفرويدي .

ومع ان كتاب « مارلين » الذي لم تنقطع الصحف العالمية من التحدث عنه طيلة العام الماضي هو كتاب تجاري اشترى توقيع احد اجود الادباء الاميركيين . الا ان هذه « السيرة الحياتية الخيالية » يمكن ضمها الى عالم نورمان مايلر مصور الحياة الاميركية المعاصرة الذي يريد ان يكون شاهدا ومحركا لتاريخ وطنه . وقد لاقى صاحب « جيوش الليل » في حياة مارلين المأساوية مادة « روائية » مثالية ليعلق على الحلم والكابوس الاميركيين .

واذ يشبه مايلر قصة حياة مارلين لسيناريو هوليوودي حيث الحياة تقلد الفن ، نلاحظ ان غزل نورمان للنجمة التي لم يعرفها يفضح نيته لمنافسة زميله المسرحي ارثور ميلر الذي كتب عن زوجته في مسرحية بعنوان « بعد السقوط » .

وبما ان نورمان مايلر اراد في كتابه الجديد خلق « ادب صحفي جديد » الا ان تخطيه للحقائق واستعماله للاستعارات لم يعط «مارلين» ، الذي صدرت ترجمته الفرنسية مؤخرا لتلحقها ترجمات في ١٢ لغة ، تلك الصبغة الوثائقية او تلك اللمسة التحليلية الصحيحة لظاهرة طبعت عالم السينما .

وبالرغم من ان « مارلين » هو اطول مما يجب بما ان مايلر لم يكن لديه الوقت لاختصار وتكثيف معلوماته . الا ان اسلوب مايلر الذي يجعل منه ، حسب قول زميله جون اوبدايك ، « افضل واسوأ اديب معاصر » ، يعطي الكتاب قيمة ادبية لا يمكن تجاهلها . كما ان هواة السينما وعشاق نجمة الخمسينات لن يرتدوا عن شراء هذه الوجهة النظر الجديدة عن حياة من اطلق عليها اسم « الشقراء م.م. » .

أ. ن.

شارلتون هستون وأبطال "مطار ١٩٧٥" مسافرون زادهم الأمل!

■ نانسي (كارن بلاك) مع زميلتها تراقب عملية الانقاذ ■

■ شارلتون هستون مع كارن بلاك : النجاة ■

لندن — من سناء السعيد :

بعد ملحمة « الزلزال » جاء فيلم « مطار ١٩٧٥ »

«AIRPORT 1975»

ليشكل ملحمة الصراع بين الموت والحياة والتي تدور احداثها هذه المرة في الجو . في طائرة بوينغ ٧٤٧ وطوال ساعتين مدة عرض الفيلم تجري محاولة بطولية مثيرة من قبل الانسان للتغلب على الالة التي صنعها .

الفيلم يجري عرضه الان بسينما باراماونت بيكاديلي — لندن . انت على موعد مع الطائرة بوينغ ٧٤٧ — رحلتها رقم ٤٠٩ .. بداية الرحلة مطار « دالس » الدولي في واشنطن ووجهتها لوس انجيلوس . بين المسافرين نلتقي بشخوص الفيلم : غلوريا سوانس وليندا بلاير بطلة فيلم « طارد الارواح » والتي لعبت في هذا الفيلم دور فتاة مريضة تسافر من واشنطن الى لوس انجيلوس لاجراء عملية نقل الكلية .

ومن بين ما نلتقي به في الطائرة (مسز ابوت) ، وهي في الخمسينات تعاني من مشكلة الادمان على الكحول. الاحداث التي تجري داخل الطائرة احداث عادية . وركابها يتسامرون يضحكون يشربون يتحدثون . طاقم الطائرة يقوم بعمله بكفاءة وعلى راس هؤلاء نانس « رئيسة المضيفات » التي لعبت دورها كارن بلاك . الامور تسير على ما يرام غير ان المسافرين يصابون ببعض الازعاج عندما تعلن المضيفة بان الطائرة ستضطر الى تحويل وجهتها للهبوط في مطار اخر ، خلافا لمطار لوس انجيلوس بسبب الضباب .

في الجو كانت هناك طائرة خاصة يقودها سكوت فريمان يسير بها في الاتجاه نفسه . فجاة يصاب فريمان بازمة قلبية ويفقد السيطرة على الطائرة. تستقر يده على عجلة القيادة وتصطدم طائرته بمقدمة طائرة ٧٤٧ . الاصطدام يخلف فجوة في المقدمة ويودي بحياة اثنين من طاقم الطائرة . اما الكابتن فيصاب بجروح خطيرة . نانس رئيسة المضيفات تقع في خوف وحيرة ، تحاول قيادة الطائرة عن طريق التوجيهات التي تتلقاها من برج المراقبة . ويتحرك ضباط في سلاح الطيران لانقاذ الطائرة . ويهرع للانقاذ آلن مادوك (شارلتون هستون) — احد الطيارين المدنيين وخطيب نانس الذي يحاول في عملية انتحارية انقاذ الطائرة وركابها المئة والعشرين . محاولة الانقاذ صعدت (مطار ١٩٧٥) الى قمة الاثارة والترقب بالنسبة الى وقائع الفيلم . وتمكن المشاهد من تتبع سير عملية الانقاذ وما توجها من عبقرية (آلن مادوك) في مواجهته لقوى الطبيعة .

مسافرون بلا امل

احداث الدراما تدور في الجو .. المسافرون محتجزون في الطائرة بلا امل بعد حادث اصطدام عرض ركابه للموت في انتظار معجزة او عبقرية سوبرمان. قصة الفيلم مستقاة من رواية (المطار) لارثر هيلي والتي سجلت رقما قياسيا في عالم البيع . الفيلم علمة يمدك بجو وخلفية ما يجري في المطارات الدولية. اجتمع في الفيلم نخبة من الممثلين : شارلتون هستون ، (كارن بلاك) ، جورج كندي ، (غلوريا سوانس) ، سوزان كلارك وليندا بلاير . انتج الفيلم ويليام فراي . سيناريو دون انغلز واخراج جاك سمايت .

بوينغ ٧٤٧ ، والتي تقل مسافرين من « دالس » الى لوس انجيلوس تتعرض الى ازمة حياة او موت . شارلتون هستون الذي بدأ دوره في « مطار ٧٥ » مباشرة بعد انتهائه من « الزلزال » يلعب دور الطيار المحنك الذي يحاول انقاذ طائرة معلقة بين السماء والارض . ادى دوره ببراعة. اما كارن بلاك ، والتي اضطلعت بدور البطولة امامه فقد لعبت دور (نانس) المضيفة التي اجبرتها الظروف على معاناة المسؤولية في اوجها .

لقد امتدح النقاد كارن بلاك في اكثر الادوار التي قامت بها من قبل ، بداية من اول ظهورها على مسرح برودواي في مسرحية (بلاي روم) واول افلامها «لقد اصبحت رجلا الان» ثم تالقها في « EASY RIDER » ودورها امام جاك نيكلسون في فيلم (القطع الخمسة السهلة) وهو الدور الذي احرزت عليه جائزة نقاد نيويورك للدراما . ثم دورها كعشيقة بروس درن في « غاتسبي العظيم » .

ممثلو عصر السينما

جورج كندي — الذي شاهد له الجمهور مؤخرا (الزلزال) تالق كعادته في دوره الجديد في (مطار ١٩٧٥) كرئيس لاحدى شركات الطيران لقد حظي جورج كندي باحترام المشاهد من خلال ادائه في معظم الادوار التي اضطلع بها خلال السنوات الماضية . نال الاوسكار على دوره في فيلم « COOL HAND LUKE » اما اشهر ادواره المسرحية فكانت في « الافق المفقود » .



■ ليندا بلاير الفتاة المريضة ترفه عنها مسافرة ■

غلوريا سوانس تستدعي عوالم هوليوود في عصر الفيلم الصامت والحقبة الذهبية للسينما الناطقة . تعود الى عالم التمثيل بعد غيبة ٢٢ عاما لتضطلع بدور « غلوريا سوانس» النجمة الاسطورة التي ما زال الجمهور يتذكر لها اروع ادوارها كـ (نورما ديسموند) في « غروب بوليفارد » . نجحت غلوريا سوانس عندما انتقلت من السينما الصامتة الى الافلام الناطقة بداية من فيلم — المذنب — وكانت من اوائل النجوم الذين انتجوا افلامهم .

يعد « مطار ٧٥ » الفيلم الثاني لـ « ليندا بلاير » التي تالقت في فيلمها الاول « طارد الارواح ». وهو الفيلم الذي اثار ضجة في لندن في العام الماضي واحرزت بواسطته جائزة اكاديمية . ليندا ذات الـ ١٦ عاما يعرفها الكثيرون من خلال تحمسها للرياضة في الهواء الطلق وولوعها بركوب الخيل . اما السر الذي لا تخفيه فهو انها تخطط لتصبح طبيبة بيطرية . وتردد قائلة : « انني احب التمثيل . ولكنني غير متاكدة فيما اذا تركز طموحي في الحياة في مجرد ان اصبح ممثلة ».

لقد اختار ويليام فراي اصعب واعقد انتاج عندما قام بتنفيذ « مطار ٧٥ » . اما جاك سمايت الذي اخرج من قبل « افضل ان اكون غنيا » ، « ليس هناك وسيلة لمعاملة السيدة » و« ضارب القيثارة » فنجح في تجسيد عناصر الاثارة المطلوبة من القصة .

الفيلم مناورة في الجو تجري على مسافة سبعة الاف قدم ، ستشد اهتمامك واعصابك . وفي النهاية ستتنفس الصعداء بعد عملية الانقاذ البارعة التي تمت على يد المخرج شارلتون هستون .





■ عملية الانقاذ في« مطار ١٩٧٥ » ■

أغنى عراب للسينما يملك ١٢ سيارة ، طائرة نفاثة وامرأة واحدة

■ فرانسيس فورد كوبولا مع ابنه وامرأته ■

وضع فرنسيس فورد كوبولا مليون جنيه استرليني في حسابه بالبنك ليثبت لمديره مدى الثراء الذي يتوقعه عام ١٩٧٥ ..

وهذا المبلغ يعادل واحد على ثمانية من المبلغ الذي يتوقع المخرج الاميركي الحصول عليه من فيلمه الجديد « العراب رقم ٢ » الذي عرضه في مئات صالات العرض بالولايات المتحدة ليلة عيد الميلاد ، وتبين بعد ايام انه سيكون ابنا بارا لوالده « العراب » الذي جمع ولا يزال عشرات الملايين من الدولارات .

وفرنسيس فورد كوبولا عمره اليوم ٣٥ سنة ويخرج الافلام ويربح المال بسرعة غريبة . وخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة اخرج « العراب » و « اميركان غرافيتي » وكتب سيناريو فيلم «غاتسبي الكبير » واخرج فيلم « المحادثة » من فضيحة ووترغيت ، الى ان اخرج وانتج فيلمه الاخير « العراب رقم ٢ » الذي يملك منه ١٥٪ ، اي ما يكفي لجعله يربح عام ١٩٧٥ حوالي ٨ملايين جنيه استرليني ، بالاضافة الى ٢ ملايين تسلمها فورا ووضعها في احد بنوك سان فرنسيسكو .

علامات الثروة بدات تظهر على المخرج الذي كان مجهولا قبل ١٠اعوام وابرزها التالية :

— ١٢ سيارة .
— ١ طائرة نفاثة خاصة .
— ١ حوض للسباحة في الفيلا التي يملكها .
— ٧ سكرتيرات ضاربات على الالة الكاتبة .
— ٣ اطفال .
— ١ زوجة واحدة .
— ، دار خاصة لعرض الافلام في منزله .
— ١٠٪ من ايراد ابرز دور السينما في سان فرنسيسكو .
— ١ بناية من ثمانية طوابق في سان فرنسيسكو .
— ١ مجلة ودار للنشر مع بناية خاصة لمكاتبها .
— حصة في شركة توزيع للافلام .

وقد انتقل فرنسيس من حكمة بعيدا الى سان فرنسيسكو الهادئة ، رغم انه يقضي معظم ايامه في لوس انجيلوس ونيويورك حيث يعد افلامه ، وفي بقية الايام يعود الى « فريسكو » كما يسميها ليرتاح الى جانب عائلته .

ولا شك ان المخرج المتحي يستطيع القول بكل جراة الان : انا اغنى مخرج في السينما وابرزهم من عدة نواح . يقول :

« ومن ميزاتي الاحتفاظ بالزوجة نفسها طوال ١١ عاما .

وهو في الوقت نفسه ضخم الجثة عريض المنكبين ، طوله ١٩١ سنتمترا ووزنه ١١٧ كيلوغراما ، عيناه سوداوان وشعره اسود وقادر على صنع ما يريد .

وهناك اشاعات في اميركا على ان كوبولا اصبح يملك من المال ما يتيح له شراء عصابة المافيا وبيعها قطعا صغيرة لمن يشاء ..

والخطوة التالية للمخرج العبقري هي اخراج فيلم من بطولة مارلون براندو بعنوان « توكر ١٩٤٨ » عن حكاية ازدهار صناعة السيارات التي تعاني في الوقت الحاضر من ازمة خطيرة .

من عائلة متوسطة

وكان كوبولا قال في مقابلة اجريت معه اخيرا :

« عائلتي ايطالية من الطبقة المتوسطة ، وكنا نعيش في نيويورك حيث كان والدي يعمل موسيقيا عازفا على الفلوت مع ارتورو توسكانيني ، ولكن عائلتي ركزت جهودها على كي انجح باستمرار . وهكذا فعلت من اجل الحصول على الشهرة والمال .. وقد تستطيع القول بانني ارتقيت على اساس برنامج خاص ومعد مسبقا .

في البداية لم استطع النجاح المطلوب ، بينما استطاع ذلك شقيقي الاكبر ، فقد كنا مبرمجين للنجاح ... واليوم انقلبت الصورة واصبحت الناجح الاكبر ..

والدرس الكبير الذي تعلمته هو انك تستطيع ارتكاب خطأ والتعلم منه . وهذا سر نجاحي !

كانت هوايتي الكتابة واحببت بشكل خاص كتابة واخراج المسرحيات حتى اصبحت احسن طالب في معهد السينما .. وفي سن الحادية والعشرين فزت بجائزة سام غولدوين على سيناريو قصة لم تصور اطلاقا ..

وعندما اصبحت في الرابعة والعشرين بدات اكسب ١٠٠٠ دولار في الاسبوع ومضيت في طريقي لا التفت الى الخلف .. وكنت ولا ازال اعتقد بامكانية السعادة في العمل والمنزل ..

لا اعتقد ان الفيلا التي املكها في سان فرنسيسكو والمؤلفة من ٢٨ غرفة هي اشبه بالقصر ، بل على العكس فهي منزل كبير ومريح اعيش فيه مع عائلتي الى جانب خادم واحد فقط .

لقد تخلصت من القلق لان النجاح يحرر الانسان بحيث لا يعود مهتما بالخروج الا عند الضرورة . لكن مشكلة النجاح هي ان يضعك فوق القمة وعليك دائما اثبات كونك قادرا على النجاح مرة بعد مرة . الا انني لا اؤمن بذلك ، ومن هنا اشعر بانني في الـ٣٥ من العمر ادخل المرحلة الثانية من حياتي واقوم بتنفيذ ما ارغب بالطريقة التي تعجبني ، ولا مجال لاي ضغوط لانها زالت .

عندما بدا كوبولا عمله السينمائي كان شابا طويلا ونحيلا ، اما الان فيقول عن نفسه : « لقد ازداد وزني بشكل كبير ، وسبب ذلك الشراهة التي تتمتع بها « معدتي » مع انني لا ادخن او اشرب الا قليلا » .

والسبب الثاني لزيادة الوزن هو انكبابي على العمل في الكتابة والاخراج حتى انني لم اعد استطيع التحكم باوقاتي ونظام الاكل الذي يفترض اتباعه ..

شهرة مع المافيا

شهرة فرنسيس فورد كوبولا بدات مع المافيا التي اظهرها كعائلة كبيرة سعيدة تعاني من المشاكل الداخلية والخارجية ومن الفشل والنجاح في عملها الى حد يدفع بافرادها الى الاقتتال .

ولكن كوبولا لا يضحك عند الحديث عن المافيا التي سببت شهرته ويقول : ان المافيا هي كغيرها من الشركات والمؤسسات الكبرى التي تكسب بطرق مشروعة وغير مشروعة ، وقد قويت وانتشرت لان الاف بي اي FBI كانت تطارد الشيوعيين وتهمل عصابات المافيا . وهذا امر غير ممكن في بريطانيا مثلا لان نظام المجتمع وهيكلية المؤسسات ومنها الشرطة لا تتيح لها مجالا للعمل .

« في فيلم « العراب رقم ٢ » اعكس صورة الخلافة في القمة لدى المافيا والحقيقة القائلة بانها لم تعد العصابات القديمة نفسها ، بل اصبحت جزءا لا يتجزا من الحياة الاميركية المرتكزة على مبدا « كل شيء مستمر طالما يحقق الربح »!

التلفزيون

القنال ٧

- ٥،٣٠ موسيقى
  مشوار الاغاني
- ٦،٠٠ نادي الصغار
- ٧،٠٠ عالم الرياضة
- ٧،٣٠ والضيعة بالف خير « عفراقك يا جليله »
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ الشريد
- ٩،٣٠ سهرة منوعات بمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الارمنية
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٣٠ موسيقى
- ٧،٠٠ ميلور
- ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٣٠ دهاليز الليل
- ٩،٠٠ الشريد
  الحلقة الاولى
- ٩،٢٠ سهرة منوعات
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٣٠ عصابة يوغي
- ٧،٠٥ مع القافلة-
- ٧،٣٠ « سيرتش »
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ الساحرة
- ٩،٣٠ سعيدة

السينما

● اتوال : ٢٤٢٦١٦

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« وانتهى الحب » . مصري ملون . ماساة عاطفية . مع ميرفت امين ومحمود ياسين .

● امبير : ٢٢٢٢٧٢
« وريث الكونغ فو » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ لهواة هذا النوع .

● اديسون : ٢٤٤٣٨٦
« القرية » . بريطاني ملون . فيلم مشوق يدور حول عملية خطف سفير . مع شون كونري واين ملكشين.

● الدورادو : ٢٤١٧٢٢
« الصفقة » . فرنسي ملون . كوميديا ماساوية جيدة تدور حول صراع الاجيال في عائلة باريسية . مع لينو فنتورا واني جيراردو .

● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
« جريمة في قطار الشرق » . بريطاني ملون . فيلم بوليسي مشوق عن قصة لاغاتا كريستي حشد له ١٤ نجما عالميا . من اخراج سيدني لوميت . مع البرت فيني وشون كونري .

● بلفيون : ٣٥٢٢٢٨
« علاء الدين والمصباح السحري ». ايطالي ملون . مغامرات في اطار « الف ليلة وليلة » . مع تيرنس هيل .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

● ستارولا : ٢٤٢٨٦٧
« طريق التنين » . ايطالي ملون. كاراتيه في قالب قصة بوليسية . من اخراج وبطولة بروس لي .

● بيكاديللي : ٢٤٠٠٧٨
« غريبي والاشراف » . اميركي ملون . بوليسي ضاحك لا يخلو من التشويق والعنف . مع الان اركين وجيمس كين .

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« من هو ابي ؟ » . هندي ملون . ماساة عائلية تدور حول صبي . لهواة الميلودراما الباكية .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« كاراتيه » من صنع هونغ كونغ . لهواة النوع .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« عارية على الثلج » . يوناني ملون . من موجة الافلام الجنسية لمحبي هذا النوع المثير .

● روكسي : ٢٣١٦٥٦

● فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« لا يا من كنت حبيبي » . مصري ملون . ماساة عاطفية . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« نغم في حياتي » . مصري ملون . قصة حب غنائية . من اخراج بركات. مع فريد الاطرش وميرفت امين وحسين فهمي .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« العاشقات » . مصري ملون . ميلودراما اجتماعية تدور في عالم الشباب . مع نيللي ونور الشريف وزيزي مصطفى .

● كومودور : ٣٥١٠٢٧
« الاخوة كارامازوف » . اميركي ملون . اعادة لماساة جيدة مقتبسة عن رواية دوستويفسكي . من اخراج ريتشارد بروكس . مع يول برينر وماريا شل .

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« الحي الصيني » . اميركي ملون. تحفة بوليسية تدور في الثلاثينات حول جريمة قتل غامضة . من اخراج رومان بولانسكي . مع جاك نيكلسون وفاي دوناواي .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« وداعا باربرا » . فرنسي ملون . اعادة لقصة حب تدور في اجواء غامضة .

● سان شارل : ٣٦١٠٥٢
« الفالس العظيم » . اميركي ملون . فيلم استعراضي موسيقي يدور حول حياة الموسيقار يوهان شتراوس . مع هورست بوخولس وروسانو برازي .

● ستراند : ٢٤١٧٢١
« بورسالينو وشركاه » . فرنسي ملون . الجزء الثاني من الملحمة البوليسية التي تدور حول صراع المجرمين في مارسيليا الثلاثينات . مع الان ديلون وكاترين روفيل .

المسارح

● المسرح الوطني . البرج ، ت : ٢٥٥٥٢٠
شوشو في « خيمة كركوز » تاليف فارس يواكيم اخراج روجيه عساف . مسرحية هزلية بطولة شوشو . حفلتان كل يوم .

● مسرح بيروت ، عين المريسة ، ت : ٣٦٢٤٦٦
« الرفيق سجعان » . تاليف واخراج جلال خوري وبطولة غليب عقيقي . مسرحية هزلية ملحمية شعبية .

● مسرح الفينيسيا ، فندق فينيسيا ت : ٣٦٩١٠٠
« الشاطر حسن » تاليف انطوان غندور اخراج برج فازليان ، وبطولة نبيه ابو الحسن . مسرحية هزلية انتقادية .

● مسرح اورلي : شارع بلس ، ت : ٢٤٩٤٣٣
« نزل السرور » تاليف واخراج زياد الرحباني ، بطولة جوزف صقر . مسرحية غنائية فكاهية .

● مسرح الاليزيه — شارع ساسين الاشرفية ، ت : ٣٢٠١٥٧
« سنكف سنكف » ، تاليف واخراج روميو لحود بطولة جورجينا رزق ، ورضى كبريت . مسرحية غنائية استعراضية .

● مسرح مهرجانات بعلبك — القنطاري ت : ٢٣٠٣٦٠
« موسم الهجرة »
اعداد واخراج يعقوب شدراوي ، بطولة محمود سعيد وموريس معلوف ، مسرحية ماخوذة عن رواية الروائي السوداني الطيب صالح .

المعارض

● متحف سرسق : حي السراسقة معرض الخريف ، مجموعة كبيرة لمعظم الفنانين اللبنانيين .

● غاليري واحد : شارع البطريركية ، مجموعة لفنانين اجانب ولبنانيين .

● غاليري كونتمبورين : شارع الحمراء ، معرض لرشيد وهبة . طبيعة ووجوه

● غاليري مودولار : حي الصنائع، معرض لبول غيراغوسيان ، يحمل موضوع « العائلة » مجموعة جديدة من الاعمال الصغيرة .

● غاليري كونتاكت : الحمراء . مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .

● المركز الفني ٢ : عين المريسة ، مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٣٠ كانون أول ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٥ كانون ثاني ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا). ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية المنطقة أو الحي	الهاتف
سنترال اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
افدسيان الصيفي	٢٢٢٣٥٢
يشوتي باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر الناصرة	٢٣٢٤٣٨
النصر الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطةالجديدة البسطةالفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيناتي كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري شوران	٣٥٣٦١٩
تي.في.فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣
ايليان برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
مار يوسف البوشرية	٢٦٣٤٢٢
خوري عمارة شلهوب	٢٦٧٨٠٠
الجديدة فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي بولفار الشياح	٢٧٣٧٤٢
نجار صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة الشياح	٢٧٠٨٨١
سطر الحدث	٤٦٠٤٤٤—٤٦٠٢٣٣

زحلة والمعلقة

حريصي	٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط	٧٢١٨٢١

صيدا

مظلوم بولفار الكبال	٦٢٢٣١٦—٦٢٢٣١٤
الفتح ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة شارع محمد كرامي	٦٢٢٢٨٠
الحياة باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
بور سعيد شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨

طرابلس والميناء

تريز جمال الدبس البولفار	٨٢٠٢٦٢
الامراء حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة ساحة النجم	٨٢٠٤٤٩
البقاع المعلقة	٨٢٠٥٦٥

حظك اليوم

الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
شاور الخبراء في امور تتعلق بالسماسرة والمحامين واصحاب المصارف والتجار والاطباء .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
ان الوقت ممتاز للشروع في اعمال جديدة او مشروعات تجارية او مضاربات مالية ولكن لا تتورط في هذه الاخيرة .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢٢ حزيران)
ستتاكد من قدرتك على معالجة الامور الصعبة على حل اي مشكلة قد تواجهك برباطة جاش وثقة بالنفس .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
اشترك اليوم في امور تتعلق بالثقافة او بالتعليم ، كليات الحقوق ، الاعمال، العلوم ، الطب .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب)
الوقت مناسب للاعتناء بالنواحي الصحية وخصوصا اذا كانت متعلقة بالجمهور او بعدد كبير من الناس .

● برج العذراء (من ٢٤ اب الى ٢٢ ايلول)
طاقتك وطموحك سيوصلانك الى نتائج مهمة وناجحة . ستحصل على ترقية وزيادة في النفوذ .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ستقام حفلات عديدة اليوم . اغتنم الفرصة لتسوية نزاع او سوء تفاهم .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
اليوم لانك ميال الى السهو والاضطراب ليكن عملك منظما ومنسقا واختر طريقا عمليا لتحقيق ذلك .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
همك سيقلل من شانها بعض الصعوبات المرتبطة بنشاطك الاجتماعي اوبعلاقات بالنساء .

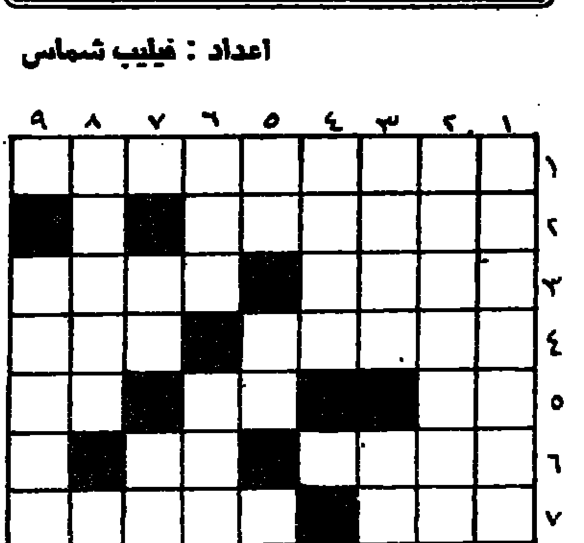
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)
تدابيرك ومشاريعك ستلتي بالنتائج التي تتوخاها . ستكتشف ان شركائك اكثر تعاونا من العادة .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
لا تغال في استنتاجاتك في امر يبدو لك مهينا، الارجح انك مخطىء في تحليل الاحداث والنتائج .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
اعمال قانونية ستنتهي بنجاح هذا اليوم اصطدام مع صديق او شريك لن يكون ذا اهمية فلا تشغل بالك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — رئيس اوروبي راحل —
٢ — الاسم الثاني لموسيقار عربي راحل —
٣ — ترسب ، مدينة مصرية —
٤ — باني قبر النبي ، انحاز —
٥ — مناص ، حرك ، ارقد —
٦ — صوت الجرس ، ثلثا كوم —
٧ — يحب ، شاعر ومؤرخ الماني —
٨ — شاعر ومؤرخ اندلسي —
٩ — قائد انكليزي قتل في معركة طرف الفار ، ثقب الابرة .

عموديا :

١ — كاتب فرنسي كبير —
٢ — مخترع تمنح جوائز سنوية باسمه —
٣ — الاسم الاول لنائب عن الجنوب، ضد يطهر —
٤ — عكسها الندى ، حرف عطف —
٥ — اعطى ، نصف نرجس ، عملة النمسا —
٦ — يضل ، بلدة في الجنوب —
٧ — وشى ، يوزع في المناسبات السعيدة —
٨ — بطل وقديس ارمني عتب على —
٩ — جريدة لبنانية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — الرافعي —
٢ — نكروب ، ناب —
٣ — منصور ، حلو —
٤ — باكستان —
٥ — نسخ ، تم ، شو —
٦ — رع ، شبعا —
٧ — زوريخ ، شرس —
٨ — قدم ، بصري —
٩ — يحترم ، تل .

عموديا :

١ — ادمون رزق —
٢ — نكل ، سعودي —
٣ — ررصباخ ، رمح —
٤ — اووا ، ري —
٥ — فبركة ، خبر —
٦ — شمس ، صم —
٧ — ينحت ، بشر —
٨ — الاشعرية —
٩ — ابو نواس .

درس الفرنسي البراتيك ضروري للحضارة الاجتماعية والعمل ت٥٤٢٩٩٤٢

OPENINGS

A leading commercial, industrial and contracting firm headquartered in Beirut and having branches throughout the Middle East, has a few openings for ambitious young men, having a University degree — BBA or equivalent.

Applications should be addressed to P.O. Box 5132, Beirut, giving full particulars.





عقارات

للبيع

ارض منتزهات نبع الباروك ٧٠٠٠ متر الاتصال تلفون ٣٨٢٩٣٧

شقق كورنيش المزرعة تلفون ٢٤١٥٧٥

للايجار

للايجار شقق فخمة ٤ نوم وصالونان وغرفة طعام مع تبريد وكاراج شارع بدارو . الاتصال ٣٦٢٠٦٠

سيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو ـ فندي جابر : ٢٨١٧١٣

الى ابناء الدول العربية
معرض عزوز للسيارات (بيروت) يقدم سيارات موديل ١٩٧٥ .
شيفروليه ـ بويك ـ دودج
باسعار مغرية
نقوم بالتسليم السريع على عنوانكم سن الفيل ٢٥٩٢٩٩ ص.ب ٦٠٠٥

للبيع

للبيع رادياتر R 12 موديل ٧٤ — للمراجعة هاتف ٢٥٤٦٣٧ لودي .

اوبل كاديت اوتوماتيك اخر ٧٣ جيدة ٢٦٣٢٣٨ ب. ظ.

فيات ١٢٧ـ٧٣ـ٢٣١١١٨

اوتوفونيك ـ راديو سيارة مع تركيب ابتداء من ٨٠ ليرة . ت ٢٦٩٢٩١

سيارة MG 1100 بحالة جيدة الاتصال بالرقم ٣١٧١٥٩

T.V. Hospital - Radio & T. V. reparation Tel: 269291.

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

لقضاء عطلة ممتعة واقتصادية في انكلترا لمدة اسبوع او اسبوعين ابتداء من ل.ل. — ١١٦٠ ، اتصلوا بشركة بكر للسفر والسياحة تلفون : ٣٤٦٣٤٧/٨/٩ السفر في ١٣ و٢٧ كانون الثاني .

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

معروض

فصل الوان للطباعة الملونة على احدث جهاز الكتروني بسرعة وباسعار متهاودة الاتصال تلفون : ٤٥٢٧٠٠ ميشال او نصري

برشيني الكترونيك ـ المزرعة تلفون : ٣٠٦٣٣٨
هندسة وتصليح راديو وتلفزيون وجميع الاعمال الكهربائية .

وظائف

مطلوب

مطلوب شريك او ممول لمعمل تريكو . الاتصال ٢٢٨٧٩٣

مطلوب مندوب اعلانات له خبرة . براتب وعمولة الاتصال ٢٥٤٦٣٧ .

شركة صناعية كبرى
بحاجة الى نجار عربي ومعلم دهان وعمال . الاتصال تلفون ٢٩٧٧٥٦ .

الى هواة الموسيقى
دروس سريعة جدا . للاستعلام الاتصال بالانسة لينا ٢٤٨٠٩٠

مؤسسة فليك
تطلب معلمي ومساعدي المنيوم مع خبرة . الاتصال ٣٠٧٩٥٠ يوميا حتى الخامسة مساء .

Demandons:
1 - Secrétaire de Direction, Bon. présent. connais. parfait Anglais - Franc - Arabe Telex - Filing - pouvant supporter responsabilité.
2 - Receptionniste - Telephoniste connais . parfait Angl . Fran. Arab. Tres bonne présentation, sérieuse. Dactylo, avantage.
Tel: 354112/113

سكرتيرة انكليزي لشركة ٣٠٣٥٨٧

مطلوب موظفة لمعمل تريكو ٢٢٨٧٩٣ .

SENIOR ACCOUNTANT
Required for a big Firm a Senior Accountant, minimum experience 5 years, salary between LL. 700 — LL. 1200, depending on qualifications & experience. For interview call 340701-2.

مطلوب
خطاط ومصمم اعلاني
يجيد انواع الخط العربي ويتقن خط الاعلانات التجارية والترويجية. معرفة الانكليزي او الفرنسي ضرورية . العمل بدوام كامل مع دائرة الاعلانات لمؤسسة صحفية كبرى الاتصال : ٢٤٣٠ — ٦٤٣٠
هاتف: ٣٦٠٥٢١ـ٣٦٠٥٢٠

معروض

نؤمن لكم الموظفين ٣٠٣٥٨٧

مطلوب للعمل كونسيرج تلفون ٢٤٥٤٦٨

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات : ٢٢٥٨٥٧ـ٢٩٣٢٢٤

وظائف شاغرة

تعلن شركة تلفزيون لبنان والمشرق عن حاجتها الى استخدام

١ ـ مصور تلفزيوني ،
٢ ـ مساعد مهندس صوت ،
٣ ـ مساعد مهندس لصيانة المعدات الالكترونية .

ترسل الطلبات بالبريد (مع ذكر الشهادات وسنوات الخبرة) الى دائرة الموظفين ، ص. ب. ٥٠٥٤ ، بيروت .

اعلانات رسمية

اعلان رقم ١

من دعوة ناجحين في المباراة لوظيفة محرر للحضور الى مجلس الخدمة المدنية

يطلب الى الناجحين في المباراة التي جرت اعتبارا من يوم الثلاثاء في ٢ — ٤ — ١٩٧٤ لوظيفة محرر في وزارات الدولة المذكورة اسماؤهم في هذا الاعلان الحضور الى مجلس الخدمة المدنية ـ ادارة الموظفين ـ الساعة العاشرة من يوم الخميس في ١٦ — ١ — ١٩٧٥ مصحوبين ببطاقة هويتهم وذلك بشأن اختيار مراكز عملهم وفقا لتسلسل مراتب نجاحهم ، علما بان تخلف اي منهم عن الحضور في الموعد المعين يفقده امكانية الاختيار وفي ما يلي اسماء الناجحين المدعوين للحضور في الموعد المحدد اعلاه :

الاسم والشهرة

ماري انطون طويلة ، مارون الياس ثابت ، ميشال نعيم شهدان خليفة ، محمد بهاء الدين الرواس ، فلورانس جان تاجر ، ماري مطانيوس شلهوب ، سهام حسين الشقور الحاج ، عبد الرؤوف عفيف المغربي ، انطوان عبده سعد ، بشارة الشيخ اسعد طربيه ، ايلي يوسف حرفوش ، ماري عيسى بشور ، منى ناصر كباره ، ايلي ميشال معلوف ، خاتم درويش غياضة ، حنا مارون بارود ، نعيم طانيوس الخوري ، شربل بطرس يعقوب وهبه ، جان سمعان لحود ، ادوار ناصيف صياح ، سهيلة محمد خير سالم ، نديم شليطا سلامه ، فوزي كمال ادهم ، مادلين فؤاد عكاري ، عادل عباس الصنان ، سهيل حسن محمد محسن ، علي حسين خليل ، كميل الياس ابو فارس ، نعمة فريد عزيزي ، هشام سليم حمدان ، جوزف ابرهيم ايليا ، جورج صوايا صوايا ، سمعان نعيم شلالا ، سلوى علي رحال ، سامي نبيل صليبا ، فيصل زين حاطوم ، ميترفا حنا داغر ، انطوان ميلاد ناكوزي ، خليل سمعان قطريب ، هيكل مارون بارود ، انياس جورج ابو زيد ، رشيد رفيق زنتوت ، رينه ميشال زيدان ، مارون حنا عيد ، نديم علي ناصر ، منى منير كزما ، نعيم يوسف فرعون قرباني ، ريمون نجيب رحال ، سهيل كمال جبر العريضي ، جمال قيصر كنعان ، مخايل اسعد ابو رجيلي ، انطوان سليم ابي رزق ، امل محمد الشعار ، سامي حليم القزي ، دانيال يوسف نفاع ، احمد محمد حمود ، طوني جميل هليط ، كريمة وديع شلهوب ، محمد حسين قصاص ، كايد بهيج شحادة ، وليد نور الدين الخطيب ، نبيل يوسف انطون ، اقبال جميل خليل ، محمد غسان محمد شفيق حشيشو ، امل سعيد الشماس ، ندوى خليل المقصة ، رفيق محمود البهلوان ، محي الدين احمد الغالي ، خليل عبد الغني معدراني ، سهاد فؤاد صابر ، عاطف جرجي رنو ، نفيسة زكي خالد ، زهرة يوسف الحاج علي ، كمال توفيق خيرالله ، انطوان اسحق حداد ، نورما موسى حداد ، جورج لويس الخوري ، بدري عبدو الهاشم ، علي محمود بكري ، اوجني جورج حداد ، عمر احمد عميص ، بطرس يعقوب كون ، ناديا وديع عواد ، سهيل احمد حلاوي ، هند يوسف ضاهر نجم ، عماد احمد درويش عبدالله ، غريال الفرد القارح ، مطانس تركي ضاهر ، سركيس شاكر اللبان ، عايدة جوزف يوديس ، هاني حنا الدبس ، يوسف ابرهيم منصور ، ادوار جرجس بوطانوس ، كرم جوزف انطون ، برناديت عزيز خنيصر ، سلام جرجي فطاس ، رفيق الياس ابي خطار ، احمد عبد السلام ايوب سلوم ، انطوان يوسف خوري ، هنري مخايل يزبك ، روبير جوزف نعوم ، محمدقاسم ابو عبسي ، جان انيس عبود ، انطوان الياس عون ، حياة شديد المعوشي ، غسان محمد الحرز ، جوزفين انيسب ابو شقرا ، مصطفى محمود وهبي ، كبريال موسى حداد ، سمعان ضومط الخوري حنا ، محمد جميل مسلماني ، سامية نجيب صليبا ، حبيب شفيسق مرعي ، موسى جورج الفاصوف ، نوال احمد ناصر ، مهى كمال عفيف ، نخبة اميل ابو صالح ، سمير يوسف رحيم ، امال كميل الخوري ، عصام ميشال راضي ، طوني جورج مراد معلوف ، محمود محمد حمادة ، علم الدين يوسف ياسين ، عمر سعيد الغوش ، محمد حسين علي مرتضى ، سهام سليم حبيقة ، غدير ادمون سعادة مدركة محمد طواشي ، طاني بولس عنتر ، رنجس جرجس الحاج ، ليلى شفيق شويري ، مفيد فائق حنبلي ، جوزاف حسيب عيد ، نفيسة عبدالرحمن بيضون ، جبران الياس مالك ، يوسف حبيب عريضة ، بيار طانيوس عيد ، جورج خطار البستاني ، شربل بشارة كريدي ، قاسم محمد يحفوفي ، انطوان قيصر الغفالي ، سمير محمد راشد فخري ، سمير ماهر الخطيب ، باخص بشارة باخص الياس جرجس ، يوسف نسيب البستاني ، سامية سعيد سلام ، فؤاد محمود رضوان ، نبيل زين الحاج علي حمود ، مي وهيب النجار ، زهرة عبد الصمد حسن ، محمد علي محمد الفوزي ، يوسف توفيق نعوم ، بديعة محمد سعيد فلاليني ، ايمان عزت حسين آغا ، ابراهيم حقي ادهمي ، ناديا خليل حاطوم ، عبد الحسن علي قانصو ، ابراهيم خليل حنيني ، عبد الرحمن عثمان معصراني ، اندريا محمد سباعي ، نبيل حسن عيد ، امين محمد نجم ، فريال حسين غنام ، علي احمدفرحات ، وليم فؤاد ابو رجيلي ، محمد حسين

التتمة على الصفحة ١٣

تعرفة الاعلان في الانوار ابتداء من ١٩٧٥/١/١

رسوم وافلام	السنتمتر عامود ل.ل.	نصف صفحة ل.ل.	صفحة كاملة ل.ل.
الصفحة الاولى	١٢	—	—
الصفحات المحلية	٧،٥٠	١٩٠٠	٣٦٠٠
الصفحات الاخرى	٦	١٦٠٠	٢٩٠٠
الصفحة الاخيرة	٩،٥٠	٢٤٠٠	—
نصوص	**سطر عامود**		
الصفحة الاولى	١٢	—	—
الصفحات المحلية	٨	٣٢٠٠	٦٠٠٠
الصفحات الاخرى	٧	٢٦٠٠	٥٠٠٠
الصفحة الاخيرة	١٠،٥٠	٣٨٠٠	—

الصفحة الاولى :
مانشيت قياس (٥.٥ سم × ٢ عامود) . عليا لل ١٥٠ ـ سفلى لل ١٢٠

الاعلانات المبوبة :
سطر عامود لل ٢ طلبات الوظائف سطر عامود ١،٥٠ ـ سم / عامود ٤

ملاحظة :
الاعلانات المبوبة التي تزيد عن ٢٠ سم / عامود وحولها برواز تسعر على تعرفة الصفحات الاخرى .

الاعلانات السياسية والمالية : سطر عامود لل ٢٠

الاخبار الاجتماعية والوفيات : لل ٢٥ (لغاية عشر اسطر) مقطوعة .

الاعلانات الرسمية : سطر عامود لل ٣

اعلانات السينما : سنتمتر عامود لل ٦

الاعلانات الملونة في الانوار
تستعمل على جميع الصفحات مع امكانية الطباعة باربعة الوان .

لونان : يضاف ٥٠ ٪ على تعرفة الصفحة الواحدة و ٧٥ ٪ على تعرفة نصف الصفحة و ١٠٠٪ على تعرفة ربع الصفحة .

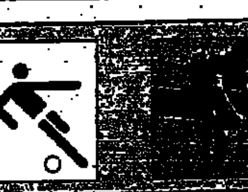
اربعة الوان : يضاف ١٠٠ ٪ على تعرفة الصفحة الواحدة ، و ١٥٠ ٪ على تعرفة نصف الصفحة و ٢٠٠ ٪ على تعرفة ربع الصفحة .

تفاصيل تقنية :
المساحة : ١٢ ـ ١٦ صفحة ٥٦،٥ سم × ٤٣ سم
المساحة المخصصة للطباعة : ٥٣،٥ سم × ٣٩ سم
عرض العامود : ٤،٥ سم . عدد الاعمدة : ٨
الطباعة : اوفست روتاتيف
التوزيع : معدل ٧٥،٤٠٠ نسخة يوميا .
القيود الفنية : يفضل استعمال الافلام والصور والرسوم .
الكليشيهات والبروفات تقبل ايضا .
نسبة الاعلانات للتحرير ٤٠ ٪ ـ ٦٠ ٪ .

انوار الاحد — ملحق اسبوعي
حجم الصفحة ٣٨ × ٢٥ سم

	رسوم وافلام	نصوص
غلاف خارجي (أربعة ألوان) ل.ل.	١٥٠٠	
غلاف داخلي (أربعة ألوان) ل.ل.	١٢٠٠	
صفحة داخلية (أربعة ألوان) ل.ل.	١٠٠٠	١٢٥٠
صفحة داخلية (أسود وأبيض) ل.ل.	٥٠٠	٧٥٠
نصف صفحة (أسود وأبيض) ل.ل.	٢٥٠	٥٠٠
سنتمتر / عامود ل.ل.	٣،٥٠	
سطر / عامود ل.ل.		٤،٥٠

الاعلانات الملونة بانوار الاحد :
لونان : يضاف ٥٠ ٪ على التعرفة العادية
اربعة الوان : يضاف ٧٥ ٪ على التعرفة العادية .



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري



■ لقطة رائعة بين الفريقين بانتظار الكرة



■ اغوبيك يحاول خطف الكرة من ميفو الذي اعطاها الى باديك بامانة

الهومنتمن يلعب للمرة الاولى بصفوف مكتملة ورغم ذلك تعادل مع الهومنمن بلا اهداف



■ تلخرت المباراة ربع ساعة ريثما اكتشف طاقم الحكام على ارض الملعب واعلن صلاحيتها للعب وبعدها فتح باب واحد رغم ان الابواب كثيرة . وبانتظار الفرج توزع الجمهور على حلقات محتفظا بالبطاقات .. ومتحليا بالصبر ■

كتب فكتور نصر :

للمرة الاولى هذا الموسم يكتمل عقد فريق الهومنتمن فيلعب بكامل صفوفه ويقدم مباراة كبيرة ورائعة ورغم ذلك يخرج منها متعادلا مع الهومنمن من دون اهداف .

اجريت المباراة على ملعب المدينة الرياضية امام حوالي ثلاثة آلاف مشاهد رافقوا اللعبة بحماس وبقرع الطبول ونفخ الابواق وفي طقس جيد رغم ارض الملعب المبللة بالمياه .

تلخرت المباراة ١٥ دقيقة عن موعدها الاساسي لوصول طاقم الحكام السوري متأخرا ، وازدحام الجمهور امام الابواب المغلقة بانتظار قرار الحكم عن صلاحية الملعب في الملعب .

□□ فريق الهومنتمن نزل ارض الملعب بكامل صفوفه ولعب هذا الموسم مباراة جيدة ومثيرة وتحرك خط هجومه بسرعة ونقل كرة مدروسة وهاجم بضراوة رغم ثقل الكرة وتراجع امام صمود الهومنمن الذي وقف سدا بوجه هجوم منافسه .

□□ الهومنمن لعب بطريقة ٤—٢—٢ وتراجع اغلب المباراة الى خط الوسط ليقف بصمود امام خطوط الهومنتمن خاصة في الشوط الثاني .

□□ اغوبيك وهوسيب نجما المباراة بدون شك ولو احسنا استغلال الفرص الضائعة لسجلا للهومنتمن الكثير من الاهداف خلال الشوطين .

□□ الهومنمن سيطر على الكرة خلال الدقائق الاولى من المباراة وكاد جوزيف مشرقي ان يسجل الهدف الاول بعد ان تخلص من دفاع الهومنتمن وسدد الى بانوس الذي قطعها في الوقت المناسب .

□□ هوسيب من الهومنتمن يحرك الكرة من وسط الملعب ويمررها لسلطم زافين في المربع الكبير في الوقت الذي خرج باديك من مرماه لقطعها فتضيع منه في الدقيقة ٥ .

الهومنتمن يهاجم بدون نتيجة

تابع فريق الهومنتمن هجومه في الدقيقة ١٥ وتقدم ميفيه من الدفاع ليرفع كرة الى اغوبيك في منطقة الجزاء وخطفها زافين المنفرد بالمرمى وسددها خارجا .

□□ الهومنمن يرد هجوم الهومنتمن وتضيع منه فرصة ثمينة في الدقيقة ١٩ بعد أن مرر جوزف الكرة الى هراير وقطعها ميفيه عن المرمى اثر تسديد قوي .

□□ كرة مرتدة يستغلها الهومنتمن ويحركها كل من هوسيب وزافين في المربع الكبير يصدها دفاع الهومنتمن وتصل الى ابو في وسط الملعب ليسددها قوية بجانب القائم .

فرصة ضائعة للهومنمن

هراير يخطف كرة من دفاع الهومنتمن وتصل الى افو الذي حضرها امام بدروس وسددها خارجية رغم انفراده في الدقيقة ٢٧ .

□□ في الشوط الثاني اضاع جوزيف بين يدي حارس المرمى كره خطرة في الدقيقة ٢ .

□□ الهومنتمن يعود الى الهجوم وزافين يرفع كرة من ضربة ركنية وابو يسدد من خارج المربع فوق العارضة في الدقيقة ٧

□□ جوزف مشرقي يتحرك بسرعة الا ان هجومه كان ينتهي بين يدي بانوس حارس الهومنتمن .

□□ هجوم الهومنتمن تضيع منه فرص عدة خلال ١٥ دقيقة واغوبيك ينفرد اكثر من مرة وتضيع منه امام صمود الهومنمن .

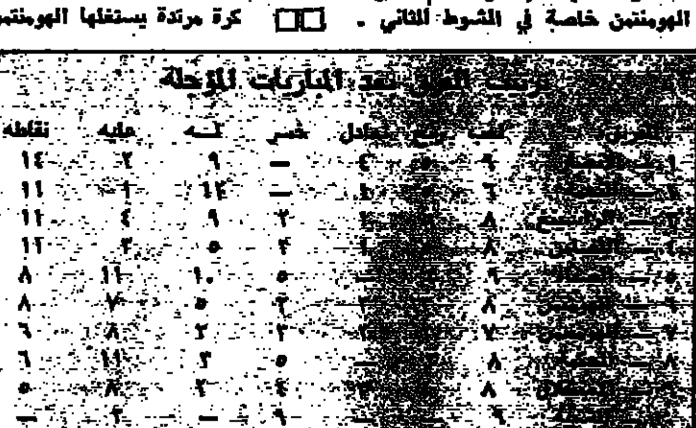
الهومنتمن يهاجم بعشرة لاعبين

هاجم الهومنتمن مرمى باديك بعشرة لاعبين واضاعوا الكثير من الفرص خاصة في الدقيقة ٣٢ اثر كرة مرتدة من الهومنمن ، هرب هوسيب بالكرة وسدد مع باديك واتبعها في الدقيقة ٤٣ اغوبيك وهوسيب بين خذ وهات خرج لها باديك وقطعها في الوقت المناسب لينهي الحكم السوري عدنان بوظو المباراة ويجمعة كل من الفريقين نقطة التعادل بعد مباراة مثيرة من الطرفين .

□□ مثل الهومنتمن بانوس لحراسة المرمى سورين ، ميفيه ، افو ، سكايان لخط الدفاع فاسكين ، ابو للوسط خاتشيك ، اغوبيك ، هوسيب ، زافين للهجوم .

□□ ومثل الهومنمن باديك لحراسة المرمى نيشان ، ميفو ، هنري ، حسني بزي للدفاع بدروس ، جورج ، اغوبيك للوسط ، جوزف ، هراير ، آمو للهجوم .

□□ وفق الحكم بوظو بقيادته المباراة التي عاونه بها مواطنه السوري قيس رويحه واللبناني زهير المصري وبلغ دخلها ٤٠٠٠ ليرة .



ترتيب الفرق بعد المباريات المؤجلة

الفريق	لعب	ربح	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	٩	٢	١٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	١٤	١	١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	٩	٤	١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	٥	٣	١٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	١٠	١١	٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	٥	٧	٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	٢	٨	٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	٣	١١	٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	٢	٨	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	—	٣	—

في المرمى

● الخطأ ومبرراته !

عاد من الملعب ليقول ان هناك لاعبا معروفا « يعتب علينا » لاننا ظلمناه عندما اشرنا في سياق التحليل لمباراة كروية معينة انه، اي اللاعب ، قد ترك مركزه في الملعب شاغرا فانطلق منه المنافسون لغزو المرمى وتسجيل الاصابات .

وقلت لرفيقي في هذه الصفحة : لقد شاهدت ، مثلك ، المباراة ووجدت اللاعب ، كما ذكرت في التحليل وكما اشار كل الزملاء ، يلعب في غير مركزه ويدع منطقته مشاعا للاخرين .. فاين الظلم في الموضوع ؟

ورد : هذا صحيح ولقد نقلت الحقيقة للاعب ، فاعترف بالامر ولكنه قدم الادلة الثبوتية على انه وقع بالخطأ بطلب من مدربه وتحت الحاح مدير الفريق !

واجبته : المفروض في « محلل » المباراة ان ينقل في البداية صورة واضحة وحقيقية عن مجرياتها ثم يستعرض وقائعها وتحركات لاعبيها وتقييم هؤلاء بالنسبة لصوابية الاداء واخطائه ، ولا يعقل ان يكون « المحلل » ساحرا او عالما ببواطن الامور ليدرك ان المدرب طلب من اللاعب التخلي عن مركزه لمراقبة لاعب اخر او لشغل « وظيفة » ثانية قبل ان يطمئن الى ان مركزه الاساسي هو تحت سيطرة زميل بقدرته ملؤه باسلوب ممتاز !

ثم ،

كيف يرضى لاعب معروف ان تكون مهمته في الملعب تقوم على اساس المراقبة وحدها فقط ؟

وهل يجوز ان يستمر اللاعب اياه في تأدية « مهمة الرصد » في وقت يجد فيه ان اللاعبين المنافسين يسرحون ويمرحون وينطلقون لتسجيل الاهداف من وسط الملعب المسؤول عن ثقله والتحرك منه لتموين رفاقه بالكرات المدروسة ؟

قد يكون اللاعب مظلوما ، ربما لجهل مدربه او لعدم اختصاص مدير فريقه في اسس اللعبة التي تقوم اصلا على الهجوم باعتباره احسن وسيلة للدفاع .

ولكن ،

كان في قدرة هذا اللاعب ، خلال سير المباراة ، ان يتجاهل « طلب » ادارته ويعود الى ملء مركزه لينقذ فريقه من جهة وسمعته من جهة ثانية !

ف• خ

الفائزون بلقب استاذ بالرماية على اطباق السكيت والحفرة

انتهت امس الاحد في حقل فسزن الشباك المسابقات التي اقامها اتحاد الرماية لاحراز لقب استاذ في الضرب على اطباق السكيت والحفرة الاولمبية. وفيما يلي النتائج الفنية :

● السكيت

حل غابي خاطي — الشباب اولا بعدما اصاب ٩٧ طبقا من اصل مئة واحرز لقب استاذ درجة اولى وتلاه عمر علم الدين وعلي علم الدين — السيدرجيت وقد اصاب كل منهما ٩٢ طبقا واحرزا لقب استاذ درجة ثانية وحل رابعا سامي طنب — الشباب ٩١ ثم طوني سعادة — النهضة ٩٠ واحرزا لقب استاذ درجة ثالثة .

● اطباق الحفرة

سجل فؤاد بستاني — الريو ٩٤ طبقا من مئة و ٢٥ من ٢٥ في التصفية ونال لقب استاذ درجة ثانية وحل بعده على التوالي : منير سكاف — نهر بيروت ٩٤ و ٢٣ من ٢٥ بالتصفية فغابي خاطي — الشباب ٩٤ و١٩ من ٢٥ بالتصفية ثم ايلي نصر الله — فاريا سبورتنغ ٩١ فجورج حداد — الريو ٩١ خليل قليلات — الشبيبة ٩٠ ونال كل منهم لقب استاذ درجة ثانية . واحرز لقب استاذ درجة ثالثة كل من : رشيد طعمة ، غابي فرنينة ، سعد قبطان ، ومدرس ثابت بنتيجة اصابتهم اقل من ٩٠ طبقا .

حفلة خاصة وتوزيع الكؤوس

وقد اقيمت حفلة خاصة وزع خلالها رئيس الاتحاد اللبناني للرماية الاستاذ ميشال ساسين ٨ كؤوس و٩ميداليات و ١٤ شهادة ديلوم على الفائزين ببطولات سنة ١٩٧٤ كما وزع شهادات ديلوم مسابقة « استاذ بالرماية » على الفائزين .

وقدم نادي النهضة كاسا فضية لبطل لبنان بالحفرة الاولمبية للاعبه موريس ثابت كما قدم ايضا نادي الريو كاسا فضية بدوره لراميه بطل لبنان بالسكيت سعد قبطان تقديرا لبطولاته.

اما الاتحاد اللبناني فقد وزع كاسين فضيتين لنادي الشباب بطل النوادي بالسكيت ونادي الريو بطل النوادي بالحفرة الاولمبية لعام ١٩٧٤ .

حضر الاحتفال ٦٠ راميا بالاضافة لاعضاء الاتحاد ثم اقيمت حفلة كوكتيل بالمناسبة .

مرة ثانية عطل المطر مباراة النجمة والاستقلال

كان من المقرر ان يلتقي فريقا النجمة والاستقلال في العاشرة والنصف قبل ظهر امس الاحد على ملعب المدينة الرياضية ، الا ان الامطار التي هطلت اثناء الليل جعلت الملعب غير صالح للتباري فارجئت المقابلة .

وتجدر الاشارة الى ان هذه المباراة هي مؤجلة من الاسبوع الرابع للبطولة وكان المطر ايضا سببتاجيلها في المرة الاولى .

والطريف في الموضوع ان بعضا من المتفرجين كانوا قد اشتروا بطاقات الدخول الى المباراة ولكنها لم تقم فبلغ الدخل ٧٥٦ ليرة للعبة ارجئت واستعاض عنها فريق النجمة بتمرينة على ملعب بيروت البلدي ظن المتفرجون ان المباراة قد تغير مكانها فقصدوا الملعب المذكور ليكتفوا بمشاهدة التمرينة .

تعادل السعودية والاردن عسكريا بكرة القدم

في اطار تصفيات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم اقيمت بعد ظهر امس الاول في ملعب قاعدة الظهران الجوية مباراة السعودية والاردن واسفرت عن تعادلهما بهدفين لكل منهما . .

اهداف .. وهدافون !

في ضوء نتائج المباريات المؤجلة من الاسبوع الرابع للبطولة لم يطرأ اي تعديل على لائحة الهدافين فقد بقي يوسف الغول (النجمة) وشارل انطونيو (الراسينغ) على رأس اللائحة ولكل منهما ٥ اصابات يليهما اسعد قلوط (الصفاء) ٤ ثم خالد غزيل (التضامن) وجوزف مشرقي (الهومنمن) ولكل منهما ٣ فيما سجل اصابتين كل من : حمزة حمزة وطلال الزهيري (الصفاء) ، طه بيومي وجمال الخطيب (النجمة) ، طوني عساكر (الحكمة) ، عدنان بليق ، عبد العزيز حسن واحمد فستق (الانصار) .

الفائز في الماراتون : أسعد رجل في العالم

اعلن رافايل انجيل بيريز انه « اسعد رجل في العالم » بعد ان فاز بسباق راس السنة الخمسيني الذي يقام في ساوباولو بالبرازيل .

وكان فوزه اول فوز لرياضي من كوستاريكا بسباق الماراتون .

قال رافايل : لقد عملت بجد وحماس ، واعتقد انني استحق الفوز، وكان العداء — ١٧ سنة — اشترك مرتين في سباق الماراتون البرازيلي دون ان يحقق النتيجة التي يطلبها .. واخر مرة حل في المركز الرابع .

وقد اشترك ١٨٠ عداء من ٢٤ بلدا في السباق ، ولكن الكوستاريكي استطاع تجاوز الجميع ووصل اولا متقدما منافسه المكسيكي رافايل تاديو بالوماريس باكثر من ٥٠ مترا .

وجاء ثالثا الالماني الغربي دتليف اولمان ثم الكولومبي جايروكوريا والبلجيكي ليون شوتي خامسا وجاء البلجيكي غاستون رولانتس حامل الرقم القياسي للسباق ثامنا هذا العام .

ارشيف

□ حسن شاتيلا مهاجم نادي النجمة

□ السن : ٢١ سنة

□ العمل : كهرباء السيارات

□ بدأ اللعب وله من العمر ٨ سنوات على ملعب النجمة ثم انتقل في عام ١٩٦٥ الى التضامن ثم الى اشبال النجمة سنة ١٩٦٧ فالى الفريق الثاني واخيرا لعب سنة ٩٧١ للفريق الاول .

□ مثله الاعلى : اخوه اللاعب الدولي محمد شاتيلا وهو صاحب الفضل عليه .

□ افضل لاعب محلي : محمود شاتيلا

□ افضل لاعب عالمي : ادستروم « السويد »

□ افضل لاعب ناشىء . محمد علي ياسين « النجمة »

□ يشكو من: لا شيء وخصوصا بان رب العمل لا يبخل عليه باوقات التمرين .

□ امنيته : الشفاء الكامل من اصابته الحالية وان يترك اللعب بدون اصابات .

● الحل المنطقي !

في سياق استعراضه لاوضاع ادارة كرة القدم ، سمع « رياضي قديم » يقول ان الحل المنطقي لاستتباب الامور في الادارة هو ان تشكل اللجنة العليا من تسعة حياديين او من ممثلي الاندية الممتازة على اساس توسيع كادر اللجنة الى ١٢ والاتيان برئيس حيادي يحمل الرقم ١٣ .

و ..

هل عندكم من حل آخر ؟

● رأي !

وفي صدد الموضوع المذكور اعلاه ، تمنى « الرياضي القديم » لو تتحقق فكرته بالنسبة لتشكيل اللجنة العليا من ممثلي الاندية الممتازة وعلى ان تشكل اللجنة الممتازة من .. حياديين او من ممثلي اندية الصف الثاني ..

و ..

ما رأيكم دام فضلكم ؟

● اتحادات العائلات !

« البدعة » الجديدة في الوسط الرياضي ان تتألف بعض الجمعيات الرياضية من .. «عائلة واحدة» !

فهناك اكثر من جمعية تضم لجنتها الادارية الاب والابن وسائر افراد العائلة !

ويبدو ان البدعة انتقلت الى الاتحادات الرياضية باعتبار ان الاتحادات ليست احسن من الجمعيات !

مباراتان عالميتان في ليلة واحدة لمحمد علي وجورج فورمان

اعلن في كينغستون بجامايكا ان « دون كينغ » منظم مباريات الملاكمة الاميركي لديه خطط لاقامة مباراة ذات شعبتين مقابل ٣٠٥ ملايين دولار تضم بطل العالم بالوزن الثقيل محمد علي وثلاثة ملاكمين آخرين .

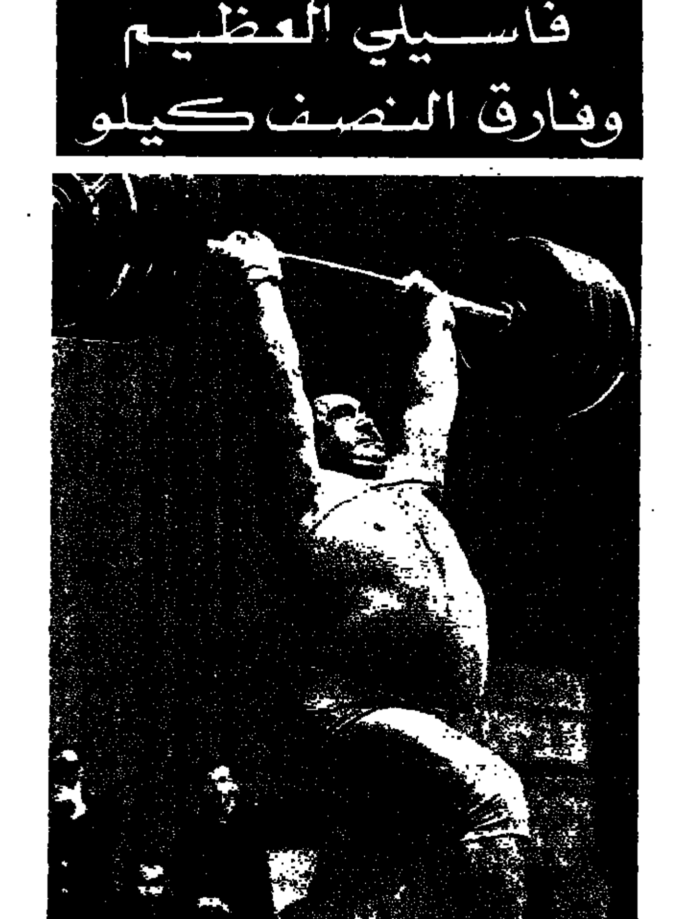
موعد تنفيذ هذه الخطة لم يحدد بعد بصورة نهائية الا انه يتارجح بين شهري آذار ونيسان المقبلين .

اما البرنامج الموضوع لجمع اشهر اربعة ابطال ملاكمة فيقضي بان يلتقي بطل العالم السابق جورج فورمان ضد صخرة الارجنتين اوسكار بونا فينا في حديقة ماديسون سكوير بنيويورك .

من ناحية ثانية ، وفي نفس الليلة التي تقام فيها هذه المباراة يلعب محمد علي ضد الملاكم الاميركي تشوك وينر في ملعب كينغستون الوطني .

وقال « دون كينغ » في صدد هاتين المباراتين ان ما يشجعه على تنفيذهما هو النجاح المحفز للحصول على دعم عالمي لبرنامجه .

وعلى صعيد التذكير نشير بان اوساطا اخرى كانت قد اعلنت عن امكانية اقامة مباراة لمحمد علي في القاهرة ضد رون ليل او جو بوغنز وفي نفس الموعد الذي اعلن عنه « دون كينغ » .



■ فاسيلي الكسيف معجزة الحديد في العالم وبطل الابطال في اوساط الرباعين ، كنا قد اشرنا الى حكايته مع رفع الاثقال والى ارقامه القياسية الـ ٦٠ التي سجلها حتى الآن .

في الصورة فاسيلي يسجل اخر ارقامه القياسية بفارق نصف كلغ عن رقمه السابق ■ (صورة من تاس)

مباراتان وانتصاران كرويان في البرتغال

اقيمت امس الاول مباراتان ضمن بطولة البرتغال بكرة القدم اسفرت عن فوز بوافيستا على سيتوبال ١ — صفر فيما سحق سبورتينغ فريق اولهانيب بسبعة اهداف لصفر .

احمد بهاء الدين — تتمة

ولكنهم لم يكونوا يعرفون كل شيء عن حقائق عالم العصر الحديث واسلحته ووسائله الجديدة . كان ساستنا يتجولون في دهاليز المحافل الدولية كالقرويين الذين هبطوا المدينة الصاخبة لاول مرة فهم لا يعرفون مسالكها ولا سبل التعامل فيها ، بينما كان الاسرائيليون يجوبون هذه الدهاليز ذاتها عالمين بها ، خبيرين بخباياها ، مدركين لكل وسائلها واحابيلها .

كان العرب يعرفون من عالم العصر الحديث كل مظاهره الجميلة ، وكل انجازاته في تحقيق المزيد من الديمقراطية ورفع مستوى المعيشة في هذه البلاد او تلك . ولكن الجراحة الاسرائيلية ، الجراحة التي تمت في الجسد العربي ، اذاقت العرب مرارة هذا العصر الحديث وعلمتهم الجانب الاخر منه ، الذي هو جبروته وقسوته وسيطرة شريعة الغاب فيه . وعلمتهم ان حركات التحرر في العالم كله لها هدف واحد وان عليها ان تتساند وتتلاحم لقهر عدو واحد يؤمن بان الحق للقوة ، ويرفض ان تكون القوة للحق .

وبهذا المعنى ، قادهم النضال من اجل الرد على التحدي الاسرائيلي الى اعطاء استقلالهم الذي يبحثون عنه ، فوق الصفة الذاتية ، بعدا دوليا . قادهم هذا النضال الى سياسات عدم الانحياز ، التي هي التطبيق الدولي لسياسة الاستقلال الوطني، وقادهم الى البدء بكسر احتكار السلاح ، والتحالف مع المعسكر الشرقي في مواقف كثيرة ، والبحث عن صداقات خارج قشرة السطوة والدعم التي فرضتها دول الغرب على العالم العربي دهرا طويلا .

□□

نعم ، عادت الحركات السياسية والاجتماعية والثقافية العربية بعد حرب ١٩٤٨ الى ساحاتها القطرية حاملة كل هذه المفاهيم الجديدة ، مدركة لكل تحديات العصر الحديث في مجملها ، يزداد وعيها يوما بعد يوم بما يمكن ان تلخصه كلمة « الفجوة الحضارية » التي تفصل العرب عن العالم الحديث ، والتي بقدر عمقها كان عمق الوهدة التي وقع العرب في شراكها ، وبقدر ردم هذه الفجوة بقدر ما سوف يتمكن العرب من تحويل الموج ، ورد التحدي ، واعادة دفعة التاريخ في اتجاهه الصحيح . اتجاه تحرر الامة العربية وتطهير ارضها وتوحيد اقطارها ورفع مستوى شعوبها واقرار المساواة والعدل والحرية في جنباتها .

اقول عادت الحركات السياسية والقطرية الى معاركها القطرية ، ومعها القضية القومية ، ومعها فلسطين، ومعها الفلسطينيون

عادت ومعها فلسطين ، قائلة لنفسها في ذلك الوقت : ان الطريق الى فلسطين يمر عبر العواصم العربية كلها .

عادت ومعها الفلسطينيون ، فقد كان الفلسطينيون ، الذين فقدوا الوطن وتجسدت فيهم النكبة ، كانوا ملح الارض في معظم الحركات والتيارات الثورية التي عرفها العالم العربي . وكانوا ملح الارض في حركة التاليف والترجمة والنشر بوجه عام .وكانوا من اوائل المهاجرين الى الافاق العربية الجديدة ، القاحلة في ذلك الوقت ، قبل ان تعرف الثراء ، حاملين معهم عبرة قضيتهم وبذرة قضية العروبة كلها الى كل قطر ذهبوا اليه .

ولذلك ، عندما « عاد الفلسطينيون » هذه المرة ، قبل عشر سنوات ، الى فلسطين ، والى مجابهة العدو ، عادوا وقلب الامة باسرها يخفق لهم ، ومع تصاعد النضال ، بل وتوالي الصدمات ، كان زخم الامة العربية المحيط بهم يزيد ولا يقل ... ويزيد ولا يقل .. وما زال يزيد ولا يقل .

ثلاث مباريات بالكرة لمنتخب الجيش السوفياتي في العراق

وصل الى بغداد امس الاحد فريق نادي الجيش السوفياتي بكرة القدم لاداء ثلاث مباريات مع المنتخب العسكري العراقي في اطار الاحتفالات بذكرى تأسيس الجيش العراقي التي تبدأ اليوم الاثنين .

هكذا نسخة الأصل

وزير الاعلام السوري يتحدث الى «الانوار» عن زيارة الرئيس الاسد
تأكيد استعداد سوريا لتلبية كل طلب يتقدم به لبنان

دمشق — من عايدة باقي :

دمشق على صعيد المسؤولين مشغولة بزيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان ، ودمشق على صعيد المواطنين مهتمة ايضا ، بالزيارة التاريخية . فالحديث يدور في كل مكان حول الزيارة التي يقوم بها رئيس سوري للبنان لاول مرة منذ ٢٦ سنة ، رغم ان المسافة بين دمشق وبيروت لا تتجاوز ١٢٠ كيلو مترا ، وبين دمشق وشتورا ، حيث ستعقد المباحثات بين الرئيسين السوري واللبناني ، لا تتجاوز ٦٠ كيلو مترا .

ماذا ستتناول المباحثات بين الرئيسين السوري واللبناني ؟ اجاب على هذا السؤال وزير الاعلام السوري الاستاذ احمد اسكندر ، فقال انها ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ، والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان ، ونتائج مؤتمر قمة الرباط ، وستتناول ايضا نتائج زيارة الرئيس فرنجية للامم المتحدة ، ومستقبل الوضع الراهن .

وعن النتائج المتوقعة للزيارة ، قال الوزير السوري : سينتج عنها تطور في العلاقات الثنائية لم يشاهدها القطران في السابق باعتبار ان زيارة الرئيس الاسد هي اول زيارة رسمية لرئيس سوري منذ ٢٦ سنة .

ونوه الوزير اسكندر بعلاقات الصداقة الحميمة التي تربط الرئيس الاسد بالرئيس فرنجية ، وقال « وهذا يسهل الامور كثيرا ويعطيها وقعا سينعكس على علاقات الشعبين من جهة وعلى علاقات البلدين الاقتصادية والسياسية من جهة اخرى ، وهي بالتأكيد ستعزز موقف لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية » .

منعطف هام في العلاقات

وردا على سؤال عما اذا كان من المتوقع تحول لبنان الى دولة مواجهة نتيجة لمباحثات الرئيسين ، قال الوزير : لا أريد أن أستبق الاحداث حول هذه النقطة بالذات ، ولكنني مقتنع بان الزيارة منعطف هام في تاريخ علاقة القطرين الشقيقين .

واجاب على سؤال حول العلاقات اللبنانية — السورية قائلا : ان العلاقات بين البلدين جيدة جدا ، وقد كان البحث يدور بالسابق حول اغلاق الحدود او فتحها ، أما اليوم فكل شيء مفتوح بين البلدين الشقيقين بما فيه القلوب والعقول .

وأردف الوزير قائلا : نحن نشعر بالتقدير للرئيس سليمان فرنجية وللشعب اللبناني على تعاطفه ومساندته لسوريا ، ونشعر ايضا بالتقدير للدور الوطني الذي قامت به الصحافة اللبنانية خلال حرب تشرين ، ونقدر وعي الشعب اللبناني وتضامنه مع كل قضايانا السياسية ومع النضالات التي خاضتها سوريا خاصة في حرب تشرين وحرب الجولان .

الدعم السوري للبنان

قلت : وجه رئيس الحكومة اللبنانية نداء الى الدول العربية لتسليح لبنان وتعزيز قدرته فما هو موقف سوريا بهذا الشأن ؟

اجاب الوزير : تعزيز قدرة لبنان امر مطروح منذ زمن بعيد وسوريا على استعداد لتلبية كل ما يطلبه لبنان منها ، ونحن مستعدون للذهاب مع لبنان الى النقطة التي يريدها بدون قيد ولا شرط ، وسوريا لا تحتاج الى اتفاق مسبق للتضحية من اجل لبنان فقد استشهد اكثر طيارينا جرأة في سماء لبنان منهم العقيد فايز منصور الذي كان بمثابة اسطورة ادهشت الطيارين الاسرائيليين انفسهم . وحدث اكثر من مرة ان منعت طائراتنا الطائرات الاسرائيلية من قصف لبنان .

واضاف اننا حريصون جدا على امن لبنان حرصنا على امن سوريا . ونعتقد ان اي قطعة ارض لبنانية لها نفس الاهمية ونفس المحبة لاية قطعة ارض سورية . ونشعر ان اي اعتداء على لبنان هو اعتداء على سوريا . وباعتقادي ان السياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس فرنجية سوف تساهم في التطور الايجابي لعلاقات لبنان مع سوريا والاقطار العربية .

وقال : كل ما نريده للبنان ان يكون عربيا وقادرا على المساهمة الفعالة في القضية العربية ، لدعم التضامن العربي وتطوره باستمرار لخدمة اهداف شعبنا .

قيادة المقاومة : الاجتماع الرباعي لم يتوصل لاتخاذ خطوات رئيسية

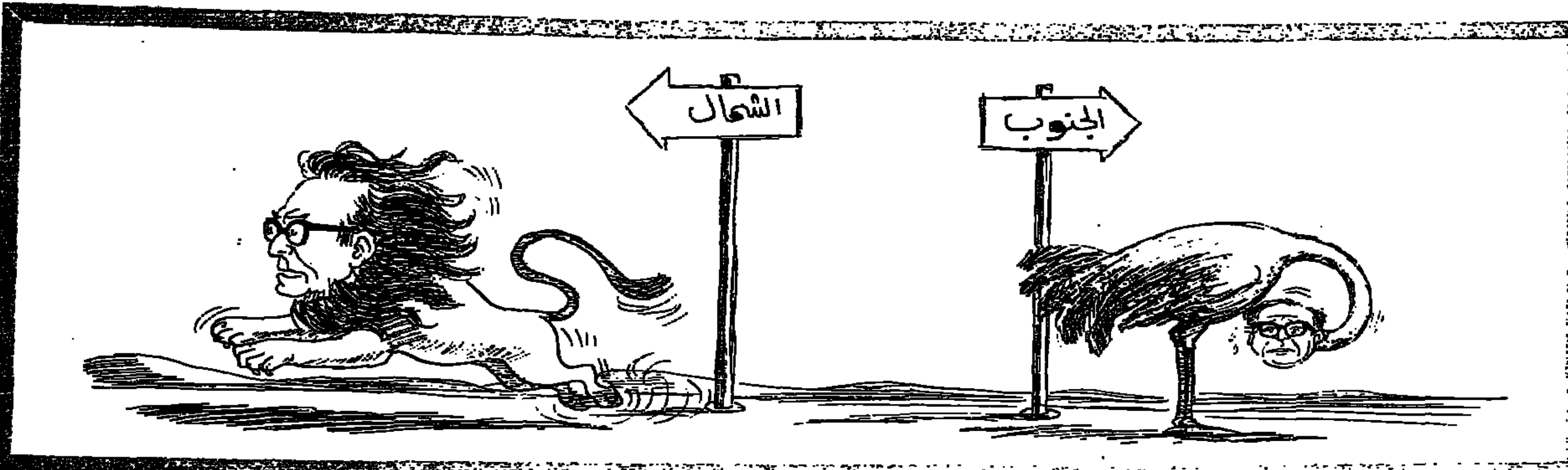
ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) امس ، ان المعلومات الاولية التي وصلت الى قيادة المقاومة الفلسطينية حول نتائج الاجتماع الرباعي في القاهرة ، تشير الى ان الاجتماع لم يصل الى اتخاذ اية خطوات اساسية على طريق تنفيذ مقررات الرباط .

وتشير هذه المعلومات الى ان الوفد الاردني قد عمد منذ بداية الاجتماع ، الى تجنب المواضيع الاساسية ، مراهنا على عرض اميركي سري قدم للاردن مؤخرا عن طريق دولة عربية حول عملية فك ارتباط على نهر الاردن .

وقالت الوكالة : وتستكمل قيادة المقاومة الان معلوماتها حول كافة هذه القضايا لمواجهة كافة الاحتمالات .

● وفي القاهرة ، صرح السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ، بأن الاجتماع الرباعي لم يحقق كل الاهداف المرجوة منه ، وان كان قد حقق بعض المطالب العاجلة المتعلقة بالفلسطينيين الموجودين في الاردن .

ولم يحدد السيد عبد ربه في تصريحه لاذاعة « صوت فلسطين » بالتفصيل ما هي المشاكل التي تم حلها ، ولكنه قال انها تتعلق بالحقوق المكتسبة للفلسطينيين في الاردن وهذه الحقوق ليست متاحة بشكل تلقائي للفلسطينيين المقيمين في باقي الدول العربية .



عرفات ونزيه البزري ومعروف سعد في احتفال صيدا بالذكرى العاشرة للثورة



■ السيد عرفات يتحدث اثناء الاحتفال محاطا بالنائب البزري والسيد معروف سعد ■
(تصوير نزيه نقوزي)

صيدا — من مراسل « الانوار »

حضر السيد ياسر عرفات ، والنائب نزيه البزري ، والسيد معروف سعد ، الاحتفال الذي اقيم في نادي خريجي المقاصد في صيدا مساء امس، بمناسبة الذكرى العاشرة لاندلاع الثورة الفلسطينية .

وقال « ابو عمار » في كلمة القاها في الاحتفال : انني اعلن لكم ان جميع المحاولات التي قامت بها اسرائيل من اجل ايجاد ثغرة بيننا وبين اخواننا في جنوب لبنان ، باءت بالفشل ، فاخواننا في الجنوب تحملوا برجولة وشرف وصلابة عجرفات العدو . وانني لارى في استشهاد ابطال بلدة الطيبة ، كبرياء امتنا العربية .

وقال السيد عرفات : ان هؤلاء الابطال خرجوا للتحدي رغم عدم تكافؤ الفرص .

واضاف يقول : ان هذا التلاحم بين الثورة وابناء الجنوب سيزداد ويقوى ، ولن يخدعنا بريق انتصاراتنا لان هدفنا واضح وهو تحرير الارض ومشاركة جميع المناضلين في الارادة والرأي .

واختتم كلمته بقوله : ان هناك محاولات اميركية — امبريالية — صهيونية لامتصاص انتصارات رمضان واعادة عجلة الزمن ، ولذا اقول لكم اننا مقبلون على شيء خطير في منطقتنا العربية .

السادات يزور الاردن قريبا

ذكرت « الاهرام » امس ، ان الرئيس السادات سيقوم بزيارة رسمية للاردن قريبا ، تلبية لدعوة من الملك حسين .

وقالت ، انه ستجري اتصالات بين القاهرة وعمان للاتفاق على الموعد .

القاهرة — ر

اطلاق النار قرب مقر « النجادة » في بيروت

اطلق مسلحون نيران رشاشاتهم في الهواء ، بالقرب من مقر حزب النجادة في محلة التويري ببيروت مساء امس . وكان المسلحون في سيارة انطلقت بسرعة بعد اطلاق النار .

واستنفرت ميليشيا النجادة على الاثر ، وانتشر افرادها في الشوارع المحيطة بمقر النجادة وعلى سطوح المنازل المجاورة .

واسرعت دوريات من رجال الشرطة الى مكان الحادث ، وساهمت في تخفيف حدة التوتر .

في حفلة اقيمت ببيت الدين فرنجية يمنح شعار الارزة المذهبة الى نجيب علم الدين

منح الرئيس فرنجية امس ، شركة « طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية »، بشخص رئيس مجلس ادارتها الشيخ نجيب علم الدين ، شعار الارزة اللبنانية المذهبة على درع خشبية تقديرا لجهود الشركة كما قدمت الشركة الى الرئيس محفورة فضية للبطاقة التذكارية التي سبق ووقعها الرئيس فرنجية واعضاء الوفد الرسمي على متن طائرة « طيران الشرق الاوسط » وهو في رحلته التاريخية الى نيويورك .

كما قلد الرئيس الصلح الشيخ نجيب علم الدين وسام الارز الوطني برتبة ضابط اكبر .

وقد جرى ذلك ظهر امس ، في حفلة اقيمت في قصر الامير امين في بيت الدين بمناسبةتقليد اوسمة لـ ٣٢ من قدامى طياري الشركة العاملين، حضرها الرئيس فرنجية وعقيلته ، والرئيس الصلح ، ووزيرا الاشغال والسياحة ، ومدير علم الشركة السيد اسعد نصر ، وعدد من كبار الشخصيات الرسمية وموظفي الشركة.

دعوة الطلاب والعمال الى الاشتراك باستقبال الاسد

دعا قطاع الطلبة والشباب في « التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » الهيئات النقابية والقوى الطلابية الى اعلان الاضراب العام في كافة المؤسسات التعليمية غدا الثلاثاء للاشتراك باستقبال الرئيس الاسد بمناسبة زيارته للبنان .

المدفعية تشترك بمعارك طرابلس — تتمة

الاطرش، خضرة سليمان زوجة المطلوب الرئيسي احمد القدور . بالاضافة الى مطلوبين اخرين .

وقال الرئيس رشيد الصلح ان القوات لا تزال تحاصر المطلوبين الرئيسيين الاربعة وهم : احمد القدور، فيصل الاطرش ، عبد الغني كمون ، ومظهر الشامي .

عملية الاقتحام

وقد بدأت قوات الجيش والامن ، عملية الاقتحام في الساعة الثالثة من فجر امس الاحد . وسمعت اصوات هدير المصفحات والاليات العسكرية بشكل كثيف وغير عادي في شوارع طرابلس الداخلية .

وفي الساعة الرابعة اندلع الرصاص ودوت المتفجرات في منطقة الاحياء الداخلية . وقد استفاق الاهالي وسط موجة من الذعر ، وعندما حاولوا استطلاع الامر ، كان التيار الكهربائي مقطوعا وكذلك خطوط الهاتف .

وعند انبلاج الفجر ، اتضح لاهالي طرابلس ان قوات كبيرة مشتركة من الجيش والدرك ، قامت باقتحام الاسواق الداخلية من المدينة ، حيث يرابط المطلوبون . وكانت حواجز قوات الامن تمنع الناس من النزول الى الشوارع وتأمرهم بالعودة الى منازلهم.

وكانت قوات مشتركة من الجيش والدرك قوامها ٥٠٠ عنصر ، وتضم فرقا من مغاوير الجيش وقوى الامن وفرقة درك الطوارىء في طرابلس ، قد اقتحمت معاقل المطلوبين في الاحياء الداخلية بناء لخطة مرسومة .

تطويق الاحياء

وتنفيذا للخطة ، تم تطويق الاحياء الداخلية بواسطة حواجز ، تساندها الاليات ، اقيمت على المنافذ المؤدية الى الداخل. وشملت عملية التطويق الرئيسية الاسواق الداخلية ، حيث تمركزت الحواجز المسلحة ، بدءا بجسر كورنيش شارع سوريا في محلة سوق الخضار ، وامتدادا لكورنيش رشيد كرامي ، فالقلمة ، فساحة سعدون بمحلة ابي سمرا ، والرفاعية وساحة النجمة فمحلة باب الرمل ، والراهبات ، حتى البلدية القديمة فشارع الامير بشير .

وبعد ان استكمل الطوق الدائري حول المنطقة ، بدأت المرحلة التالية من الخطة ، وهي الاقتحام .

وقد نفذ عملية الاقتحام مغاوير الجيش والدرك ومفرزة الطوارىء ، بقيادة النقيب عصام ابوزكي قائد درك المدينة ، والملازم اول سمير ابوجودة قائد مفرزة الطوارىء ، تساندهم ست مصفحات .

وكان على هذه القوة ، حسب الخطة ، ان تقيم حواجز فاصلة داخل الاسواق ذاتها ، بحيث تمنع وصول النجدات من حي الى اخر ، وتحول دون تمكين المطلوبين من التجمع او التحرك .

واتجهت قوة الاقتحام من شارع النجمة ، الى ساحة الدفتار مباشرة ، حيث «المتراس» الرئيسي للمطلوبين ، والذي يحميه مدفع رشاش من عيار « ٥٠٠ » نوع « غرينوف » .

وفي نفس الوقت اتجهت قوة اخرى من ساحة النجمة ، الى حي الحتي، بين الرفاعية وساحة الدفتار ، حيث يوجد منزل علي الطحال ، الذي احتله المطلوبون .

واتجهت فرقة ثالثة من ساحة النجمة ايضا الى محلة الرفاعية ، ومنها الى طلعة الدلبة ، وطلعة خضر آغا حيث يتواجد بعض المطلوبين الثانويين .

وتحركت فرقة بقيادة الملازم اول ابو جودة من الرفاعية الى سوق العطارين ، حيث منزل كبير المطلوبين احمد القدور ، الكائن في زقاق القاوقجي ، وتجاهه منزل المطلوب الاخر فيصل الاطرش .

وكانت قوة اخرى ، قد دخلت من محلة البلدية القديمة الى سوق النحاسين ، حيث يقع مخفر درك السويقة ، ومن هناك اتجهت الى سوق البازركان ، والصاغة ، والتقت بفرقة الضابط ابوجودة في سوق العطارين .

معارك عنيفة

ويبدو أن المطلوبين كانوا يتوقعون مداهمتهم ولذلك فقد اخذوا احتياطاتهم. وما أن أخذت قوات الامن تطل عليهم، حتى بادروها بالرصاص ، وبدأت المعركة .

ووقع الاشتباك الرئيسي بين القوة المشتركة والمطلوبين في ساحة الدفتار ، حيث كان المقر الرئيسي للمطلوبين في السابق .

وذكرت المعلومات الرسمية أن اربعة من رجال الامن قد أصيبوا في هذا الاشتباك ، بينهم ضابط مغوار أصيب بشظية في عينه ، وجندي برصاصة في بطنه وحالته خطرة .

كما قتل شخص يدعى توفيق حسن بالرصاص المتبادل بين القوة والمطلوبين .

وانتهت المعركة في ساحة الدفتار بانسحاب المطلوبين ، مخلفين وراءهم كميات من الاسلحة والذخيرة وقذائف « الاينرغا » .

وفي نفس الوقت كان اشتباك اخر يقع قرب منزلي القدور والاطرش في سوق العطارين ، زاروب القاوقجي .

وقد انسحب المطلوبون من هذا الموقع بسرعة ، واتجهوا نحو « المعلق » ومحلة العوينات الاثرية التي تعود الى عهد المماليك .

اقتحام منزلي القدور والاطرش

وقد توجهت قوات لمطاردتهم ، فيما كانت قوات أخرى تقتحم منزلي أحمد القدور وفيصل الاطرش .

واعتقلت القوة في منزل القدور ، امرأة تدعى خضرة نوري احمدسليمان، وهي تركية الاصل ومن سكان محلة الخضر في نهر بيروت . وصادروا من المنزل كمية من الاسلحة مع جهاز لاسلكي . ولم يعثروا على أحمد القدور .

وفي التحقيق قالت خضرة ، التي كان القدور يناديها « بام خالد » ، انها جاءت الى طرابلس منذ شهرين ثم تزوجت أحمد القدور .

ونفت خضرة معرفتها بعمليات نسف البنك البريطاني والبنك اللبناني العربي ، لكنها اعطت اسمي الرجلين اللذين فجرا عمود الارسال اللاسلكي التابع للدرك في طرابلس .

واضافت ان شخصا حضر الى المنزل وابلغ زوجها انه شاهد قوات الامن تقتحم الاسواق الداخلية ، وبناء على هذه المعلومات ، استنفر القدور رفاقه وغادروا المنزل ، لكنهم تركوا المطلوب محمود الحنش الذي سبق واصيب في رجله في المعركة التي ادت الى مقتل محمود ابو لقمة وسميح ورور ، منذ اسبوعين . كما بقي داخل المنزل شخص اخر كان قد لجأ اليه منذ يومين ، بعد عملية اطلاق نار على زوجته ، واصابتها برصاصتين . وقد عهد القدور الى هذا الشخص الذي يتجاوز السبعين من عمره ، بمهمة الشؤون الاعلامية للمطلوبين . وقد اعتقلت قوات الامن الشخصين .

مصادرة أسلحة

اما عملية مداهمة منزل المطلوب فيصل الاطرش ، فقد اسفرت عن اعتقال الشقيقتين وفاء وسناء الياس موسى من حلبا في عكار ومن سكان طرابلس .

وصودرت من المنزل بعض الاسلحة والذخيرة .

وفي التحقيق مع وفاء موسى قالت بانها متزوجة حديثا من فيصل الاطرش ، وان فيصل ترك البيت فجرا عندما نادى عليه « ابو محمود » اي القدور واخذه معه . اما شقيقتها سناء فقد افادت بان لا علاقة لها بالموضوع وانها كانت بضيافة شقيقتها .

عمليات المطاردة

وفي غضون ذلك كانت قوة الاقتحام تحاصر محلة « العوينات » الاثرية والمنافذ المؤدية الى مسجد « المعلق» ومسجد « الطحان » و « الحمام الجديد » ، حيث قيل ان المطلوبين لجأوا اليها .

وفي هذه الاثناء خفت حدة اطلاق النار ، ثم لم يعد يسمع صوت الرصاص .

واستمر الهدوء النسبي ، حتى الساعة الثانية من بعد الظهر .

وفيما كان محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، والسيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي والعميد معلوف قائد الدرك ، والعميد سعيد قائد الموقع العسكري ، في طريقهم من محلة ابي سمرا الى محلة الرفاعية ، حصلت ثلاثة انفجارات بين سوق العطارين والرفاعية وساحة الدفتار ، وانطلق الرصاص مجددا ، وبكثافة ملحوظة ، مما استدعى عودة المحافظ والمسؤولين الاخرين الى سراي طرابلس ، لمتابعة الموقف من مكتب قائد سرية الدرك العقيد نامي الحشيمي ، حيث كان المدعي العام هاني المولى والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس .

قصف المطلوبين

وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر ، تلقت قوات الامن معلومات تؤكد وجود أحمد القدور ورفاقه المطلوبين في منزل مهجور قرب مسجد « المعلق » .

وحاصرت قوات الامن المنزل ، وانذرت من فيه بواسطة مكبرات الصوت ، داعية اياهم للاستسلام واعطتهم مهلة ساعة من الوقت ، والا قصف المنزل بالمدفعية .

ومضت الساعة ، ولم تتلق القوة جوابا ، عندئذ تولت احدى المصفحات قصف المنزل .

وبعد عملية القصف ، حصل تبادل اطلاق نار ، وشوهدت سيارات الاسعاف تنقل المصابين .

وكان بين المصابين الدركي محمد حسين ناصر الدين (٢٣ سنة) من مفرزة طوارىء طرابلس،وهو من مواليد بلدة « بريصا » بقضاء الهرمل ، وقد التحق بالدرك في ١٥—٧—٩٧١ ، وقد فارق الحياة على الاثر .

وشوهدت طائرة هليكوبتر تهبط في باحة ثكنة القبة لتقل المصابين بسرعة .

تصريح الصلح

وفيما كانت عملية قصف مكان المطلوبين مستمرة، ادلى رئيس الحكومة ووزير الداخلية في بيروت ، بالتصريح الاتي : لقد تألمت كثيرا للاحداث التي حصلت فيطرابلس. فمنذ ستةاشهرمضت وفور تشكيل الوزارة، توجهت لطرابلس وسعيت لايجاد حلول سلمية لقضية المطلوبين، بواسطة القيادات السياسية والحزبية في طرابلس . ولكني شعرت بان الامر قد تجاوز أمر هذهالقيادات ، وشعرت ايضا بان المطلوبين تجاوزوا كل حد في تماديهم على القانون ، فطلبت من مجلس الوزراء تفويضي بوصفي وزيرا للداخلية ، اتخاذ التدابير اللازمة . وتركت فترة الاعياد تمضي ، لكي لا اشوه على طرابلس العزيزة على قلوبنا جميعا فرصة العيد، ودعوت منذ يومين او ثلاثة المسؤولين عن الامن في لبنان ، وطلبت اليهم دخول المدينة القديمة ، وتطبيق القانون هناك، واعطيتهم التعليمات الصريحة بانذار الاهالي بالابواق وبغيرها من وسائل الانذار ، بان الحكومة لا تبغي الا احلال الطمانينة والامن في مدينتهم ، وانها لن تتعرض للآمنين والمسالمين . وامرت بدخول جميع الشوارع والاوكار التي لجأ او يلجأ اليها المطلوبون ، وبعدم التعرض للآمنين ، الا في الحالات القصوى التي تفرضها المحافظة على ارواح رجال الامن .

واضاف : وبالواقع تم صباح اليوم (امس) دخول قوات الامن الى جميع الشوارع والطرقات في المدينة القديمة وكنت على اتصال دائم بقوى الامن وحتى الان تم اعتقال بعض المطلوبين الرئيسيين . واما الباقون ، وعددهم اربعة ، فهم معتصمون باحدى البنايات ومطوقون من جميع الجهات ، من قبل قوى الامن . وينتظر بين لحظة واخرى ان تتم جميع العمليات في المدينة القديمة .

وقال : نحن حين اتخذنا هذه الاجراءات ، حرصنا على حقن الدماء البريئة ، لان طرابلس عزيزة على قلوبنا جميعا . ولكن استمرار الوضع كما كان اصبح ضارا ، لا بهيبة القانون وسلطة الدولة ، بل بمصلحة ابناء طرابلس انفسهم ، الذين بدأوا يتذمرون ويشكون مما حصل ويحصل في مدينتهم .